الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: 201 الجزء الأول السنة : 55 ذو القعدة 1443هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية
(رئيس التحرير)

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية
(مدير التحرير)

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. أمين بن عائش المزيني
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: **باسل بن عايف الخالدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)
سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود
معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد
أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية
أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب
أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود
أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت
أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)
أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني
أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:

  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	أرجوزة الهمزة في وقف حمزة للإمام العالم المقرئ أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي المتوفى سنة ٨٥٠هـ دراسة وتحقيق: د. حسن بن محمد بن خلف الجهني	٩
٢)	تحفة الإخوان فيما تُصحِّح به تلاوة القرآن، تأليف: الإمام أبي الصفا خليل بن عثمان القَرافيّ المعروف بابن المُشَبِّب (ت ٨٠١هـ) دراسةً وتحقيقا د. عبدالعزيز بن الحسين محمد الأمين الشنقيطي	٥٠
٣)	القراءات المروية عن الإمام يحيى بن وثّاب الكوفي (ت:١٠٣هـ)(من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة النساء (جمعًا وتوجيهًا) د. محمد بن عواد عايد الرشيدي	١٠٨
٤)	((الآخذ للقرّاء السبعة)) منظومة الإدْوَعِيشي "فيما به الآخذ للقرّاء السّبْعَة من الأوْجُه الواردة في الحِرْز" (الشاطبية) للعلّامة أحمد بن الطالب محمود بن أعْمَرَ الإدْوَعِيشِيِّ ت: ١٥٧٠هـ دراسةً وتحقيقاً د. محمد محمود محمد مولود	١٧٢
٥)	علم الوقف والابتداء بين علماء المشرق والمغرب دراسة نظرية تحليلية د. عوض حسن علي الوادعي	٢٧٢
٦)	تقريب (تقاسُس البيان في شرح القراءة الحسان في عدّ آي القرآن) كلاهما للشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (ت: ١٤٠٣هـ)، دراسة وصفية تحليلية د. عادل بن فضل السيد	٣٢٢
٧)	الوقف والابتداء عند الإمام موفق الدين الكواشي المتوفى سنة (٦٨٠هـ) في كتابه (التلخيص في تفسير القرآن العظيم) -سورة النساء -دراسة تطبيقية- د.محمد بن مصطفى بن علي منصور	٣٩٨
٨)	تفسير آيات الاستعاذة في القرآن الكريم، دراسة تحليلية د. أحمد بن سعد بن حامد المالكي	٤٥٢
٩)	التناسب بين القسم والوحدة الموضوعية في سورة النازعات، دراسة تطبيقية د. منيفة سالم الصاعدي	٥٠٠
١٠)	الاطِّلاعُ بِمَا وَرَدَ فِي الصُّدَاع د. إياد بن عبد الله المحطب	٥٤٨
١١)	الأحاديث الواردة في رفع المنزلة في الآخرة بالابتلاء بالمصائب في الدنيا، جمع ودراسة أ.د. سعيد بن صالح الرقيب	٦١٦
١٢)	آثار القصد في الإنفاق على الاستقرار دراسة حديثية أ. نوف بنت محمد السلطان	٦٤٨
١٣)	مُصْطَلَحُ "يُكْتَبُ حَدِيثُهُ "عِنْدَ الإِمَامِ ابنِ مَعِين؛ دِرَاسَةٌ تَطْبِيقِيَّةٌ د. زكرية بنت أحمد بن محمد زكري	٦٨٤
١٤)	تمييز الأكبر والأصغر من رواة الكتب السِّتَّة د. مشعل بن حميد اللهيبي	٧٣٦
١٥)	مرويات صلاة الخوف، دراسة حديثية د. ياسر بن عبدالله السلمان	٧٩٤

((الأخذ للقرّاء السبعة))

منظومة الإِدَوْعِيشِيِّ "فِيما بِه الْـأَخذ للقرَّاء السَّبْعَةِ مِنَ الْـأَوْجُهِ الواردةِ في الحِرْزِ" (الشاطبية)

للعلّامة أحمد بن الطالب محموداً بن أَعْمَرَ الإِدَوْعِيشِيِّ ت: ١٢٥٧هـ

دراسةً وتحقيقاً

"Al-Akhdh li al-Qurrāʾ al-Sabʿah"
Manzumat Al-Adeweshi What the seven Qurrāʾ (Qurʾānic readers) has chosen from the aspects mentioned in the book titled "Al- Ḥirz al-Amānī wa Wajh al-Tahānī" (al-Shāṭibiyyah).
Authored by the prominent scholar: Aḥmad bin Ṭālib Mahmoudan bin Aʿmar Al-Idawʿīshī died: 1257 AH

إعداد:

د. محمد محمود محمد مولود

Dr. Mohamad Mahmoud Mohamad Maouloud

الأستاذ المساعد بكلية العلوم والآداب بالقريات جامعة الجوف

Assistant Professor Islamic studies Faculty of arts and sciences(Qurayatt) Jouf University

البريد الإلكتروني: dr.md.mwd.80@gmail.com

الاستقبال - Received: 2021/10/25، **القبول** - Accepted: 2022/1/26، **النشر** - Published: 2022/06/30

رابط DOI: 10.36046/2323-055-201-004

المستخلص

عنوان البحث: "الأخذ للقرّاء السبعة من الأَوْجُهِ الواردة في الحِرز"، وقد صرح بذلك المؤلف في مقدمة نظمه فقال:

فكرة البحث: عبارة عن منظومة في المقدم أداءً لدى القراء السبعة ورواتهم، فيما ورد من الخلاف عنهم من خلال منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للإمام الشاطبي، وتقع المنظومة في مائتين وسبعين بيتاً من الرجز (٢٧٠).

ومؤلفها هو: أحمد بن الطالب محموداً بن أَعْمَرَ الإِدَوْعِيشِيّ الشنقيطي المتوفى: **١٢٥٧هـ**.

والمنظومة اعتنت بالوجه المقدم أداءً لدى القراء السبعة حسب أوجه الخلاف الواردة عنهم في حرز الأماني ووجه التهاني،-الشاطبية-، والمنظومة هي بمثابة التوشيح لمنظومة حرز الأماني ووجه التهاني، فكل مسألة أورد الإمام الشاطبي فيها الخلاف -أصولاً أو فرشاً-، يبيّن المؤلف الوجه المقدم فيها من شطري الخلاف الوارد عن أحد القراء أو الرواة، معبّراً عنه تارة بالأَخْذِ، وتارة بما به العمل، وتارة بالمصدَّرِ به.

وجاءت المنظومة في مائتين وسبعين بيتاً (٢٧٠) من بحر الرجز، وسار البحث على ما تعارف عليه أهل هذا الفن من تقديم الأصول أولاً ثم الفرش ثانياً، مختتماً بباب التكبير الوارد عن القراء مبيناً أحكامه، كل ذلك بعد مقدمة عرف فيها بنفسه وبمنهجه الذي سار عليه.

وقام الباحث بالتعريف بالناظم، ومنظومته ثم بدراسة المنظومة، واعتمد في تحقيقها على نسخة فريدة، وأضاف تعليقات تخدم النص المحقق، وفهرسة علمية في آخر البحث.

الكلمات المفتاحية: الأَخْذُ، المقدَّم، المصَدَّرُ، أحمد، الإدوعيشي، احميّتي.

ABSTRACT

Title: What the seven Qurrāʾ (Qurʾānic readers) has chosen from the aspects mentioned in the book titled "Al- Ḥirz al-Amānī wa Wajh al-Tahānī", in which the author stated in the introduction of his poem, saying:

Here's what "the seven (known reciters) has taken"

from a proven difference in the poem

The research idea: It is a Manẓūma (scholarly poem) in what performance is given precedence by the seven Qurrāʾ and their narrators, regarding the deference through the Manẓūma of "Ḥirz al-Amānī wa Wajh al-Tahānī" by Imam Al-Shaṭibī, which consisted of two hundred and fifty-three verses (270).

Its author is: Ahmad bin al-Ṭālib Mahmoudan bin Aʿmar Al-Idawʿīshī Al-Shinqīṭī, who died in 1257 AH.

The Manẓūma dealt with what performance is given precedence by the seven Qurrā regarding the deference mentioned in "Ḥirz al-Amānī wa Wajh al-Tahānī" by Imam Al-Shaṭibī, the Manẓūma is like a commentary on al-Shāṭibiyyah's "Ḥirz al-Amānī wa Wajh al-Tahānī", every issue in which Imam al-Shāṭibī mentioned a difference – (whether in the basic fundamentals or in the reading type), the author shows performance aspect which is given precedence from the two parts of the deference that came from one of the readers or narrators, expressed sometimes by al-Akhdh (taking to consideration), sometimes by: "Be mā bihi al-ʿAmal" (what is been practiced), and sometimes by al-Muṣaddar (what is given precedence) .

The system came in two hundred and seventy verses (270) from Bahr al-Rajz.

The research proceeded on what the people of this art are familiar with by mentioning the basic fundamentals first followed by al-Farrsh (the deference in the reading type) concluding with the chapter on "Takbīr" mentioned by the Qurrāʾ, indicating its rulings, all after an introduction in which he introduces himself and the approach he adopted.

The research introduced the both the author and the Manẓūma, and studied it, reliying on a unique copy to investigate it, and added comments serving the investigated text, and a scientific indexing at the end of the research.

Keywords: Al-Akhdh, al-Muqaddam, al-Muṣaddar, Ahmad, Al-Idawʿīshī, Iḥmītiyyi.

المقدمة

بَـــدَأْتُ بِبِسْـــمِ ٱللهِ فِي الـــنَّظْمِ أَوَّلاَ تَبَـــارَكَ رَحْمَـــاناً رَحِيمـــاً وَمَـــوْئِلاَ
وَثَنَّيْـــتُ صَـــلَّى اللهُ رَبِّي عَلَـــى الرِّضَـــا مُحَمَّـــدٍ الْمُهْـــدى إِلَى النَّـــاسِ مُرْسَـــلاَ
وَعِتْرَتِـــــهِ ثُمَ الصَّـــــحَابَةِ ثُمّ مَـــــنْ تَلاَهُـمْ عَلَـى ٱلإِحْسَـانِ بِالخَـيْرِ وُبِّـلاَ[1]

وبعد: فمن المعلوم أن طرق الروايات يتخلّلها بعض الخلاف في الأداء، وهذا الخلاف يُشار إليه عادة بخلاف الأوجه، ومن المعروف أن خلاف الأوجه، أو خلاف التخيير، هو من الخلاف الجائز[2]، ويختص في الغالب بمواضيع جزئية من الأصول أو الفرش على حدٍّ سواء، وإذا كانت هذه الأوجه صادرة من إمام واحد، أو راوٍ واحد، فإن علماء هذه الصنعة دأبُوا على العمل في التصدير بأحد تلك الوجوه قصد الاختصار، ولا يعني ذلك منهم رداً لبقية الأوجه الأخرى الصحيحة الواردة في ذلك، ولا يعني كذلك أنهم استغنوا عنها بهذا الوجه المقدم البتّة؛ لأن الأمر هنا هو على سبيل الاختيار والجواز في الأداء فقط، إلا أن أحدهما "مقدّم" على الآخر، وهذا الترجيح، -أو الذي جرى به العمل-، أو -ما به الأخذ، أو المصدر به-، غالباً ما يكون بتعليلات علمية مضبوطة، سأشير لبعضها لاحقاً.

وقد اصطلح على تسمية هذا النوع من الترجيح في القطر الشنقيطي بقولهم هذا «ما به الأخذ»، أو «ما به الأداء»، أو «ما به العمل» أو « المصدَّرُ به »، وهم يعنون بذلك كله بيان الوجه المقدم في أداء الألفاظ القرآنية، التي ورد أداؤها على أكثر من وجه عند القراء -أصولاً وفرشاً-، وذلك بِبَيان الوجه المقدم منها أداءً، حال ثبوت وجهين أو أكثر لحرف من حروف الخلاف، وهو المراد بالتقديم عند غيرهم وهذا الذي جمعه مؤلفنا في هذه المنظومة التي بلغت أبياتها مائتين وسبعين بيتاً (٢٧٠).

وهذا الأخذ هو فنٌّ من فُنُون القراءات القرآنية، وإتقانه دليل الأستاذيّة، وسمة الضبط، خاصّة للجامع بالقراءات، ولا يستثنى منه أيضاً المُفْرِد نظراً لما يرد عن الراوي من أوجُهٍ في الكلمة الواحدة، وقد اعتنى به الشناقطة وأعطوه عناية فائقة، بل إن بعض المحاضر جعلت

(١) الشاطبي "حرز الأماني ووجه التهاني"، ١.

(٢) وسيأتي مزيد تفصيل في التعريف بنوعي الخلاف الواجب والجائز في الكلام في مسائل التمهيد.

معرفة ذلك والإلمام به شرطاً في أخذ الإجازة والتصدير للإقراء بالنسبة للطالب الذي يرغب بالإجازة القرآنية[١].

وهو موضوع خصب، تناوله العلماء بالتأليف نثراً ونظماً، وألفت فيه مصنفات عديدة سيعرض البحث لتلك المؤلفات والمصنفات التي تناولت هذا الموضوع في مطلب يجمعها بحول الله وقوته.

ومما ألف في موضوع الأخذ نظماً هذه الأرجوزة التي بين أيدينا، والتي تخرج لأول مرة على نسخة وحيدة فريدة، فأردت القيام بتحقيقها ودراستها كاملة، وأسأل الله جلّ في علاه أن ينفع بهذا العمل ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجزي خيراً الجزاء كل من أعانني في إخراج هذه المنظومة أياً كانت تلك الإعانة والإفادة، إنه سبحانه مجيب الدعوات.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

لعل أهم ما تنبع منه أهمية الموضوع وأسباب اختياره ما يلي:

١- العناية بهذا النوع من الدراسات الذي لم ينل حظه من الاهتمام مثل ما نال غيره من مباحث القراءات القرآنية الأخرى، كالزيادات والاستدراكات وغيرهما.

٢- أن إخراج مثل هذه الدراسات مما يُثْري وينمّي مَلَكَة الاستيعاب في مثل هذه الدراسات القرآنية لدى الطالب، ويقتصر له وقته حالة الأداء والإقراء لدى المشايخ.

٣- ما اشتهر في القطر الشنقيطي من السير على بيان ما عليه العمل من مسائل الخلاف للإمام نافع على ما ذكره أبو الحسن بن بري، بل إن بعض مشايخ تلك المحاضر ليجعل ذلك شرطاً على طلابه في نيلِ الإجازة منه في مقرإ الإمام نافع، أو في السبعة القراء، وهو كون الطالب مُلِمّاً بهذا الأخذ، فكان هذا النظم جامعاً لقراءة الإمام نافع وبقية إخوته القراء السبعة في معرفة الوجه المقدم أداءً لديهم فهو بهذا أشمل وأعم.

٤- ما يحتاجه القارئ للقراءات السبع جمعاً أو إفراداً من معرفة المقدم في الأداء من الوجوه في تلكم القراءات والإلمام بها فهو عندهم سمة الضبط، ودليل الأستاذية.

---

(١) المحاضر في موريتانيا غالبها يدرس الأخذ مع منظومة الأصل (الدرر اللوامع) ومن المحاضر من يلزم الطالب الإقراء بمضمّن منظومة الأخذ، ومن بين تلك المحاضر مثلا، محضرة (أهل الدولة) شيخها سيد محمد ولد الدولة، حاضرتها تسمى بير الرحمة، ومحظرة (الوئام) وغيرهما.

٥- أن العمل في الغالب على ما عليه الأخذ عند الإمام الإدوعيشي -رحمه الله- في القطر الشنقيطي.

٦- إخراج هذه المنظومة الفائقة، والتحفة النادرة، من ذخائر تراث هذا البلد -موريتانيا- والذي لازال الكثير منه، حبيس رفوف المكتبات الخاصة والعائلية، وخاصة في مجال علم القراءات.

٧- كون القصيدة جاءت على بحر الرجز، والرجز عادة يكون تبصرة للمبتدئين وتذكرة للشيوخ المقرئين، فهو من البحور التي يسهل حفظها، ويعذب سماعها ووقعها في النفس.

٨- حاجة الدارسين وخاصة في مجال جمع القراءات إلى منظومة تجمع لهم الوجوه المقدمة في الأداء، لأجل اختصار بعض الوجوه الاختيارية الواردة لبعض الرواة.

٩- مكانة مؤلفه حيث اشتهر وبرع في القطر الشنقيطي بالأخذ خاصة ما تعلق منه بالإمام نافع، حتى صار اسمه واسم هذا المفهوم -الأخذ- كالشيء الواحد.

١٠- الحاجة إلى معرفة الوجه المقدم عند طباعة المصحف الشريف ومعرفة أي الوجوه التي سيقتصر عليها لهذا القارئ أو الراوي أو الطريق.

١١- كونها تخدم منظومة ذات قيمة علمية عالية وهي منظومة حرز الأماني -الشاطبية-، وما لها من شهرة واسعة في الآفاق مشرقاً ومغرباً.

١٢- إخراج هذه المنظومة على نسخة فريدة، وجعْلها في متناول الباحثين في حلة تسر الناظرين بإذن الله تعالى.

الدراسات السابقة.

حسب اطلاعي، وسؤال المختصّين في هذا المجال، والتواصل مع الجهات المعنية بالمخطوطات وخاصة في موريتانيا، كالمعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية، والمعهد الموريتاني للبحث العلمي، فإنه لم يقم أحد فيما وقفت عليه بتحقيق هذه المنظومة وإخراجها، أو التعليق عليها بأي شكل من أنواع التحقيق.

ولكن هناك منظومة أخرى للمؤلف مشتهرة في نفس المجال، إلا أنها تختص بالأخذ بأوجه الخلاف الواردة عن الإمام نافع براوِيَيه ورش وقالون فقط دون غيره من إخوته القراء الستة المتبقين، وذلك من خلال ما أورده صاحب منظومة "الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع" للإمام العلامة محمد بن علي الحسين الشهير بابن بري ت:٧٣٠هـ، –رحمه الله– .

وقد حَقَّق تلك المنظومة المشار لها آنفاً وعلق عليها الباحث أحمد بن محمد فال، وكانت بإشراف فضيلة الدكتور عبد الله عمر الشنقيطي، في بحثه التخرجي لمرحلة البكالوريوس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية سنة التخرج: ١٤١٢هـ.

خطة البحث.

جاء البحث في مقدمة، وتمهيد، وقسمين ثم خاتمة وذلك على النحو الآتي:

- **المقدمة: وتتضمن الآتي:**
- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- الدراسات السابقة.
- خطة البحث.
- منهج البحث.
- وصف المخطوط، ونماذج منه.

التمهيد: وشمل مطلبين:

- المطلب الأول: في التعريف بمفهوم الأخذ، والفرق بين الخلاف الجائز والواجب،

وأهم أسباب ودوافع الأخذ.

- المطلب الثاني: ما ألف في هذا الباب من الكتب غير المنظومة.

القسم الأول دراسة المؤلف، والمنظومة، وشمل مبحثين:

المبحث الأول: دراسة مؤلف المنظومة وشمل المطالب التالية.

- المطلب الأول: عصر المؤلف وبيئته العلمية.
- المطلب الثاني: اسم المؤلف، ولقبه، ومولده.
- المطلب الثالث: شيوخه، وتلامذته، ووفاته.
- المطلب الرابع: مكانته العلمية، ومؤلفاته.

المبحث الثاني: دراسة المنظومة والتعريف بها وما شاكلها في الباب، وشمل المطالب التالية:

- المطلب الأول: التعريف بأهم المنظومات التي اختصت بالمقدم من الأوجه الأدائية لدى القراء السبعة.
- المطلب الثاني: منهج المؤلف في منظومته.
- المطلب الثالث: مصادر المؤلف في المنظومة.
- المطلب الرابع: أهمية النظم بين المنظومات الأخرى في هذا الباب.

القسم الثاني: تحقيق أبيات المنظومة كاملةً.

- **خاتمة البحث وتوصياته.**
- **فهرس المصادر والمراجع.**

منهج البحث.

تحصلت بفضل الله على نسخة فريدة يتيمة لهذه المنظومة، وهي بخط جدّي محمد المختار محمد مولود القناني –رحمه الله–، في مكتبة الوالد الخاصة حفظه الله، ومدّ في عمره، وكان منهجي على النحو التالي:

١– أتبع في الدراسة المنهج الوصفي التحليليّ.

٢– كتابة النص المحقق وفق القواعد الإملائية الحديثة.

٣– إضافة بعض العناوين داخل المنظومة؛ لتتضح مواضيعها وتتميز للقارئ بشكل واضح.

٤– ترقيم أبيات المنظومة ترقيماً تسلسلياً بما يعين القارئ على الوقوف على الأبيات بيُسْر وسهولة.

٥– إثبات بداية كل لوح من لوحات المخطوط في مكانه من النظم، ورمزت للوجه الأول من ورقة المخطوط بحرف الهمزة، وللوجه الثاني من المخطوط بحرف الباء، وجعلتهما بين قوسين مع الفصل بينهما بخط مائل هكذا [أ/١] أو هكذا [ب/١].

٦– المخطوط رسمت فيه نون التنوين قطعية، مثل (مصَدِّرنْ) وغيرها فتركتها كما أثبتت؛ لأنه قد يحتاج لها في بعض الأبيات في قافية البيت، وإن كان الأصل رسمها ألفاً.

٧– أثبت مواضع الخلاف وأشرت لأصل خلافها من حرز الأماني –الشاطبية–، لأن النص المحقق مرتبط به ارتباطاً وثيقاً.

٨– التعليق على النص في الحاشية تعليقاً يفي بالمقصود دون إطالة، مع العناية بمواضع الخلاف لتتضح الصورة.

٩– توثيق الأوجه المقدّمة أداءً والمأخوذ بها، وذلك بالرجوع إلى الكتب التي اعتنت بذلك مثل: غيث النفع للصفاقسي، والفجر الساطع لابن القاضي، والمقدم أداء من أوجه الخلاف للبدور السبعة للمارغني.

١٠– توثيق النصوص التي اقتبس منها المؤلف ولم يشر إليها في المتن.

١١– عدم التعريف بالأعلام؛ اختصاراً، إلا ما احتيج إلى التعريف به في قسم التحقيق.

١٢- وثقت النصوص الواردة في متن المنظومة من مصادرها الأصيلة.

١٣- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، واعتماد العدّ الكوفي في عد آي القرآن الكريم؛ وذلك وفق المصحف الذي أخرجه مجمع الملك فهد برواية حفص عن عاصم.

١٤- عزو الآيات القرآنية وجعلتها بين هلالين في أصل المنظومة، ثم خرجت اسم السورة ورقمها في الحاشية.

١٥- كتابة الآيات القرآنية وفق القراءة المناسبة لها من إحدى القراءات السبعة حسب الإمكان.

١٦- شرح بعض الألفاظ الغريبة في البحث.

١٧- ختم البحث بفهارس علمية معينة للقارئ على الرجوع لها في داخل البحث.

وصف المخطوط، ونماذج منه.

أولاً: وصف المخطوط.

وقفت على نسخة فريدة عتيقة لهذه المنظومة المباركة، وكنت عثرت عليها أثناء مطالعتي لماحواه كنّاش جدّي محمد المختار محمد مولود وقد ولد في حدود سنة: ١٣١١هـ-١٨٩٣م، توفي -رحمه الله- سنة: ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، والمخطوطة محفوظة ضمن مكتبته الخاصة التي تركها لأولاده وأحفاده، والتي ضمت كثيراً من فوائد هذا التخصص من منظوماته وشروح لها، وقد اعتنى بجمعها، ونسخها بخطه، بل وجعل طرراً على بعضها، وكان -رحمه الله- قد جمعها في أسفاره المختلفة، ومن علماء شتّى، ومحاضر مختلفة، حتى أجيز في القرآن بقراءاته السبعة. (١)

ووصف هذه النسخة كالتالي:

يقع المخطوط وهو بخط الجد -رحمه الله-في سبعة ألواح، في كل لوح وجهان وفي كل وجه ما بين ثمانية عشر بيتاً إلى اثنين وعشرين بيتاً، وقد كتبت بخط مغربي واضح بدون طمس، أو سقط، وهي بدون ترقيم لكنها مذيّلة بما يسمى نظام التَّعْقِيبَة الذي يربط بين ألواح المخطوط حيث يبدأ اللوح الموالي بالكلمة التي انتهى بها اللوح السابق، ولا يوجد عليها تاريخ نسخ، وقد كتبت العناوين بين الأبيات بنفس مداد الذي كتبت بها الأبيات، وكتب في الحاشية على بيت واحد تعليق هو بمثابة الشرح.

ونظراً لوضوح النسخة وسلامة نصها واستقامته، وعدم الوقوف على غيرها، بعد البحث والسؤال، توكلت على الله مستعيناً به في إخراجها كي لا تبقى دفينة الرفوف، والله يوفقنا لكل خير، ويعصمنا من الزلل في القول والعمل.

---

(١) وقد أجيز بقراءة نافع من طرف شيخ محظرة أهل خطاط محمد المختار بن خطاط، ثم أجيز بالسبع القراءات من طرف الشيخ أحمد بن محمد الأمين. ينظر ترجمته في: محمد عبد الله بن يحظيه القناني. "واضح المسالك في فقه الإمام مالك".١: ٢٠٦ و ٦٤؛ (مطبوع طباعة أولية دون تاريخ طبع أو مكان).

- محمد محمود ولد سيدي. "تعريف الآفاق بأولاد الشريف محمد ولد عبد الرزاق".٢١٠- ٢٢١. (مطبوع طباعة أولية بدون تاريخ أو مكان الطباعة).

ثانياً: نماذج من صور المخطوط.

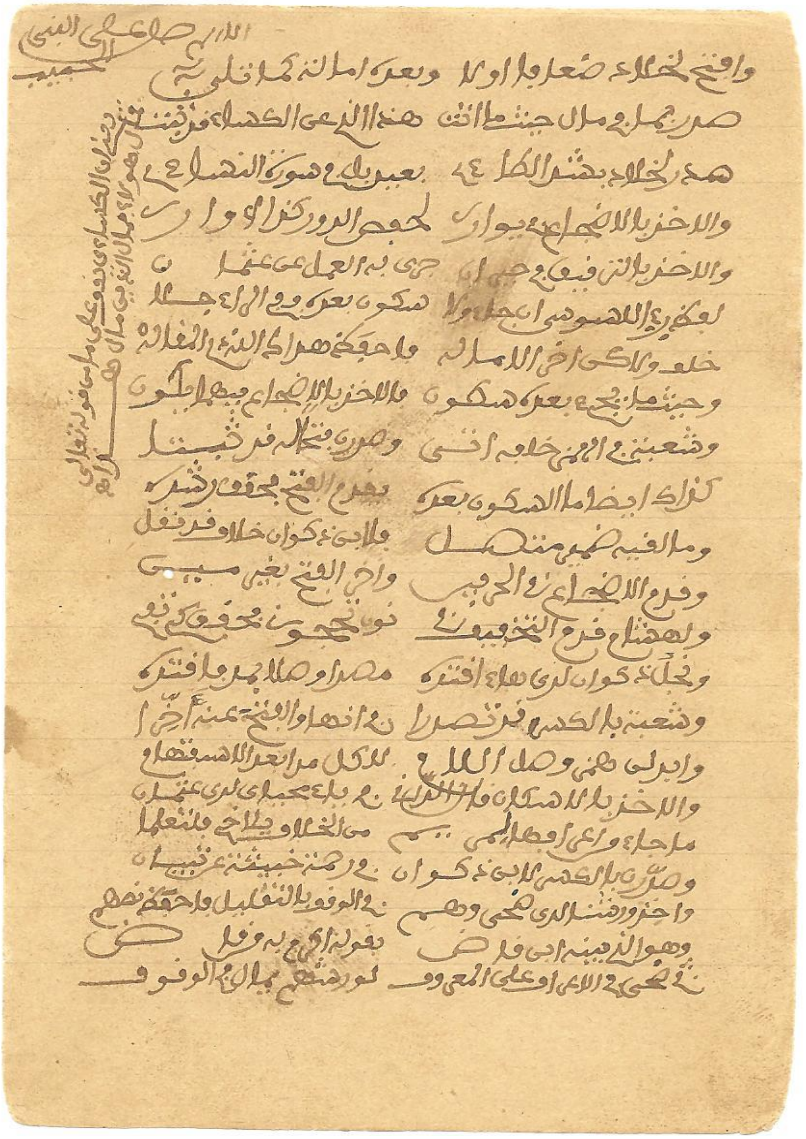

صورة الوجه الأول من المخطوط.

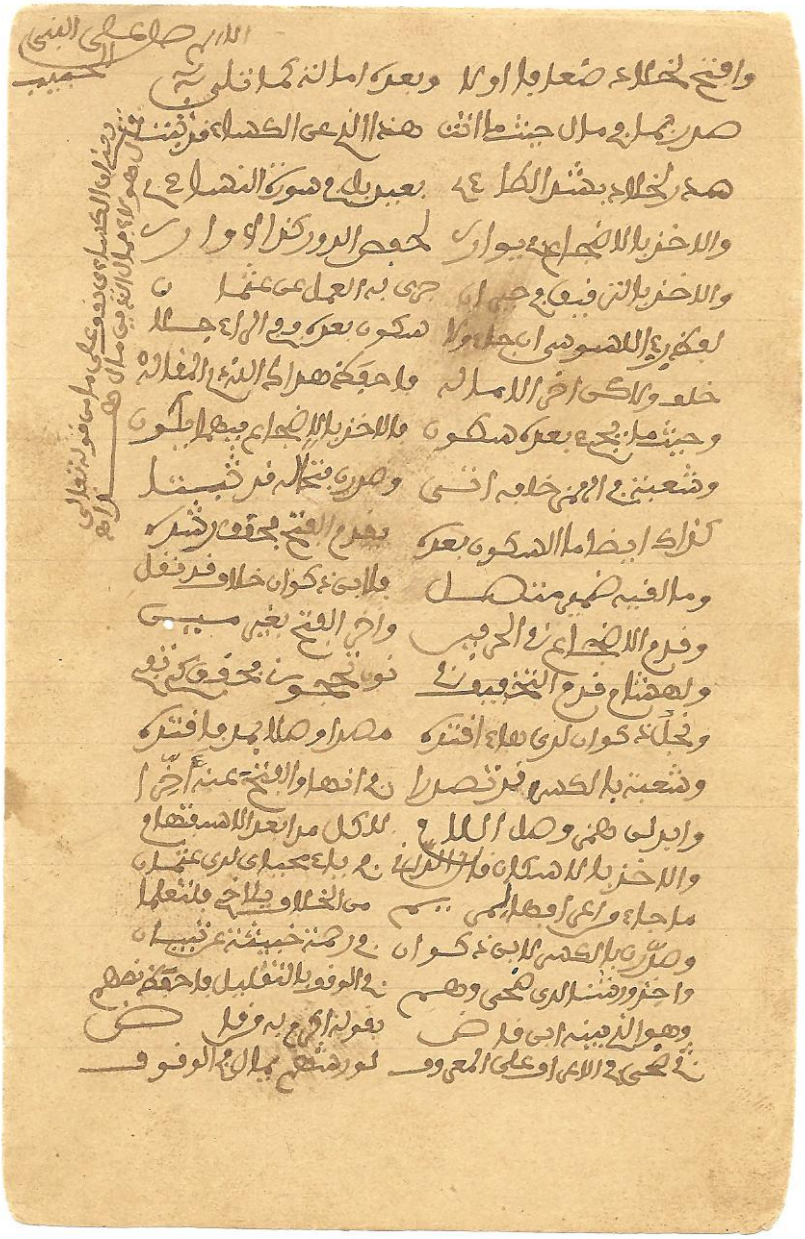

الصورة من وسط المخطوط.

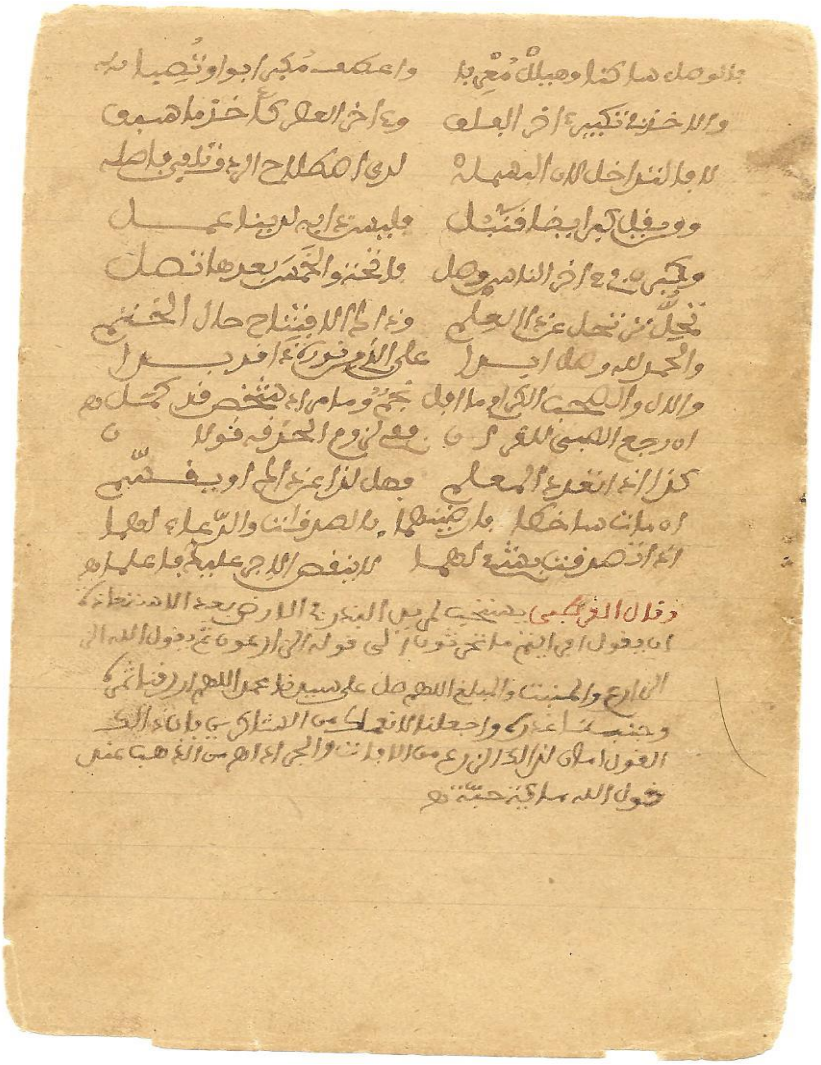

الصورة من الوجه الأخير من المخطوط.

التمهيد: وشمل مطلبين.

المطلب الأول: في التعريف بمفهوم الأخذ ومرادفاته، والفرق بين الخلاف الجائز والواجب وأسباب ودوافع الأخذ.

أولا: مفهوم الأخذ في اللغة.

يقال في اللغة أخذت الشيء آخذه أخذاً: أي تناولته، فالأَخْذُ: التناول والإخذُ بالكسر، الاسمُ، والأمْر منه خُذ، وأصله أُؤْخُذْ إلاَّ أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفاً، وكذلك القول في الأمر من أكل وأمر وأشباه ذلك، وقولهم: خذ عنك، أي خذ ما أقول، ودَعْ عنك الشكَّ والمراءَ، يقال: خُذِ الخِطامَ، وخُذْ بالخِطامِ بمعنىً[(١)].

ثانياً: مفهوم الأخذ ومرادفاته عند القرّاء.

مفهوم الأخذ عند القراء له علاقة وطيدة بالمعنى اللغوي للأخذ فهو يراد به عندهم: "ما عليه العمل في الأداء"[(٢)].

فكأنهم من خلال هذا التقديم لما عليه العمل والأخذ به صار كأنه هو المأخوذ به، والمتروك ما سواه.

وهناك ألفاظ قد يراد بها مفهوم الأخذ السابق، ولعل من أهم ما يرادف الأخذ من

(١) ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي. "العين". تحقيق د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي. (دار ومكتبة الهلال).٤: ٢٩٨؛ أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي. "معجم مقاييس اللغة". المحقق: عبد السلام محمد هارون. (دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م). (الوجه)؛ وإسماعيل بن حماد. "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. (ط٤، بيروت – لبنان: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).٢: ٥٥٩.

(٢) ينظر: علي بن سالم بن محمد الصفاقسي. "غيث النفع في القراءات السبع". رسالة علمية تحقيق ودراسة سالم بن غرم الله بن محمد الزهراني، لنيل الدرجة العالمية العالية الدكتوراه من قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى سنة ١٤٢٦هـ.٢: ٣٧٥؛ وعبد الهادي حميتو. "قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش، مقوماتها البنائية ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري". (المملكة المغربية منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية –، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). ٣: ٢٦١.

العبارات المنتشرة التي تنبئ عن هذا المعنى ما يلي:

١- مفهوم الوجه المختار في الأداء[١].

٢- مفهوم الوجه المقدم في الأداء[٢].

٣- مفهوم الوجه المصدر به في الأداء[٣].

٤- مفهوم ما جرى به العمل، أو ما به العمل، أو عليه العمل[٤].

٥- مفهوم المقروء به في الأداء[٥].

٦- مفهوم المشهور المقروء به[٦].

ثالثاً: الفرق بين الخلاف الجائز والواجب.

ما دمنا تطرقنا إلى أن تقديم أحد الأوجه على الآخر هو من باب الخلاف الجائز، فتجدر الإشارة إلى التفرقة بين الخلاف الجائز والواجب، وإليك التعريف بهما.

أ- الخلاف الواجب وهو: خلاف نص ورواية وطريق، وهو الذي لا يجوز الإخلال به عند المشافهة، ويقع في القراءات والروايات والطرق، وطريق هذا الخلاف النقل وليس النظر والاجتهاد، وأكثر الخلافيات عن القراء من هذا القبيل، فالخلاف مثلاً بين عاصم وأبي عمرو، أو بين حفص وورش، أو بين أبي نشط والحلواني من هذا النوع.

---

(١) ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع". ٢: ٢٣٨- ٣٨٤، ٣: ١٣٥٣.

(٢) ويكثر هذا الصنيع عند الإمام الصفاقسي في كتابه "غيث النفع"، ينظر: ١: ١٨١، ٢،٣٨٥: ٥٠٤، وكذا عند إبراهيم المارغني. "النجوم الطوالع على الدرر الوامع في أصل مقرأ الإمام نافع". (لبنان - بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م). ١٠٨.

(٣) كما عند أحمد بن محمد البنا. "إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر". تحقيق: الدكتور شعبان محمد إسماعيل. (ط١، بيروت: عالم الكتب. القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م). ١: ١٣٥.

(٤) ويكثر هذا الصنيع عند الصفاقسي في "غيث النفع"، ينظر: ٢: ٣٧٥؛ وابن الجزري في "نشره"، ٣: ١٥٤٩، وابن القاضي "الفجر الساطع"، ٣: ٢٠٣.

(٥) ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع" ينظر: "، ٢: ٧٥٦.

(٦) كما عند البنا "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر"، ١: ١٣٥؛ وابن القاضي، "الفجر الساطع"، ٣: ٢٥٩.

الخلاف الجائز وهو: خلاف الأوجه المخير فيها القارئ مما ورد عنه على سبيل التخيير، ويكون في الأوجه، فبأي وجه أتى القارئ به حال التلقي أجزأه، ولا يُلزم بالإتيان بجميع الأوجه، وهو الذي بين أيدينا في هذا النظم[١].

بل إنهم عدوا الآخذ بجميع أوجه الخلاف الجائز في كل موضع إما جاهل بالتفرقة بين

(١) نظم الخلفين السابقين شيخي صدَّافْ ولد محمد البشير –رحمه الله– شيخ محضرة التسيير والنصر لتعليم القراءات السبع والعشر فقال:

والخلف خلفان فخلفٌ يجبُ ... عرفانه للقاري فيما هذَّبو

فَرْق القراءة الرواية الطريقْ ... فأخذه بالكل واجبٌ حقيقْ

مثاله قصْرُكَ مدّ المنفصلْ ... قراءة المكّي وقالون الأجلْ

لهُ رواية طريق الأصبهانْ ... عن ورشنا على الذي قد استبانْ

وجائز كمثل وقْفِ الرَّوْمِ ... الاشمام والسكون عند القومِ

ومثل أوجه السكون العارضِ ... بالمد والقصر بلا معاضِ

وغير ذا من الخلاف الوارد ... عنهم ولا يحصر في الموارد

فأيُّ وجه قد أتى القاري بهْ ... صحّ ولا نقص في القراءة بهْ

بعكس الأول فمن أخلّا ... بواحدٍ عن صوبه تخلّى

الأبيات من فوائد ختم بها منظومته التي أسماها "الأخطاء الشائعة"، مخطوطة بخطه –رحمه الله– لدي نسخة منها، وينظر: محمد بن محمد، ابن الجزري. "النشر في القراءات العشر". دراسة وتحقيق: أ.د. السالم محمد = محمود الشنقيطيّ. (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٥هـ). ٥: ١٥٧٦– ١٥٧٧؛ والصفاقسي، "غيث النفع"، ١: ٢٨٨؛ وعلي محمد الضباع. "الإضاءة في بيان أصول القراءة" عني بقراءته محمد خلف الحسيني. (الطبعة الأولى، القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤٢٠هـ –١٩٩٩م). ٣؛ وإبراهيم الدوسري. "مختصر العبارات لمصطلح القراءات". (ط١، الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع ١٤٢٩هـ). ٦١–٦٢، وعبد العلي المسؤول. "معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به". (ط١، دار السلام، ١٤٢٨هـ–٢٠٠٧م). ٢١١– ٢١٢–٢١٣.

الخلافين، أو متكلف لشيء لا يجب عليه. (١)

رابعاً: أهم أسباب الأخذ وأشهرها.

لا شك أن هناك مسوغات وأسباباً دعت إلى هذا النوع من الأخذ والاختصار لبعض الوجوه دون البعض الآخر، وقد تختلف تلك الأسباب من وقت لآخر، وأيضاً كذلك من شيخ إلى شيخ آخر، ولأصحاب هذه الصنعة في ترجيح أحد هذه الأوجه من شطري الخلاف الواردة تعليلات علمية مضبوطة، ولعل من أهم مسوّغات وأسباب هذا الأخذ أو التصدير ما يلي:

١- التنصيص على الوجه المقدم من طرف إمام معتبر في هذا الفن كالداني، والصفاقسي وغيرهما من الأئمة المعتبرين، كقوله: "وبه آخذ ونحوها".

٢- تقديم الوجه المصدر به في الذكر على الآخر عند إيراد الوجوه عن الراوي.

٣- وصف الوجه الآخر بصيغة تمريض كقيل ونحوها.

٤- الاقتصار على الوجه المصدر وعدم ذكر غيره.

٥- اجتماع روايتي إمام على الوجه المصدر، ومجيء الآخر من إحداهما فقط.

٦- التصريح بالوجه المصدر، وإدراج الآخر في عموم الكلام.

تلك بعض الموجبات التي تُرى سبباً لتقديم وجه على آخر في الأداء والتلاوة، وقد يجتمع في التقديم والأخذ منها سببان أو أكثر، وقد لا يرى للتصدير والأخذ إلا موجب واحد كالاقتصار أو التقديم في الذكر، غير أنه قد يخرج عن سَنَنِ التصدير، فيُقدَّم غيرُ المصدر، ويُثَنّى بالراجح المصدر، وذلك لداعي الاختصار خلال القراءة بالجمع للسبعة الأخيار.

(١) ينظر: الصفاقسي، مقدمة "غيث النفع في القراءات السبع"، ١: ٢٨٩.

المطلب الثاني: ما ألف في هذا الباب من الكتب غير المنظومة.

المؤلفات في الأوجه المقدمة في الأداء لدى القراء عموماً كثيرة ومتنوعة، فمنها ما اعتنى بالوجه المقدم في الأداء لراوٍ من أحد القراء[١]، ومنها ما اعتنى بالوجه المقدم في الأداء لأحد القراء السبعة[٢]، ومنها ما اعتنى بالوجه المقدم في الأداء للقراء السبعة كالمؤلف الذي بين أيدينا[٣]، ومنها ما اعتنى بالوجه المقدم لدى القراء الثلاثة المتمّمين للعشرة[٤]، ومنها ما اعتنى بالوجه المقدم في الأداء لدى القراء العشرة عموماً[٥]، ومن باب أن ما لا يدرك كله لا يترك جله، فإني سأتطرق فقط لما اختص من ذلك بذكر الوجه المقدم في الأداء لدى القراء السبعة من غير ما ألف من ذلك نظماً، لأنه سيكون له مطلب مستقل بعنوان: "أهم المنظومات التي اختصت بالمقدم من الأوجه الأدائية لدى القراء السبعة"، وسيأتي الحديث عنه، وضربت الذكر عما تجاوز القراءات السبعة، لعدم ارتباطه بالمنظومة التي معنا، ومما وقفت عليه من

(١) منه بحث عبد الرحيم مرزوق. "الوجه المقدم في الأداء عن ورش من طريق الأزرق". منشور بمجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة.

(٢) كالأوجه المقدمة في الأداء للإمام نافع ومثلها منظومة مؤلفنا المشهورة والموسومة بـ"ما به الأخذ للإمام نافع من الأوجه الواردة في الدرر اللوامع". تحقيق ودراسة أحمد بن محمد فال بحث تخرج في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوة بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية سنة١٤١٢هـ.

(٣) ومن ذلك رسالة الشيخ بسام عبد الملك. "الأوجه المقدمة أداء في القراءات السبع" . عضو مشيخة الإقراء في اليمن؛ ورسالة الباحث تقي الدين التميمي. "الأوجه المقدمة أداء في القراءات السبع وتوجيهاتها الصوتية" نال بها الدكتوراه.

(٤) منه بحث د. حاتم التميمي، د. تقي الدين التميمي. "الأوجه المقدمة في الأداء للثلاثة القراء". نشر في مجلة الشاطبي في العدد الخامس عشر جمادى الآخرة:١٤٣٤هـ.

(٥) سواءً منهم من اقتصر على العشر الصغرى مثل: على بن محمد النحاس. "الرسالة الغراء في الأوجه الراجحة في الأداء عن العشرة القراء". مراجعة عبد الرزاق السيد. (ط٢، القاهرة: مكتبة الآداب، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م). وأحمد الرداد. "الوجوه المقدمة أداء في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة " في رسالتي الماجستير والدكتوراه، غير منشور. أو ما شمل منها كذلك العشر الكبرى مثل: بشير أحمد = دعبس. "اختلاف طرق النشر مع بيان المقدم أداء" (ط١، مصر: الصحابة للدراسات القرآنية والعربية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).

ذلك ما يلي:

١- إقامة البرهان على مسائل تذكرة الإخوان، لأبي عبدالله محمد بن محمد الإفراني السوسي نزيل القاهرة ت:١٠٨١هـ، وهذا الكتاب عبارة عن شرح منظومة للمؤلف نفسه، عنونها بـ "تذكرة الإخوان لمشكلات أحكام القرآن"، وقد حققَّها مع شرحها فضيلة الأستاذ: محمد الصالحي وهو كتاب حافل جمع فيه صاحبه ما تفرق في غيره من مشكلات القرآن العظيم وتحرير الأوجه التي خرج فيها الإمام الشاطبي عن طرقه التي في التيسير، بناه مؤلفه على ما جرى به العمل في صياغة التحريرات عند المشارقة(١).

٢- مشكلات السبع للإمام عبدالرحمن بن القاضي (ت:١٠٨٢هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور فهد مطيع المغذوي، وهو في قراءات الأئمة السبعة ورواتهم المشهورين، ويبحث في ترتيب الطرق وأوجه الأداء المقدمة عند عرض الآية في الجانب التطبيقي للقراءات فهو يرتب القراء حسب طريقة الأداء في الآية، حيث أخذ بطريقة الشاميين التي تعتمد على ترتيب الرواة عن القراء من نافع إلى الكسائي، وهو يبدأ بوجه الأداء عند ورش ثم يتبعه ببقية الأوجه الأخرى لجميع القراء، كعادة أهل المغرب في تقديم ورش على أخيه قالون، وقد أوعز إليه في مقدمة المنظومة(٢).

٣- بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير، للمؤلف السابق، وهو مصنف جمع بين الاختصار والشمول، واشتمل على جل مسائل الخلاف في القراءات مع بيان الوجه المقدّم في الأداء، وتعليل ذلك من حيث اللغة والرواية بأسلوب سهل مختصر(٣).

٤- غيث النفع في القراءات السبع: تأليف أبي الحسن علي بن سالم بن محمد النوريّ الصفاقسيّ ت: ١١١٨هـ(٤).

---

(١) حقق في المغرب على نسختين وقف عليهم الباحث في المكتبات الغربية، الأولى في المكتبة البريطانية بلندن (بريطانيا)، والثانية في مكتبة جامعة برينستن بأمريكا.

(٢) نشر في مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية بجدة العدد الثاني عشر ذو الحجة: ١٤٣٢هـ.

(٣) الكتاب حقق في رسالة علمية دراسة وتحقيق أ.د. محمد بوطربوش.

(٤) الكتاب حقق في رسالة علمية بجامعة أم القرى سنة ١٤٢٦هـ قام بها الباحث: سالم بن غرم الله بن =

٥- الرسالة الغراء في ترتيب اختلاف وجوه القراء، لأحمد بن ثابت التلمساني ت:١١٥٢هـ، قال في مقدمتها: "وبعد فهذه الرسالة الغراء في ترتيب اختلاف وجوه القراء، سألنيها بعض الثقات؛ ليعرف المقدم في وجوه الروايات"(١).

٦- المقدم أداءً من أوجه خلاف للقراء السبعة تأليف الشيخ المقرئ محمد بن يالوشة الشريف التونسي ت:١٣١٤هـ-١٨٩٦م(٢).

٧- حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات للشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي الحنفي ت:١٣٨٩هـ(٣).

٨- المقدم في الأداء عند القراء السبعة جميعاً من طريق الشاطبية، محمد بن مصطفى الوكيل(٤).

٩- الأوجه المقدَّمة في الأداء للقراء السبعة من طريق الشاطبية، رسالة ماجستير للباحث بسّام بن عبد الملك عبد الحميد(٥).

١٠- "الأوجه المقدَّمة أداءً في القراءات السبع وتوجيهاتها الصوتية" للباحث تقي الدين التميمي نال بها الدكتوراه(٦).

١١- الإيقاف على ما تضمنه غيث النفع من المقدم من أوجه الخلاف، تأليف الأستاذ

=

محمد الزهراني، لنيل الدرجة العالمية العالية الدكتوراه من قسم الكتاب والسنة.

(١) أحمد بن الشريف التلمساني. "الرسالة الغراء في الأوجه الراجحة في الأداء عن العشرة القراء". تحقيق عبد العظيم محمود عمران. (ط١، القاهرة: بدون تاريخ). ١٣.

(٢) حققها الأستاذ أسامة بن الغربي، ونشرتها دار الإمام ابن عرفة بتونس، وهي في الأصل تكملة واستدراكاً على ما فات صاحب غيث النفع الصفاقسي من الأوجه المقدمة في الأداء لدى القراء السبعة.

(٣) حقق الكتاب من طرف عمر عبد القادر، وصدر عن دار أضواء السلف.

(٤) منشور على موقع ملتقى أهل الحديث.

(٥) نوقشت في جامعة عدن بتاريخ ١٤٣٥هـ-٢٠١٣م، بإشراف د/ ياسر عتيق محمد علي.

(٦) نوقشت في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، بتاريخ ١٤٣٢هـ-٢٠١١م، بإشراف الأستاذين أ.د. بكري محمد الحاج، ود. سعدية موسى عمر البشير.

أسامة بن الغربي[١].

وسيأتي إيضاح بيان لما ألف نظماً من الأوجه المقدمة أداءً، بحول الله في المبحث الثاني والمُعَنْوَنُ له بـ "دراسة المنظومة والتعريف بها وما شاكلها في الباب" تحت مطلب: أهم المنظومات التي اختصت بالمقدم من الأوجه الأدائية لدى القراء السبعة.

(١) نشرته دار الإمام ابن عرفة في تونس.

القسم الأول: دراسة المؤلِّف والمنظومة، ويتضمن مبحثين:

المبحث الأول: دراسة مؤلف المنظومة، وشمل المطالب التالية.

مؤلف هذه المنظومة هو أحمد بن الطالب محمود الإدوعيشي، –رحمه الله–، علم من أعلام أهل القرآن، ينتمي للقطر الشنقيطي –موريتانيا– وقد كرّس الإدوعيشي –رحمه الله– حياته لعلوم القراءات وأعطاها العناية الفائقة، حتى اشتهر اسمه بنمط من علومها ألا وهو "علم الأخذ"، ونظم فيه منظومات وضع الله لها القبول بين أهل الاختصاص، ومن بين تلك المنظومات المنظومة التي بين أيدينا، ولعلنا نزدلف إلى التعريف به من خلال المطالب التالية.

المطلب الأول: عصر المؤلف وبيئته العلمية.

يرجع نسب المؤلف العلامة أحمد بن الطالب محمود الإدوعيشي، –رحمه الله–، إلى قبيلة إِدَوْعِيشْ إحدى قبائل حسَّان ذات الشوكة والمعروفة في تلك البلاد الشنقيطية –موريتانيا–، حيث اقتضت نظم تلك البلاد تقسيم مجتمعه عُرفياً إلى ثلاث فئات رئيسية[(١)] هي:

–**فئة الزَّوايا**: والمفرد منها (الزاوِيُّ) كما يطلق عليهم (الطُّلْبة) أو (المرابط)، ويراد بهم حملة العلم، وهم من يقومون بالخطط الدينية من تعلّم وتعليم، وقضاء، وفتوىً حتى اشتهر فيهم قول القائل:

لابـــــد للـــــزّاويّ مـــــن كُنّـــــاشِ يحـــوي بـــه العلـــوم وهـــو مـــاشِ[(٢)]

(١) هذا التقسيم ذكره: المختار ولد حامد "حياة موريتانيا جزء الجغرافيا". (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو المملكة المغربية: ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م). ٢٩–٣٠.

(٢) والكناش أو الكناشة كما قال في وصفه صاحب التاج: "والكناشة الأوراق تجعل كالدفتر يقيد فيها الفوائد والشوارد للضبط"، فالمراد به تقييد الفوائد والشوارد، وما لذّ سماعه في شتى العلوم المتنوعة، وهناك كتُبٌ تسمّتْ بهذا الاسم مثل "كناش زَرُّوق"، لدي مصورة منه من المسجد النبوي برقم١٣٢–٨٠. ينظر: عبد السلام محمد هارون. "كناشة النوادر". (ط٢، القاهرة: دار الطلائع، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٤م). ٤؛ والخليل النحوي. "بلاد شنقيط المنارة والرباط". عرض للحياة العلمية والإشعاع الثقافي والجهاد الديني من خلال الجامعات البدوية المتنقلة (المحاضر). (تونس: طبعته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٧م). = ٢١٨–٢١٩–٢٢٠.

وهذا من حرصهم على طلب العلم، والبحث عنه في كل الأوقات.

-**فئة حَسَّان:** وهم أصحاب الشوكة وأصحاب المَنَعة وحملة السلاح يسمّون بـ "لِعْرَبْ"(١)، وهي الفئة التي ينحدر منها المؤلف -رحمه الله-، وقد تتساوى في المرتبة الاجتماعية مع فئة الزوايا، خاصة ما كان منها في مناطق الشرق الموريتاني (٢).

-**فئة اللُّحْمَة:** وهم من يقوم بالصنائع والحِرَف ووجوه المعاش، تشبيهاً بلُحْمة الثوب وهي ما يمد طولاً(٣).

وهذه القبيلة التي ينتسب إليها المؤلف هي من أصل حميري، وقد كانت أسست إمارة ذات نفوذ وتحالفات كثيرة، عرفت باسم "إمارة إدَوْعيش"(٤)، نشأت في وسط بلاد شنقيط بمنطقة **تَكَانِتْ**(٥) تحديداً، وقد امتد سلطانها على مناطق منها **منطقة لعصابة**(٦)، و**كِيدي ماغه**(٧)، و**كوركول**(٨).

---

(١) ينظر: أحمد بن الأمين الشنقطي. "الوسيط في تراجم أدباء شنقيط وعاداتهم وأخلاقهم وما يتعلق بذلك ". (ط١، مصر: ١٣٣٩هـ). ٤٥٩؛ وحماه الله ولد السالم. "تاريخ بلاد شنقيط" (ط١، بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م). ٢١٨.

(٢) هكذا ينطق بهم في اللغة الدارجة "الحسانية".

(٣) ينظر: حماه الله ولد السالم "تاريخ بلاد شنكيطي"، : ٢١٨.

(٤) إحدى الإمارات الكبرى وقد ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ومعنى إدوعيش من باب التفاؤل وأنه يعيش دهرا طويلاً، وهي نسبة استاقوها من أحد أجداد قبيلتهم. ينظر: حماه الله "تاريخ بلاد شنكيطي"،٣١٠.

(٥) ولاية تكانت تقع وسط موريتانيا تحدها من الشمال ولاية آدرار ومن الغرب ولاية لبراكنه، ومن الجنوب كل من لعصابة والحوض الغربي، من الشرق ولاية الحوض الشرقي، وعاصمتها هي تجكجة.

(٦) ولاية العصابة ولاية موريتانية وعاصمتها كيفة، تقع على بعد ٦٠٠ كم، إلى الجنوب الشرقي من نواكشوط، وهي تشمل ثلاث مناطق كانت تعرف تاريخيا بأسماء مختلفة وهي ارقيبة وآفطوط ولعصابة، وكان الفرنسيون قد أسموا هذه المناطق مجتمعة باسم دائرة لعصابة.

(٧) ولاية كيدي ماغة أو گيدي ماگة ولاية تقع جنوب موريتانيا بمحاذات نهر السنغال، وهي ولاية زراعية ورعوية بامتياز عاصمتها سليبابي.

(٨) ولاية إحدى الولايات الموريتانية الثلاثة عشر تقع في الجنوب بمحاذات نهر السنغال وهي ولاية زراعية ورعوية بالدرجة الأولى، عاصمتها كيهيدي .

وعاش المؤلف –رحمه الله– ما بين القرنين أواخر القرن الثاني عشر هجري، والقرن الثالث عشر هجري، حيث إن المؤلف أرّخ في شرحه للدرر اللوامع أنه فرغ منه في يوم الاثنين الثالث عشر سنة ١٢٣٢هـ، ولا شك أنه في ذاك الوقت أي سن التأليف قد قارب الثلاثين.

وفي بداية العصر الثاني عشر كانت بلاد المؤلف بلاد شنقيط(١) –موريتانيا فيما بعد– تأخذ دورها البارز كمركز ثقافي، ومركز إشعاع علمي، وتجاريٍّ هامٍّ في تلك المنطقة، وهو ما جعلها تشتهر بهذا اللقب–بلاد شنقيط– فيما بعد في بلاد المشرق إلحاقاً بما جاوره من باب تسمية الكل باسم البعض، ثم جاء الاسم الذي شمل الجميع وهو موريتانيا(٢).

وبما أن الإنسان كما يقال: (ابن بيئته)، فإن البيئة التي عاش فيها المؤلف –رحمه الله– هي بيئة المجتمع الشنقيطي عموماً، وهو مجتمع يعيش تحت خيام من وبر وصوف، وعلى ظهور العيس يُشَتِّي في أرض، ويصيّف بأخرى، لا يمنعه ذلك من أن ينمّي معارفه العلمية أينما حل وارتحل، عبر جامعته البدوية المتنقلة، والتي تعرف بالمحضرة(٣)، تلك الجامعة العلمية التي تمجّد العِلم وترفع من شأنه، وتخضع لسلطانه، كما يعلم ذلك من عاش بين جنباتها، حتى أنشأ قائلهم:

ونحـــن ركـــب مـــن الأشـــراف منـــتظم أجـــل ذا العصـــر قـــدراً دون أدنانا

(١) شنقيط هي في الأصل مدينة من مدن "آدرار"، تقع إلى الشمال الغربي من موريتانيا حالياً، وقد تأسست سنة: ٦٦٠ للهجرة، وسمي بها القطر الموريتاني كله قديماً من باب تسمية الشيء ببعضه، وتكتب بالقاف والجيم، وتفسيرها عيون الخيل. ينظر: أحمد بن الأمين "الوسيط في أدباء تراجم شنقيط"، :٤٢٢؛ وحماه الله "تاريخ بلاد شنگيطي"، ١٧.

(٢) ينظر: المراجع السابقة.

(٣) عرف المحضرة صاحب المنارة والرباط بأنها: "جامعة شعبية بدويّة متنقلة تلقينيّة فردية التعليم، طوعية الممارسة"، تكتب في العامية الشنقيطية –الحسانية– بالظاء المعجمة المشالة (محظرة)، ويميل البعض إلى تفصيحه فيكتبه بالضاد المعجمة (محضرة)، وكلا الأمرين شائع عندهم، لكن رجح العلامة محمد سالم بن عدود–رحمه الله–، والشيخ الخليل النحوي أن أصلها ضادية وساغ لذلك الخليل مرجحات. ينظر: الخليل، "بلاد شنقيط المنارة والرباط"، ٥٣، ٦١–٦٢، وكتاب الأديب السعودي محمد بن ناصر العبودي "إطلالة على موريتانيا". (ط١، ١٤١٧هـ–١٩٩٧م). ١٠٥.

قـــد اتخـــذنا ظهـــور العـــيس مدرســـةً بهـــا نبـــيِّن ديـــن الله تبيـــانا[١]

وقول الآخر واصفاً ذلك الحال والترحال:

هـــذا وقـــد رام لســـان الحـــالِ أوان الاَشـــغال والإرتحـــالِ

مـــنّي كتـــاباً في صـــلاح البـــالِ إذا بفضـــل الله في إســـبالِ[٢]

وقد كان لهذا العصر –الثاني عشر الهجري– والذي كانت فيه الطلائع الأولى لنشأة مؤلفنا، الدور البارز، في بروز حركة علمية بارزة تنوعت مشاربها وعلومها وكان لعلم القراءات نصيبه الأوفر حيث ظهرت منظومات وشروح وتآليف كثيرة من بينها ما عرف بعلم الأخذ الذي تتناوله هذه المنظومة.

المطلب الثاني: اسم المؤلف، ولقبه، ومولده.

أولاً: اسم المؤلف هو: أحمد بن الطالب بن محموداً بن أعمر إدوعيشي، أو العِيشي[٣].

---

(١) القائل هو العلامة المختار بن بونا الجكني ت:١٢٢٠هـ/١٨٠٤م، صاحب الطرة والاحمرار الذي أسماه شرح وحاشية ألفية ابن مالك، ولد بمقاطعة زَكِيز سنة ١٩٦٩م الواقعة على بعد ٨٠ كلم جنوب قرية أبي تلميت. ينظر: محمد الأمين، "الوسيط في تراجم أدباء شنقيط"٢٧٧-٢٨٣، الخليل، "بلاد شنقيط المنارة والرباط"، ٥٦.

(٢) محمد مولود بن أحمد فال. "مطهرة القلوب من فترة العيوب". تحقيق محمد عثمان بن يحي الدين بن ابوه. (نواكشوط –موريتانيا: الناشر أحمد سالك بن محمد الأمين، بدون تاريخ). ٢.

(٣) هكذا نص المؤلف على نسبه في آخر شرحه المسمى "إرشاد القارئ والسامع لكتاب الدرر اللوامع حيث قال: "قال جامعه عبد ربه وأسير ذنبه أحمد بن محموداً بن أعمر إدوعيشي"، لوح/ب/٣٠، مخطوط. وينظر: أحمد المصطفى. "منح الرب الغفور في ذكر ما أهمله صاحب فتح الشكور". دراسة وتحقيق الدكتور محمد الأمين بن حمادي. (٢٠١١م). :١٦١، والمختار بن حامد. "حياة موريتانيا الجزء الثاني الحياة الثقافية". (الجمهورية التونسية، الدار العربية للكتاب ١٩٩٠م).٦٥؛ والمختار بن حامد، "حياة موريتانيا جزء الجغرافيا". (دار الغرب الإسلامي). ٧؛ ومحمد المختار، "تاريخ القراءات في المشرق والمغرب". ٥٨٨؛ الخليل النحوي، "بلاد شنقيط المنارة والرباط". ٥٤٥؛ ٤٣-سيد محمد ولد عبد الله. "السند القرآني، دراسة وتأصيل" السند الشنقيطي نموذجا. =

ثانياً: لقبه: وقد اشتهر بـ(احمَيْدِيّ) تصغير لأحمد[١]، وهذا اللقب هو المعروف به والمشتهر به كما قال صاحب كتاب "تاريخ القراءات في المشرق والمغرب"، حيث قال: "أحمد ابن الطالب محمد بن عمر المعروف باحميدي[٢]".

ومن الألقاب التي اشتهر بها كذلك هما لقب (الإدوعيشيّ) و(العشيّ) –وقد استهل بالأخير في مقدمته لهذه المنظومة فقال:

يَقـــــول راجـــــي رحمـــــة العلـــــيّ أحمـــــد نجـــــل عُمَـــــرَ العَشِـــــيّ[٣]

وصرح به في خاتمة نظمه "إرشاد القرّاء" فقال:

ويرتجـــــي العفـــــو مـــــن العلـــــيّ ناظمـــــهُ ابـــــنُ عمـــــر العَشِـــــيّ[٤]

وترجع النسبة باللقبين الأخيرين إلى القبيلة التي ينتمي إليها المؤلف والمعروفة بـ: قبيلة إدوعيش، ومع ذلك فكل هذه الألقاب عرف بها المؤلف –رحمه الله– واشتهر بها[٥].

ثالثاً: مولده: خلال ما اطلعت عليه من مصادر فإنه لم يتيسر لي الوقوف على وجه التحديد تاريخ ولادة المؤلف، إلا أنه من المفترض أن يكون ولد في أواخر القرن الثاني

=

(ط١، بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١١م).٩٤، وكنت قد رفعت تعريفاً للمؤلف مختصراً على صفحة ملتقى أهل التفسير على الرابط: https://vb.tafsir.net/tafsi

(١) حيث إن الدال فيه أبدلت تاءً ثم أضيف إلى ياء المتكلم، ولعل التصغير فيه عندهم هو نوع من التدلل والتحبب.

(٢) محمد المختار، "تاريخ القراءات في المشرق والمغرب"، ٥٨٨.

(٣) ينظر: مقدمة المنظومة ص٤٠ من البحث.

(٤) أحمد بن الطالب محموداً. "منظومة إرشاد القراء". لوح/أ١٤، بحوزتي نسخة منها بخط الجد –رحمه الله–.

(٥) ينظر: المراجع السابقة، وفردوس زيد. "متن الدرر اللوامع وجهود العلماء في خدمته". مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجزائر، إشراف كمال قده. (١٤٣٥هـ – ١٤٣٦هـ–٢٠١٤م–٢٠١٥م). ٤٦؛ والإدوعيشي، "إرشاد القارئ والسامع لكتاب الدرر اللوامع"، لوح/ب/٣٠. مخطوط.

عشر الهجري، وكانت ولادته بمنطقة الحوض الشرقي في موضع يسمى "عين إدوعيش"[١].

المطلب الثالث: شيوخه، وتلاميذه، ووفاته.

أولاً: شيوخه: لقد درس الشيخ أحمد بن الطالب محموداً بن أعمر الإدوعيشى -رحمه الله- على شيوخ أفذاذ، وعلماء أجلاء، ومقرئين يشار إليهم بالبنان في بلاد شنقيط-موريتانيا-، وممن طالعتنا كتب التراجم بأخذ المؤلف عنهم ما يلي:

١- عبد الله بن أحمد بن الحاج حمى الله ولد أحمد الغلاوي المتوفى سنة: ١٢٠٩هـ، العالم المتفنن في العلوم، وهو الذي عناه مؤلفنا في شرحه على الدرر اللوامع -إرشاد القارئ والسامع- بقوله (قال شيخنا) فهو يقصد به حينئذ الشيخ عبد الله بن الحاج حمى الله[٢].

٢- الشيخ الطالب أحمد بن محمد رَارَهْ (بترقيق الرائين) التنواجيوي المتوفى سنة: ١٢١٠هـ-١٧٩٥م، قارئ وفقيه، ذو خبرة بالمنطق والبيان، وهو من رجال السند الشنقيطي المعروفين، حيث أخذ القراءات السبع عن سيدي محمد عبد الله التنواجيوي ابن سيّد القرّاء -سيدي عبد الله بن أبي بكر التنواجيوي- رحمهما الله، وله شرح على ألفية ابن مالك، وشرح على مختصر خليل[٣].

٣- الشيخ عبد الله بن الحاج محمدٌ المتوفى سنة ١٢٢٠هـ/١٨١٥م، فقيه ولغوي متميز من

---

(١) ينظر: محمد عبد الله بن المصطف. "من أبرز علماء شنقيط" التعريف بـ٢١٢ عالماً. (الجمهورية الإسلامية الموريتانية: إصدار إدارة الثقافة والفنون، التابعة لوزارة الثقافة والشباب والرياضة، ٢٠١٣م). ٢٢، ١٤؛ وأحمد فال، "ما به الأخذ للإمام نافع" ١١.

(٢) صرح به في شرحه: "إرشاد القارئ والسامع لكتاب الدرر اللوامع"، لوح١، وينظر ترجمته في: محمد البرتلي الولاتي "فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور". تحقيق كل من محمد إبراهيم الكتاني ومحمد حجي. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠١-١٩٨١م). ١٧٠-١٧١-١٧٢؛ والمختار حامدون، "حياة موريتانيا" الجزء الثقافي٦٣؛ ومحمد المختار، "تاريخ القراءات في المشرق والمغرب"، ٥٨٥ - ٥٨٦، ٥٨٩.

(٣) ينظر: البرتلي، "فتح الشكور في أعيان علماء التكرور"، ٥٩-٦٠-٦١؛ والمختار حامدون، "حياة موريتانيا الجزء الثقافي"، ٦٤؛ والخليل النحوي، "بلاد شنقيط المنارة والرباط"، ٥١٩؛ ومحمد المختار، "تاريخ القراءات في المشرق والمغرب"، ٥٨٧-٥٨٨.

قبيلة أولاد علوش، أخذ عن سيدي عبد الله بن الفاضل الباركي، وعن أحمد بن سيدي صالح الأرواني، كانت له محظرة كبيرة بِوَلَاتة[١] يرتادها الكثير من الطلاب، وفيها أخذ عنه محمد صالح بن عبد الوهاب الناصري، وأحمد بن الطالب محمود الإدوعيشي مؤلفنا[٢].

٤– الشيخ سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي المولود سنة ١١٥٢هـ/١٧٣٩م، المتوفى سنة ١٢٣٣هـ/١٨١٨م، عالم متبحر، وصف بأنه مجدّد، اشتهر بمنظومته في الأصول (مراقي السعود)، وصفه العلامة باب بن أحمد بِيبَ بقوله:

قد كاد أن يوصف بالترجيحِ لفهمه ونقله الصحيح
وكان في الحديث لا يُبارَى كأنما نشأ في بُخَارَى[٣]

ثانياً: تلامذته: لا شك وأن المؤلف–رحمه الله– قد درس على يديه خلق كثير من طلبة العلم، وإن لم تسعفنا بهم كتب التراجم، وقد أسعفتنا بعض المصادر بتسمية اثنين منهما وهما:

١– عبد الوهاب بن الطالب البرحيلي، وقد صرح المؤلف –رحمه الله– به[٤].

٢– محمد فاضل ولد مامّين ولد الطالب أخيار ولد الشيخ محمد فاضل بالحوض الشرقي عام ١٢١١ هـ / ١٧٩٧ م، توفي في ولاية الحوض الشرقي بموريتانيا ليلة الجمعة ، عاشوراء عام ١٢٨٥ هـ / ١٨٦٩ م ، وقد صُرّح في ترجمته أنه أخذ عن المؤلف[٥].

ثالثاً: وفاته: تباينت الأقوال في تاريخ وفاته –رحمه الله– على ثلاثة أقوال:

أ — أنه توفي سنة:١٢٥١هـ، واختصر عليها الدكتور محمد المختار اباه في كتابه

(١) "وَلَاتَة" مدينة تاريخية موريتانية تقع في ولاية الحوض الشرقي تبعد عن العاصمة نواكشوط ١٣٥٠ كم، على الحدود مع دولة جمهورية مالي المجاورة، وقد أعلنتها اليونسكو موقعاً للتراث العالمي.

(٢) ينظر: يحي البراء، "المجموعة الكبرى لفتاوى غرب الصحراء"، (ط١، ٢٠١٠م).٢: ١٥٣.

(٣) ينظر: أحمد أمين، "الوسيط في تراجم أدباء شنقيط"، ٣٨، ٤١؛ والبرتلي، "فتح الشكور في أعيان علماء التكرور"، ١٧٣–١٧٤– ١٧٥؛ والخليل النحوي، "بلاد شنقيط المنارة والرباط"، ٥١٣.

(٤) صرح به في شرحه: "إرشاد القارئ والسامع لكتاب الدرر اللوامع"، لوح/١٢.

(٥) ينظر: الخليل النحوي، "بلاد شنقيط المنارة والرباط"، ٥٧٤.

"تاريخ القراءات في المشرق والمغرب"[١].

ب- أنه توفي سنة:١٢٥٧هـ وذكر ذلك المختار بن حامد في كتابيه "حياة موريتانيا الجزء الجغرافي"، وكذا في "الجزء الثقافي" أيضاً في أغلب المواضع التي ذكر فيها مؤلفات المؤلف، وهو ما اقتصر عليه أيضاً الخليل النحوي في كتابه "المنارة والرباط"، وذكر الباحث أحمد بن محمد فال أن أغلب المصادر عليه، وهو الغالب في الذكر عند المختار بن حامد عند تعرضه لذكر وفاة المؤلف في كتابه حياة موريتانيا "الجزء الثقافي"[٢].

وقد اقتصر عليه الباحث محمد بن سيد محمد مولاي في رسالته للدكتوراه "التفسير والمفسرون ببلاد شنقيط"[٣].

ج- ما ذكره صاحب "منح الرب الغفور في ذكر ما أهمله صاحب فتح الشكور" أنه توفي سنة (١٢٦٦هـ)، حيث قال: "وفي سنة ست وستين ومائتين وألف قبلُ توفي العالم الفقيه أحمد بن الطالب محمود بن أعمر الإدوعيشي"[٤].

والراجح: من الأقوال هو القول الثاني وهو أنه توفي -رحمه الله- سنة ١٢٥٧هـ، وذلك أنه الأشهر والأكثر في الذكر عند إيراد المؤلفين له، بل وقد اقتصر عليه البعض دون غيره[٥]، ولأن غيره من الأقوال بعيد في نظري والله أعلم.

---

(١) محمد المختار، "تاريخ القراءات في المشرق والمغرب"، ٥٨٨.

(٢) ينظر: المختار بن حامد، "حياة موريتانيا" الجزء الثقافي المواضع في: ٦٤-٦٥-٧٣.

(٣) ينظر المراجع التالية: المختار بن حامد، "حياة موريتانيا الجزء الجغرافي" ٧؛ والمختار بن حامد، "حياة موريتانيا الجزء الثقافي"، ٧، ١٨، ٣٧، ٦٤-٦٥، ٧٣؛ والخليل النحوي، "بلاد شنقيط المنارة والرباط"، ٥٤٥؛ ومحمد بن سيدي محمد. "التفسير والمفسرون ببلاد شنقيط". (ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). ٥٠٥، بل إن البعض ذكر له تاريخ وفات ١٢٦٦هـ، وهو مستبعد جداً. ينظر: مقال بعنوان: "الشناقطة .. والعلوم البحتة الحلقة ٣" للدكتور الشيخ ولد سيدي عبد الله على الرابط:

(٤) أحمد المصطفى "منح الرب الغفور في ذكر ما أهمله صاحب فتح الشكور"، :١٦١.

(٥) مثل ما سار عليه صاحب كتاب "السند القرآني"، دراسةٌ وتأصيل السند الشنقيطي نموذجاً: ٩٤.

المطلب الرابع: مكانته العلمية، ومؤلفاته.

أولاً: مكانته العلمية:

يعد المؤلف أحمد بن محموداً بن أَعْمر الإِدَوعِيشي المشهور باحميتي، –رحمه الله–، أحد كبار أعلام علماء بلاد شنقيط في الجهة الشرقية (بكاف معقودة) من تلك الصحراء، –موريتانيا–، وهو من أوسع علماء عصره ثقافة، وعلماً، وزهداً، وورعاً.

قال في وصفه صاحب "منح الرب الغفور في ذكر ما أهمله صاحب فتح الشكور" عند ما ترجم له: "كان –رحمه الله– تعالى عالماً فقيهاً، نحوياً، لغوياً، متقناً، مدرّساً، فاضلاً، عاقلاً، صالحاً، تقياً عابداً، أديباً، لبيباً، برّاً، سُنّياً، عارفاً بالفقه والنحو مستحضراً لهما ومطلعاً على دقائقهما، وعارفاً بأصول الدين، علامة وقته، ونادرة زمانه، جمع بين العلم والعمل والورع والزهد والتواضع ونزاهة النفس"[(١)].

ومما يؤكد مكانة المؤلف العلمية كذلك ما عرف بعدُ بـ"نوازل الإدوعيشي"، وهي مجموعة من النوازل والاستشكالات بعث بها المؤلف إلى العلاّمة انْبُويَ بن أعمر المحجوبي المتوفى سنة ١٢٦٠هـ، يسأله فيها عن مجموعة من النوازل الفقهية[(٢)].

ولعل هذه المنظومة التي بين أيدينا، والتي وشّح[(٣)] بها مؤلفنا منظومة حرز الأماني كفيلةٌ بإظهار مكانته العلمية، وأيضاً منظومته الأخرى التي وشّح بها منظومة ابن بري –الدرر اللوامع– في ذكره لما به الأخذ من أوجه الخلاف عن الإمام نافع براوييه –ورش وقالون– والتي مَهَر بها اسم مؤلفنا –الأخذ الإدوعيشي– تأتي هي الأخرى بارزة في إظهار تلك المكانة التي حظي بها أحمد بن الطالب أعمر الإدوعيشي واشتهر بها في تلك البلاد حتى صار اسمه

(١) أبو بكر، "منح الرب الغفور في ذكر ما أهمله صاحب فتح الشكور"، ١٦١ .

(٢) ينظر: محمد المختار، "دراسات في تاريخ التشريع الإسلامي في موريتانيا"، ٤٩.

(٣) التوشيح مصطلح دأب العلماء على استعماله في كل ما يجري مجرى التعليق على الأصل إما بشرح غير مطول أو استدراك أو زوائدة لم ترد في الأصل أو تقييد لإطلاق ورد، أو الأخذ بالبعض وتقديمه على البعض الآخر كما هو المراد هنا، وقد سمى السيوطي كتابه بـ"التوشيح شرح الجامع الصحيح". ينظر: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. "التوشيح شرح الجامع الصحيح". تحقيق رضوان جامع رضوان. (ط١، الرياض : مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م).

مع علم الأخذ مقترنين ولايعرف غير نظميه –في قراءة نافع، وفي السبعة القرّاء الذي بين أيدينا– في مجال الأخذ في بلاده.

ثانياً: مؤلفاته:

ترك المؤلف –رحمه الله– ثروة علمية لايستهان بها في شتى العلوم، وإليك ما وقفت عليه منها:

١– إرشاد القارئ والسامع، لكتاب الدرر اللوامع، وهو شرح لمنظومة ابن بري –الدرر اللوامع–، وقد اعتمد فيه على شرح شيخه السابق عبد الله بن الحاج احْماه الله الغلاوي، وكتاب "تحصيل المنافع لأبي زكريا يحيى بن سعيد بن داود الجزولي السملالي الكرامي المتوفى: ٩٠٠هـ[١].

٢– إتحاف القارئ والمتعلم[٢].

٣– طرة[٣] على منظومة الدرر اللوامع في مقرإ الإمام نافع، واشتهرت بطرة الإدوعيشي على الدرر[٤].

---

(١) ينظر: المختار بن حامد، "حياة موريتانيا"، الجزء الثقافي: ٣٧؛ ومحمد المختار، "تاريخ القراءات في المشرق والمغرب"، ٥٨٩، ٥٩١؛ والخليل النحوي، "بلاد شنقيط المنارة والرباط"، ٤٥٤؛ ومحمد بن سيدي محمد. "التفسير والمفسرون ببلاد شنقيط"، ٥٠٥، وقد حقق الشرح في رسالة تخرج من المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية سنة ١٩٩٣م، من طرف الباحث محمد المهدي بن محمد سالم، والشرح مطبوع.

(٢) حققه طالب العلم الملقب الشيخ/ الداه، قسم البحوث الإسلامية، بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر.

(٣) والمراد بـ"الطرة" في القطر الشنقيطي هي تعليق شديد الاختصار، يعين شيخ المحضرة على تدريس وشرح النص الموشح، ويلتزم الطالب بحفظه غالباً، وتكتب في الغالب في حواشي الكتب، ومنها ما يكون نظماً، ومنها ما يكون نثراً، ومن أشهر ما عرف عنهم بهذا الاسم "طرة الحسن بن زين الكناني ت: ١٣١٤هـ" في توشيح لامية الأفعال لابن مالك في الصرف، وكذا طرة المختار بن بونا الجكني ت: ١٢٣٠هـ في توشيح ألفية ابن مالك في النحو.

(٤) مخطوط بحوزتي نسخة منه. ينظر: لارباس بن محمد بن المرابط الشنقيطي. "الذخيرة". (ط٨، ٢٠١٢م). ٢٢١.

٤– إرشاد التالي منظومة في التجويد[١].

يقول في مقدمتها:

سمّيتهُ إرشاد كل تالِ ليس بذي مراءٍ أو جدالِ[٢]

ويقول في خاتمتها معرفاً بنفسه:

ويرتجي العفو من العليّ ناظمهُ ابنُ عمر العشيّ[٣]

٥– ما به الأخذ للإمام نافع، من الأوجه الواردة في الدرر اللوامع يقول فيها:

فهاك ما "الأخذ" به لنافعِ مما أتى في "الدرر اللوامعِ"[٤]

٦– ما به الأخذ للقراء السبعة من الأوجه الواردة في الحرز –الشاطبية –وهي المنظومة التي بين أيدينا، يقول في مقدمتها:

فهاك ما الْأَخْذ به للسبعةِ من اختلاف في القصيد مثبتِ[٥]

٧– تأليف في القراءات السبع[٦].

٨– التوضيح منظومة في علوم القرآن[٧].

٩– له شرح على ألفية ابن مالك[٨].

---

(١) مخطوط وهي منظومة رجزية تبلغ أبياتها (٩٦) بيتاً وهي بخط الجد محمد المختار –رحمه الله– وهي بحوزتي كاملة.

(٢) لوح/أ،١، من أول المخطوط بخط الجد محمد المختار بن محمد مولود رحم الله الجميع.

(٣) المرجع السابق: لوح/أ،١٤.

(٤) ينظر: الخليل، "بلاد شنقيط المنارة والرباط"،٤٥٤؛ وأحمد فال، "تحقيق ما به الأخذ للإمام نافع"، ٤٢؛ ولارباس، "الذخيرة"، ٢٢١؛ وحميتو، "قراءة الإمام نافع عند المغاربة"، ٣: ٢٦٢.

(٥) منظومة الأخذ قسم التحقيق البيت رقم (٥).

(٦) ينظر: أبوبكر، "منح الرب الغفور في ذكر ما أهمله صاحب فتح الشكور"، ١٦١، هكذا أورده دون تحديد موضوعه، والغالب أنه يقصد به منظومته التي بين أيدينا، لم أقف عليه.

(٧) لم أقف عليه. ينظر: محمد عبد الله بن المصطف، "من أبرز علماء شنقيط التعريف بـ٢١٢ عالماً، الجزء الثالث من الموسوعة، ٢٢،١٤.

(٨) لم أقف عليه. وينظر: أبو بكر، "منح الرب الغفور في ذكر ما أهمله صاحب فتح الشكور"، ١٦١.

١٠- شرح على الفريدة في النحو لجلال الدين السيوطي[١].

١١- شرح على مختصر خليل في الفقه[٢].

١٢- شرح على الرسالة[٣].

١٣- شرح على الأخضري[٤].

١٤- شرح له على الآجرومية أسماه "المواهب السنية"[٥]

١٥- قرة ة العينين لمبتغ التقاء الساكنين[٦].

١٦- كشف النقاب عما جرى بأرضنا من الخطا في علوم القرآن[٧].

١٧- منظومة في علم الفلك[٨].

١٨- مقطوعات شعرية في مواضيع علمية متفرقة[٩].

١٩- نوازل الإدوعيشي، أو المسماة "أجوبة احميّتي"، وهي نوازل بعث بها إلى العلامة انْبُويَ بن أعمر المحجوبي المتوفى: ١٢٧٧هـ، حيث بعث إليه المؤلف بمجموعة من النوازل الفقهية يسأله فيها[١٠].

---

(١) ينظر: المرجع السابق؛ والمختار بن حامد، "حياة موريتانيا الجزء الثقافي"، ٦٥؛ والخليل النحوي، "بلاد شنقيط المنارة والرباط"، ٤٥٤؛ ورابط المعهد الموريتاني للبحث العلمي: http://makrim.org/manuscrits.cfm?PN=295

(٢) لم أقف عليه. وينظر: محمد عبد الله بن المصطف، "من أبرز علماء شنقيط التعريف بـ٢١٢ عالماً، الجزء الثالث من الموسوعة"، ٢٢، ١٤.

(٣) لم أقف عليه. وينظر: المرجع السابق، ١٤.

(٤) لم أقف عليه. وينظر: أبو بكر، "منح الرب الغفور في ذكر ما أهمله صاحب فتح الشكور"، ١٦١.

(٥) لم أقف عليه. وينظر: المختار بن حامد، "حياة موريتانيا الجزء الثقافي"، ٦٤.

(٦) ينظر: المراجع السابقة

(٧) المنظومة بحوزتي نسخة منها بخط الجد -رحمه الله-.

(٨) ينظر: الخليل النحوي، "بلاد شنقيط المنارة والرباط"، ٤٥٤.

(٩) ضمّنها المؤلف بعض كتبه مثل شرحه للدرر اللوامع، وينظر: أحمد محمد فال، "ما به الأخذ للإمام نافع" ٢٠.

(١٠) ينظر: المختار بن حامد، "حياة موريتانيا" الجزء الثقافي، ١٨؛ ومحمد المختار، "دراسات في تاريخ التشريع الإسلامي في موريتانيا"، ٤٩؛ وقسم الدراسة من أحمد فال، "الأخذ لنافع":١٧.

٢٠– "هداية الأمين إلى معاني رتبة اليقين" وهو شرح على منظومة ابن عاشر الموسومة "بالمرشد المعين"[١].

المبحث الثاني: دراسة المنظومة والتعريف بها وما شاكلها في هذا الباب.

هذه المنظومة تدخل ضمن ما ألف نظماً في المقدم أداءً لدى القراء السبعة الأقمار، وهي أرجوزة من بحر الرجز لأحمد العيشي المعروف شهرة باحميتّي، والإدَوْعِيشي، والتي خصّصها لما جرى به الأخذ من الخلاف المذكور في حرز الأماني ووجه التهاني، –الشاطبية– وهو نظم رجزي يقع في مائتين وسبعين بيتاً (٢٧٠)، وهذا النظم هو عبارة عن توشيح لمنظومة الشاطبي "حرز الأماني ووجه التهاني" في القراءات السبعة، وذلك على غِرار توشيح المؤلف الإدَوْعيشِي نفسه الذي فعله بمنظومة "الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع"، والمشهور به في القطر الشنقيطي فيقال (أَخْذُ إدَوْعِيشِي)، فحيثما أورد الإمام الشاطبي–رحمه الله– وجهين في مسألة ما –أصولاً أو فرشاً–، بيّن المؤلف المقدَّم فيها أداءً من أحد شطري الخلاف المذكور في الأصل، معبّراً عنه تارة بالأخذ، وتارة بما به العمل، وتارة بالمصدَّرِ بِه، وشمل المطالب التالية.

المطلب الأول: التعريف بأهم المنظومات التي اختصت بالمقدم من الأوجه الأدائية لدى القراء السبعة.

تنوعت المنظومات فيما عرف بالأخذ، أو ما به العمل، أو المصدر به من أوجه الخلاف لدى القراء، وقد نظم غير واحد في هذا الباب أراجيزة عديدة منها القديم ومنها الحديث ومتداولة مشرقاً ومغرباً إلى اليوم.

ومن هذه المنظومات ما خَصَّ قارئاً بعينه كمنظومة المؤلف –الأخذ لنافع–، وكمصدرة ابن القاضي التي اختصت أيضاً بقراءة نافع[٢]، ومنها ما خص السبعة القراء، وهو مقصود حديثنا في هذا المطلب، ومنها ما تجاوز السبعة القراء إلى العشرة، كشأن

(١) مخطوط. ينظر: أبو بكر، "منح الرب الغفور في ذكر ما أهمله صاحب فتح الشكور "،١٦١؛ والمختار بن حامد، "حياة موريتانيا" الجزء الثقافي:٧؛ والخليل النحوي، "بلاد شنقيط المنارة والرباط"، ٤٥٤.

(٢) ينظر: حميتو، "قراءة الإمام نافع عند المغاربة"، ٣: ٢٦٦.

منظومة "مختار الإقراء" لمؤلفه محمد عارف القسطنطيني المعروف بـ(حفظي) التركي المتوفى: ١٢٣٨هـ، تحدث فيها عن الأوجه المقدمة في الأداء حال القراءة للقراء العشرة من طريق الشاطبية والدرة[١]، وكشأن منظومة "القصيدة الحسناء" للشيخ علي بن محمد النحاس، تحدثت عن الأوجه المقدمة في الأداء للقراء العشرة من طريق الشاطبية والدرة[٢]كذلك.

وخوف الإطالة فقد اقتصر المطلب على سرد أهم المنظومات التي عَنِيَت بالقراءات السبع دون غيرها من تلكم المنظومات، وأهم ما وقفت عليه من ذلك ما يلي:

١- المنظومة التي بين أيدينا "الأخذ للسبعة".

٢- منظومة "إقامة البرهان على مسائل تذكرة الإخوان" في التحريرات القرآنية، للعلامة محمد بن محمد الإفراني (ت: ١٠٨١هـ)، تقع في مائة وعشرة أبيات، وقد بناها مؤلفها على ما جرى به العمل في صياغة التحريرات عند المشارقة[٣].

٣- منظومة "تقيِيدُ المصدَّرة" وهي فيما اشتهر عن القراء تصديره من وجوه الخلاف في القراءات السبع، لأبي العلاء إدريس بن محمد بن أحمد بن علي بن أمين بكر الشريف المدعو (بالمنجرة) توفي:١١٣٧هـ[٤]، يقول في مقدمتها:

الحمـــــد لله علـــــى الـــــدوام ثم علـــــى نبينـــــا ســـــلامي

وهـــاك مـــا فيـــه خـــلافٌ مشـــتهرْ عـــن الـــروات الســـبع فـــافهم مـــا ذكـــرْ

(١) شرحها مؤلفها في "مغني القراء في شرح مختار الإقراء"، لدي نسخة منه، والكتاب حقق في رسائل علمية متعددة ما بين جامعة أم القرى بمكة، وجامعة طيبة بالمدينة المنورة. ينظر الرابط التالي: http://vb.tafsir.net/tafsir35851/#.U0hjjfl_s-k .

(٢) شرحها مؤلفها في "الرسالة الغراء في الأوجه الراجحة في الأداء عن العشرة القراء"، نشرته مكتبة الآداب القاهرة.

(٣) الفهرس الشامل للتراث العربي"، ٢: ٧٣٠، وقد حققه الباحث محمد الصالحي. ينظر: ملتقى أهل التفسير https://vb.tafsir.net/tafsir39103/#.XVZpxiPXLIU

(٤) لدي نسخة منه، وقد حققت من طرف الباحث أيوب بن رفيق عوينتي، نشر دار البيّنة، وتقع في مائة بيت، وينظر: حميتو، "قراءة الإمام نافع عند المغاربة"، ٣: ٢٦٧.

مما بدا عنهم في التقدّمِ مع التأخر فحقق وافْهمِ[١]

وتقع المنظومة في مائة بيت كما أشار له في آخرها برمز "يمن" وهو رمز (١٠٠)، وأشار لتاريخ نظمها برمز "شاف" وهو (١٠٨١) حيث قال:

أبياتهُ "يمن" وعام "شاف" حلْ عن غيره يكفي الذي به اشتغلْ[٢].

٤– منظومة "كنز المعاني بتحرير حرز الأماني" للعلامة سليمان بن حسين بن الجمزوري، وأشار في آخرها إلى عدد أبياتها بقوله:

وأبياتها في العدِّ "مسك" وأُرِّختْ لكنز معاني الحرز درّاً تجمَّلا[٣]

وعدد حروف (مسك) بالجمل الكبير هو مائة وعشرون بيتاً، (١٢٠)، وله شرح عليها أسماه "الفتح الرحماني بشرح كنز المعاني"، وتوفى الجمزوري بعد المائتين والألف[٤].

٥– منظومة في التصدير للشيخ محمد بن عبد السلام الفاسي ت:١٢١٤هـ، وله عليها شرح أسماه "إبراز الضمير من أسرار التصدير"، انتهى منه في شوال سنة١١٨٢هـ، يقول في مقدمتها:

الحمد لله الذي منحني تفضلاً حفظ كتابه السَّنِي

إلى أن يقول:

وبعد ذا فإنني سأذكرُ من أوجه الخلاف ما قد صدّروا

(١) مخطوط في جامعة الملك سعود الرقم العام: ٧٢٦٦، رقم الصنف ٢١١٣/م ع؛ وينظر: حميتو، "قراءة الإمام نافع عند المغاربة"، ٣: ٢٦٧.

(٢) ينظر: حميتو، "قراءة الإمام نافع عند المغاربة"، وكلمة "يمن" بحساب الجمّل كالتالي: الياء منها عشرة، والميم أربعون، والنون خمسون فالمجموع مائة، وكلمة "شاف" بحساب الجمّل أيضاً الشين منها ألف، والألف واحد، والفاء ثمانون، فيكون تاريخ تأليفها (١٠٨١هـ).

(٣) سليمان بن حسين الجمزوري. "الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني". تحقيق ودراسة شريف أبي العلا العدوي. (ط١، دار الكتب العمية، ١٤٢٢هـ– ٢٠٠٢م). ١٦٩.

(٤) حققه عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى طبعته دار ابن القيم ودار ابن عفان.

حـــال الأدا فمـــا حـــواه الحـــرزُ لمقـــرئ الســـبع عـــداك العجـــز[١]

وله أيضاً منظومة أخرى في التصدير، إلا أنه ذكر فيها الأوجه التي لم يجر العمل بها، على غرار قولهم "بضدها تتميز الأشياء"، يقول فيها:

لقنتـــه وجـــوه حـــرزنا علـــى تمامهـــا، ولـــيس ذا عنـــد المـــلا

لأنـــه قـــد ســـاغ الاقتصـــارُ في بعضـــها علـــى الـــذي يختـــارُ

فقـــال إن بينـــت لي مصـــدرا مـــن غـــيره في الـــنظم كـــان أجـــدرا

وله شرح عليه فرغ منه سنة: ١٢٠٢هـ[٢].

٦- منظومة "رعاية الأداء في الجمع بين السبعة القراء"، لمحمد المهدي عبد السلام بن المعطي المتوفى: ١٣٤٢هـ، وتقع المنظومة في (٤٩١ بيتاً)[٣].

٧- منظومة "إتحاف البرية" بتحريرات الشاطبية للعلامة حسن بن خلف الحسيني، توفي ١٣٤٢هـ، شرحها الشيخ علي محمد الضباع المتوفى ١٣٧٦هـ، في شرح أسماه "مختصر بلوغ الأمنية"[٤].

٨- منظومة ربح المريد للعلامة محمد بن محمد بن هلال الأبياري الفقي المتوفي سنة

(١) مخطوط في جامعة الملك سعود الرقم العام:٧٢٦٦، رقم الصنف ٢١١٣/م ع، وقد نوقش كرسالة دكتوراه يوم الأربعاء ٢٠١١/١٢/٢١م، برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة القاضي عياض مراكش بالمغرب. ينظر: حميتو، "قراءة الإمام نافع عند المغاربة"، ٣: ٢٦٧-٢٦٨.

(٢) وكلاهما محقق ومطبوع. ينظر: حميتو، "قراءة الإمام نافع"، ٣: ٢٦٨-٢٦٩.

(٣) مخطوطة لدي مصورة منها موجودة بمكتبة المسجد النبوي قسم المخطوطات تحت رقم ٣/٨٠، وينظر: خير الدين الزركلي. "الأعلام". (ط١٥، بيروت – لبنان: دار العالم للملايين، ٢٠٠٢م). ٧: ١١٥؛ وعمر بن رضا كحالة. "معجم المؤلفين". (بيروت مكتبة المثنى ، دار إحياء التراث العربي).١٢: ٥٨.

(٤) علي محمد الضباع. "مختصر بلوغ الأمنية". تحقيق جمال محمد أشرف. (ط١،طنطا: دار الصحابة للتراث، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

١٣٤٣هـ، تقع في (٨١ بيتاً)[١].

٩- منظومة "النظيم الماتع في الأوجه المصدرة للسبعة عند المفرد والجامع"، للدكتور عبد الرحيم نبولسي[٢].

هذا ما تيسر الوقوف عليه، ولا يعني ذلك حصراً لجميع ما نظم في هذا الصدد والله من وراء القصد.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في منظومته.

١- اعتماد الناظم على طريق الحرز والتيسير في ورود الخلاف، وما جرى فيهما من الأوجه، وهذا يعني أن أصل الخلاف لابد وأن يُذكر في الحرز، دون النظر فيه هل هو جارٍ على أصل الحرز أو خارج عنه، أو هو زائد عليهما، إذ ذاك له كتبه وأنظامه المشهورة التي طرقته.

٢- سار في النظم على ما عُهد من تقسيم مسائل القراءات إلى أصول، وفرش، ولكن ليس على ما عهد عند الإمام الشاطبي في حرزه، بل على غرار ما سار عليه صاحب كتاب "غيث النفع في القراءات السبع"، حيث إنه بعد ذكر الأصول التي ذكرت في الفاتحة وهي –الاستعاذة، والبسملة، والإدغام الكبير–، بدأ في الشروع في فرش البقرة ثم ما يتبعه من أصول حسب وروده في السورة، فهو حينئذ دمج بين الفرش والأصول حسبما يرد تِباعاً في السورة دون التفرقة بينها فيما هو منها من أبواب الأصول أو الفرش.

٣- الناظم في الغالب يقتصر على ذكر الوجه المقدم، دون تفصيل بقية الأوجه الأخرى الواردة، ولا يستطرد مثلاً في الحكم على الوجه في كونه خرج فيه صاحب الحرز عن أصله.

٤- يُعد هذا النظم بمثابة التوشيح لمنظومة حرز الأماني ووجه التهاني، للإمام الشاطبي، فحيثما ذكر الإمام الشاطبي خلافاً في مسألة ما–أصولاً أو فرشاً–، فإن الشيخ

(١) حققت من طرف وليد بن رجب بن عبد الرشيد بن عجمي، إصدار مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

(٢) أصدرته الرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب ينظر الرابط التالي:
http://www.arrabita.ma/Detail_Isdarat.aspx?C=107102

الإدَوْعِيشِيّ- احميتّي شهرة- يبين فيها الوجه المأخوذ به من شطري الخلاف، معبّراً عنه تارة بالأَخذ، أو المصدَّر به، وتارة بما به العمل، وهذا الذي أوعز إليه بقوله:

فَهَـــاكَ مَـــا الأَخْـــذُ بِـــهِ لِلسَّـــبْعَةِ مِـنِ اخْـتَلَافٍ فِي القَصِـيدِ مُثْبَـتِ[١]

٥- إذا كان في المسألة وجهان أو أكثر ذكر المقدم منهما باصطلاح التصدير، وذلك ما يكثر عنده بقوله "وصدِّرن..." الخ.

٦- أنه يذكر الوجه المُصَدَّر به في حالة ما إذا كان طَرَفَيِ الخلاف معمولاً بهما معاً وذاك في قوله:

وإن يـــك الخـــلاف أخـــذنا جـــرى بطرفيـــه أذكـــر المصـــدَّرا[٢]

٧- زاد في منظومته فوائد علمية مهمة ونفيسة كما أشار له بقوله:

وزدتُّـــــهُ فوائـــــداً مهمّـــــهْ بديعـــةً يشـــتاقها ذو الهِمّـــةْ[٣]

من تلكم الفوائد بعض التفسيرات والتعليلات لبعض المسائل منها قوله مثلاً:

مَعْنَـــاهُ وَالـــذِي أَفَـــادَ فَانْتَبِـــهْ تَـرْغِيمُ شَـيْطانٍ والِاعْتِصَـامُ بِـهْ[٤]

وقوله:

وَلَا يَصِـــحُّ نَقْلُـــهُ لَـــدَيهِمَا كَمَـا فِي حِـرْزِنَا وَتَيْسِيـرٍ، سَـمَا[٥]

٨- ختم منظومته بما سارت عليه كتب هذا الفن من الختم بباب التكبير حيث قال:

والأَخْـــذُ للبـــزّيّ بالتكبيـــرِ مـن آخـرِ الضـحى بـلا نَكيـري[٦]

(١) البيت رقم: (٥) من المنظومة.
(٢) البيت رقم: (٦) من المنظومة.
(٣) البيت رقم: (٨) من المنظومة.
(٤) البيت رقم: (١٣) من المنظومة.
(٥) البيت رقم: (١٠٠) من المنظومة.
(٦) البيت رقم: (٩٣) من المنظومة.

المطلب الثالث: مصادر المؤلف في المنظومة.

لعل من أظهر ما صرح به المؤلف من المصادر في منظومته ما يلي:

١- كتاب "التيسير في القراءات السبع" للإمام الداني ت:٤٤٤هـ –رحمه الله–.

٢- منظومة "حرز الأماني ووجه التهاني" للإمام الشاطبي ت: ٥٩٠هـ، –رحمه الله–:

وَلَا يَصِـــــحُّ نَقْلُـــــهُ لَـــــدَيهِمَا كَمَـا فِي "حِـرْزِنَا" وَتَيْسِيـرٍ، سَـمَا[١]

٣- منظومة "الأرجوزة المُنَبِّهَة على أسماء القراء والروات وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات"، للإمام الداني ت:٤٤٤هـ –رحمه الله–.

٤- كتب الإمام ابن الجزري ت:٨٣٣هـ كالنشر، وغيره، فهو مثلاً هنا يشير لهم بقوله:

بِغَيْـــرِ زَيْـــدٍ قَالَـــهُ ابُـــنُ قَاضِـــي وَالـدَّانِي، وَابْـنُ الْجَـزَرِيِّ الْقَـاضِ[٢]

٥- كتاب "الفجر الساطع والضياء اللامع في شرح الدرر اللوامع"، لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي، ت:١٠٨٢هـ، –رحمه الله–، وقد أفاد منه كثيراً.

٦- كتاب "شرح على أرجوزة في قواعد الأرداف" لمؤلفه عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر ت:١٠٤٠هـ.

٧- منظومة الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع للإمام المقرئ أبي الحسن علي بن محمد الرباطي المعروف بابن بري: ت ٦٦٠هـ-٧٣٠هـ، –رحمه الله–، فكثيراً ما يدمج منه بعض الأبيات في هذه المنظومة.

٨- منظومة المؤلف الإدوعيشي ت: ١٢٥٧هـ، –رحمه الله– في "ما به الأخذ للإمام نافع، من الأوجه الواردة في الدرر اللوامع"، فكثيراً ما يدمج منها بعض الأبيات في هذه المنظومة.

المطلب الرابع: أهمية النظم بين المنظومات الأخرى في هذا الباب.

تنبع أهمية هذه المنظومة من عدة جوانب لعل من أهمها ما يلي:

١- ارتباط هذه المنظومة بأصل أصيل في هذا الفن ألا وهو منظومة حرز الأماني ووجه

(١) البيت رقم: (١٠٠) من المنظومة.

(٢) البيت رقم: (٩٦) من المنظومة.

التهاني للإمام الشاطبي، فكل ما أورد الإمام الشاطبي الخلاف في حرزه أورد الناظم المقدم من أحد شطري الخلاف والمعمول به في الإقراء في بلاد شنقيط.

٢- كونها على بحر الرجز الذي يسهل حفظه، واستذكاره.

٣- شملت أغلب أوجه الخلاف بين القراء السبعة ورواتهم الواردة في الحرز.

٤- انتهج مؤلفها الطريقة المعتادة بتقديم الأصول أولا ثم الفرش ثانياً، ثم اختتم بباب التكبير كالعادة أهل هذا الفن.

٥- السير على ما أورده صاحب الحرز -الشاطبي- من أوجه الخلاف دون الاستطراد والزيادة عليه في الغالب الأعم.

٦- انتشار أختها في مقرأ الإمام نافع نظراً لتعلقها بكتاب الدرر اللوامع الذي انتشر في المحاضر الموريتانية، مما يجعلها هي أيضاً جديرة بهذا الانتشار لتعلُّقها بلامية الشاطبي -حرز الأماني ووجه التهاني- التي سارت بها الركبان، وانتشرت في الآفاق مشرقاً ومغرباً.

القسم الثاني : تحقيقُ نصِّ أبيات المنظومةِ كاملةً.

والمعون لها : "الأخذ للقرّاء السبعة"

قصيدة العلامة أحمد بن الطالب محموداً بن أَعْمَرَ الإِدَوْعِيشِيِّ (ت : ١٢٥٧هـ)

(رحمه الله)

تقع المنظومة في (٢٧٠) بيتا

[١/أ]/مبارك الابتداء، ميمون الانتهاء، اللهم صل على النبيّ الحبيب[١].

١. يَقُولُ راجِي رَحْمَةِ العَلِيّ أَحْمَدُ نَجْلُ عُمَرَ العِشِيّ[٢]
٢. حَمْداً لِمَن علَّمَنَا القرآنَا بِفضلِهِ وَعَلّمَ البيانَا
٣. وَأَمَرَ النَّبِيَّ بِالتَّجْوِيدِ[٣] فَلَمْ نَجِدْ عَن ذَاكَ مِن مَحِيدِ
٤. صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا مَا لَاحَ نَجْمٌ أَوْ هِلَالٌ فِي السَّمَا
٥. فَهَاكَ مَا الأَخْذُ بِهِ لِلسَّبْعَةِ مِنِ اخْتَلَافٍ فِي القَصِيدِ[٤] مُثْبَتِ
٦. وَإِن يَّكُ الخِلَافُ أَخْذُنَا جَرَى بِطَرَفَيْهِ أَذْكُرِ الْمُصَدَّرَا

---

(١) عبارة دأب بعض المؤلفين على الافتتاح بها بعد البسملة، تيَامُناً بالابتداء الذي يعقبه الانتهاء من الكتاب وهو من باب الفأل المحمود في الانتهاء من الشيء المقصود كاملاً دون نقص أو انقطاع عنه.

(٢) ما استهل به المؤلف هنا –رحمه الله– مطابق لِما استهل به في منظومته الأخرى التي خصّصها لما جرى به الأخذ عند الإمام نافع فقط حيث قال:

يقول راجي رحمة العليّ أحمد نجل عمر العشيّ
حمداً لمن بفضله هدانا ومنّ إذ علّمنا القرآنا
فهاك ما الأخذ به لنافعِ ممّا أتى في الدرر اللوامع

ينظر: لارباس، "الذخيرة" ٢٢١؛ وحميتو، "قراءة الإمام نافع عند المغاربة"، ٣: ٢٦٢، وتقدم في قسم الدراسة أن "العشِيّ" نسبة إلى قبيلة المؤلف "إدوعيش".

(٣) يشير بذلك إلى قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ المزمل: ٤.

(٤) يشير بالقصيد هنا إلى منظومة الإمام الشاطبي التي سمّاها مؤلفها بـ"حرز الأماني ووجه التهاني"، وقد سماها بعض شراحها بمثل ما أطلق عليها المؤلف هنا، وهو الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد المعروف بابن غازي ت: ٩١٩هـ، حيث قال في مقدمته: وبعد فهذا "إنشاد الشريد في ضوال القصيد".

وهو شرح بمثابة تقريرات على الشاطبية، ويضم اختيارات ابن غازي في الأداء للقراء السبعة. ينظر: حميتو، "قراءة الإمام نافع عند المغاربة"، ٤: ٧٠-٧١؛ وعبد الله الحبشي، "جامع الشروح والحواشي"، ٤: ٨١.

٧. وَرُبَّمَـــا لِغَـــيْرِ ذَيْـــنِ أَذْكُـــرُ لِأَجْـــلِ نُكْتَـــةٍ هُنَـــاكَ تَظْهُـــرُ

٨. وَزِدتُّـــهُ فَوَائِـــداً مُهِمَّـــهْ بَدِيعَـــةً يَشْـــتَاقُهَا ذُو الهِمَّـــهْ

٩. مُقْتَـــدِياً بِأَحْمَـــدَ ابْـــنِ عَاشِـــرِ[(١)] مُؤَلِّـــفِ الْإِرْدَافِ[(٢)] ذِي الْمَـــآثِرِ

١٠. وَرُبَّـــمَا اسْـــتَعَنْتُ بِابْـــنِ قَاضِـــي[(٣)] وَغَيْـــرِهِ مِـــنْ كُـــلِّ ثَبْـــتٍ رَاضِ

(١) هو: الإمام أبو محمد، وقيل أبو مالك العالم النحرير: عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر، الأنصاري نسباً الأندلسي أصلاً، الفاسيُّ منشأً وداراً، ولد سنة:٩٩٠هـ الموافق: ١٥٨٢م، قرأ على سيدي عثمان اللمطي، وأحمد الكفيف، وغيرهما، وقرأ عليه محمد بن أحمد ميارة، وأبو العباس الحارثي وغيرهما، توفي سنة:١٠٤٠هـ، الموافق ١٦٣١م، له مؤلفات عديدة منها: "تنبيه الخلان في علم رسم القرآن، المورد المعين على الضروري من علوم الدين. ينظر: محمد علي تبريزي. "ريحانة الأدب" ٨: ٨٨؛ والزركشي، "الأعلام للزركلي"، ٤: ١٧٥؛ ومحمد بن جعفر بن إدريس. "سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس". تحقيق كل من عبد الله الكامل، حمزة بن محمد، محمد حمزة، دار الثقافة بالدار البيضاء ٢٠٠٥م٢: ٢٧٤-٢٧٦؛ ومحمد بن محمد بن عمر قاسم مخلوف. "شجرة النور الزكية"، ٢٩٩؛ محمد بن أحمد "فهرس المؤلفين"، ١٧٥؛ ومحمد أمين ابن فضل الله، "خلاصة الأثر "، ٣: ٩٦.

(٢) يشير بذلك إلى كتابه "قواعد الإرداف"، والإرداف في اللغة يدل على تتابع وتوال، الردفة واحدة الإرداف، وهو تعبيرٌ عند الشناقطة والمغاربة عموماً، ويراد به جمع القراءات عندهم، وكيفيته: أن القارئ إذا قرأ برواية ورش مثلاً –وهم يقدمون ورشاً على قالون في الجمع بينهما لنافع، أو بوجه من أوجه روايته ووقف على أحد أنواع الوقوف الجائزة فإنه يرجع ويأتي برواية قالون أو ببقية الأوجه لورش، كما قال الإدوعيشي مؤلفنا –رحمه الله– في الأخذ بتقديم ورش على قالون في الردف:

تقـــديم عثمـــان علـــى قـــالون فـــي رَدْفِـــكَ عنـــدنا هـــو الـــذي اقْتُفِـــي

وبعـــض مـــن مضـــى لعيســـى قـــدَّما ومـــا بـــه عملنـــا تَقَـــدَّما

ينظر: لارباس، "الذخيرة"، :٢٨٢؛ وعبد العلي المسئول "معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية"، ٦٥-٦٦.

(٣) هو: عبد الرحمن بن القاضي المكناسي أبو زيد، أخذ عن عبد الرحمن بن عبد الواحد العباسي السجلماسي، ومحمد بن يوسف التَّمْلي وغيرهما، وأخذ عنه أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي، ومسعود = بن محمد جموع العالم، توفي سنة١٠٨٢هـ. ينظر: الكتاني، "سلوة الأنفاس"، ٢: ٢٢٣؛ =

١١. وَاللهُ رَبِّي حَسْبُنَا لَا حَوْلَا إِلَّا بِهِ فَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى

۞ التعوّذ، والبسملة، وأمُّ القرآن، والإدغام الكبير ۞

١٢. عَوِّذْ بِمَا فِي النَّحْلِ[١] جَهْراً، أَوْ قِفِ لِكُلِّهِمْ عَلَيْهِ جَهْراً تَقْتَفِ[٢]

١٣. مَعْنَاهُ وَالذِي أَفَادَ فَانْتَبِهْ تَرْغِيمُ شَيْطانٍ والِاعْتِصَامُ بِهْ

١٤. وَإِنْ تَكُنْ تَجْمَعُهُ وَالْبَسْمَلَهْ فَأَرْبَعٌ قَدْ جَوَّزَتْهَا النَّقَلَهْ

١٥. أَحْسَنُهَا الْوَقْفُ لِكُلٍّ مِنْهُمَا[٣] بِذَا جَرَى الأَخْذُ لَدَيْهِمْ فَاعْلَمَا

١٦. وَاسْكُتْ قُبَيْلَ الْوَصْلِ بَيْنَ السُّورَتَيْنْ لِلشَّامِ وَالبَصْرِي وَوَرشٍ دُونَ مَيْنْ

١٧. وَذَا اخْتِيَارٌ لِّلْمَشَائِخِ الأُلى[٤] مَضَوْا بِلَا نَصٍّ عَلَيْهِ فَاقْبَلَا

١٨. سِوَى الّذِي فِي قَوْلِهِ ﴿إِذا حَسَدْ﴾[٥] فَصَدِّرِ[١] الْوَصْلَ لَهُمْ عَلَى سَنَدْ

=

ومخلوف، "شجرة النور الزكية" ٣١٢؛ وعبد الهادي التازي "جامع القرويين"، ٣: ٧٩٣، والسيوطي، "اليواقيت الثمينة"، ١: ١٩٣؛ وحميتو "قراءة الإمام نافع عند المغاربة" ٢٨٣/٢/١٧-٢٨٤؛ وعبد الرحمن بن القاضي. "الفجر الساطع والضياء اللامع في شرح الدرر اللوامع" دراسة وتحقيق أحمد بن محمد البوشخي المطبعة والوراقة الوطنية (ط١، مراكش – المغرب: ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). ١: ٩٢ إلى:١١١.

(١) أشار إلى الصيغة المأخوذ بها عند التعوذ في ابتداء القراءة وهي الصيغة الواردة في سورة النحل في قول تعالى ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾: ٩٨.

(٢) قال الداني: "ولا أعلم خلافاً بين أهل الأداء في الجهر بها -يعني الاستعاذة- عند افتتاح القرآن، وعند الابتداء برؤوس الأجزاء وغيرها، في مذهب الجماعة، اتباعاً للنص واقتداءً بالسنة. "التيسير"، ١٢٢؛ وينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ١: ٣٠٧ ، ٣٠٩.

(٣) وهو ما يعبر عنه بقطع الجميع. ينظر: غيث النفع"، ١: ٣٠٩-٣١٠؛ وابن القاضي، الفجر الساطع "، ١: ٣١٦، وقد نص عليه المؤلف في منظومته الأخرى "ما به الأخذ لنافع"، ٤٤.

(٤) في المخطوط (الأولى) بالواو وصوابه ما أثبت.

(٥) وهي قوله تعالى ﴿إِذَا حَسَدَ﴾ الآية:٥ سورة الفلق.

١٩. [١/ب]/حُجَّتُـهُ العَمَـلُ بِالإِرْدَافِ[٢] لِعَـدَمِ الوَقْـفِ بِـلَا خِـلَافِ

٢٠. والسَّـكْتُ بَـيْنَ السُّورَتَيْـنِ عِنـدَهُمْ بِنِيَّـةِ الوَصْـلِ فَحَقِّـقْ نَصَّـهُمْ

٢١. لِأَنَّـهُ دُونَ تَـنَفُّسٍ جَـرَى سَـكْتاً قَلِـيلاً دُونَ قَطْـعٍ قُـرِّرَا[٣]

٢٢. فَـإِنْ يَكُـن قُبَيْـلَ جَـاءَ الْمُنفِصِـلْ فَالْمَـدُّ فَالْقَصْـرُ كَمَـا عَـنْهُمْ نُقِـلْ

٢٣. تَبْـدَأُ بِالْقَصْـرِ الـذِي تَأَخَّـرَا فِي أَوَّلِ السُّـورَةِ حَقّـاً لَا امْتِـرَا

٢٤. وَالْوَقْـفُ أَطْـوَلُ مِـنَ السَّـكْتِ بِـلَا خُلْـفٍ فَهَـاكَ نَصَّـهُمْ مُحَصّـلَا

٢٥. وَقَـدِّمَنْ بَسْـمَلَةً فِي الأَرْبَـعِ[٤] والسّـكْتُ بَعْـدَهَا فخُـذْ وَاسْـتَمِعِ

٢٦. وَشَـرْحُ ذَا بَيَّنَـهُ ابْـنُ قَاضِـي بِقولِـهِ أَكْـرِمْ [بِـهِ][٥] مِـن قَـاضِ

٢٧. "فَالْحَاصِـلُ انْتِقَـالُ سَاكِـتٍ إِلَـى بَسْـمَلَةٍ[٦] كَـذَا رَوَاهُ مَـنْ تَـلَا

٢٩. ثُمَّ انْتِقَـالُ وَاصِـلٍ لِلسَّـكْتِ بِـذَا قَـرَا ابْـنُ غَـازِ[٧] [خُـذْ][١] بِالثَّبْتِ

=

(١) في المخطوط (فصد)، وخط تحتها باللون الأحمر فلعله إشارة إلى التصحيح وأصلحناه لظهوره.

(٢) الإرداف نوع من أنواع الجمع كما تقدم في البيت رقم (٩).

(٣) ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ١: ٣١٤.

(٤) السور الأربع هي المعروفة بالأربع الزهر وهي القيامة والمطففين والبلد والهمزة، والمراد الفصل بين هذه السور وما يسبق كلّ منها من السور، فالقيامة يسبقها المدثر، والمطففين يسبقها الانفطار، والبلد يسبقها الفجر، والهمزة يسبقها العصر، واكتفى بقوله (الأربع) لشهرتها ووضوحها بين أهل هذا الشأن فلم يحتج إلى تعيينها بالاسم.

(٥) ساقطة من المخطوط والبيت لا يستقيم بغيرها.

(٦) الفلق: ٥.

(٧) هو: محمد بن أحمد بن غازي، قرأ على محمد بن الحسين الشهير بالصغير ت: ٨٨٧هـ، ومحمد بن قاسم اللخمي المكناسي ت: ٨٧٢هـ، وقرأ عليه عبد الواحد الونشريسي ت: ٩٥٥هـ، وأبو العباس أحمد ابن علي بن قاسم الزقاق ت: ٩٣٢هـ، وغيرهما، توفي ابن غازي سنة:٩١٩هـ. ينظر: فهرسته:٥٨١، وأحمد بن محمد المكناسي. "جذوة الاقتباس ". (الرباط– المغرب: دار المنصور، =

٣٠. لِيَظْهَرَ الفِرَارُ مِنْ قُبْحٍ بَدَا إِلَى الْفَرِيقَيْنِ فَخُذْهُ مُرْشِدَا[٢]

٣١. مَعَ الْتِزَامِ الْقَطْعِ لِلْبَسْمَلَةِ مِنْ آخِرٍ وَأَوّلٍ لِلْعِلَّةِ"[٣]

٣٢. وَاسْكُتْ فَبَسْمِلْ عَاكِساً فِي الصَّبْرِ[٤] لِعَدَمِ الْوَقْفَةِ فِي وَالْعَصْرِ[٥]

٣٣. وَقَدِّمِ الْوَصْلَ لِذَا فِي الْفَلَقِ[٦] حَسَبَمَا قَدَّمْتُهُ فَحَقِّقِ

٣٤. لِأَجْلِ ذَا لَوِ ابْتَدَأْتَ بِهِمَا فَعَلْتَ مَا تَفْعَلُ فِي غَيْرِهِمَا

٣٥. وَسَكْتُ حَمْزَةَ بِالَارْبَعِ اشْتَهَرْ وَصِلْ لَهُ بَرَاءَةً[٧] كَمَا اسْتَقَرْ

٣٦. وَغَيْرُهُ بِالسَّكْتِ والوَصْلِ قَرَا شَرْقاً وَغَرْباً هَكَذَا الْأَخْذُ جَرَى[٨]

٣٧. وَآخِرَ السُّورَةِ قِفْ فَالْبَسْمَلَةْ صِلْ بِالَّتِي مِن بَعْدِهَا فَحَصِّلَهْ

٣٨. بِذَا جَرَى الْأَخْذُ لَدَيْهِمُ وَقَدْ يَجُوزُ غَيْرُ ذَا لَهُمْ دُونَ فَنَدْ

=

١٩٧٣م).١: ٣٢٠؛ وأحمد بن محمد المكناسي. "درة الحجال". تحقيق الدكتور محمد الأحمدي. (ط١، تونس: المكتبة العتيقة. القاهرة: دار التراث، ١٣٩١هـ-١٩٧١م). ٢: ١٤٧-١٤٨؛ والكتاني، "سلوة الأنفاس"، ٢: ٨٢، ٨٦؛ ومحمد بن أحمد. "فهرس ابن غازي"، تحقيق محمد الزاهي. (تونس: دار بوسلامة). ٣.

(١) ما بين المعقوفتين مثبت في الفجر الساطع، وساقط من المخطوط. ينظر: ابن القاضي، "الفجر الساطع"، ١: ٨٧.

(٢) والقبح في هذه السور الأربع هو ما بينه صاحب الدرر اللوامع" مجموع المتون: ٩١، بقوله:

للفصل بين النفي والإثبات والصبر واسم الله والويلاتِ

(٣) الأبيات لابن القاضي أوردها في شرحه للدرر اللوامع المسمى بـ"الفجر الساطع"، ١: ٣٨٧.

(٤) يشير الى آخر الكلمة في سورة العصر وهي قوله تعالى﴿وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ ﴾ العصر: ٣.

(٥) الآية ٣.

(٦) الآية:٥ سورة الفلق.

(٧) يقصد فاتحة سورة براءة.

(٨) ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع "، ١: ٣١٤.

٣٩. [٢/أ]/فَجَائِزٌ أَيْضاً لَدَيْهِمْ قِفْ وَقِفْ أَوْ صِلْ وَصِلْ، وَلَا تَصِلْ ثُمَّ تَقِفْ؛

٤٠. لِأَنَّهُ يُفْضِي لِكَوْنِ الْبَسْمَلَهْ لِآخِرِ السُّورَةِ حَتْماً فَانْقُلَهْ[١]

٤١. وَتَرْكُنَا بَسْمَلَةَ الْأَجْزَاءِ[٢] جَرَى بِهِ الْعَمَلُ فِي الْأَدَاءِ[٣]

٤٢. وَأَخْذُ مِيمِ الْجَمْعِ بِالْإِسْكَانِ فَقَطْ لِقَالُونَ كَبِيرِ الشَّانِ[٤]

٤٣. وَكُلُّ خُلْفٍ فِي ادِّغَامِ الْبَصْرِي فَالْأَخْذُ بِالْإِدْغَامِ مِنْهُ فَادْرِ[٥]

---

(١) علل سبب ترك إحدى حالات البسملة الأربع بين السورتين، وهي حالة وصل آخر السورة بأول البسملة والوقف عليها، ثم البدء بأول السورة الموالية، وذلك أن البسملة لأوائل السور لا لأواخرها. ينظر: أحمد بن محمد القسطلاني. "لطائف الإشارات لفنون القراءات". تحقيق: مركز الدراسات القرآنية. (ط١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٤هـ). ٢: ١٣٤٦.

(٢) المراد بالأجزاء أواسط السور وهو كل ما بعد أول السورة ولو بكلمة. ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ١: ٣١٥.

(٣) قال الشاطبي في حرزه ص٩:

وَلاَ بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا "وَفِي الأَجْزَاءِ خَيَّرَ مَنْ تَلَا"

(٤) وقد نص الشاطبي له في حرزه ص٩، في التخيير بين الصلة والإسكان فقال:

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

قال ابن القاضي في فجره: "والاختيار عند القرّاء ضم الميمات كلها للحلواني وإسكانها لأبي نشيط". ابن القاضي، "الفجر الساطع "، ٢: ١٣.

(٥) وأشار في البيت أن كل ما أورد فيه الإمام الشاطبي الخلاف من الإدغام الكبير للسوسي فالمقدم فيه أداءً هو الإدغام لا الإظهار وجملت ما وقع فيه الخلاف عن أبي عمرو على ما أورده الداني في تيسيره اثنان وثلاثون حرفاً. ينظر: الداني، عثمان بن سعيد. "التيسير في القراءات السبع". تحقيق حاتم الضامن. (ط١، الشارقة الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الصحابة مكتبة التابعين، ١٤٢٩هـ). ١٤٢.

٤٤. وَالـــرَّوْمُ وَالْإِشْمَـــامُ فِي الْإِدْغَـــامِ لَـيْسَ بِـهِ أَحْـذٌ فَخُـذْ كَلَامِـي[١]

فرشُ خلافِ الحروف من سورة البقرة إلى الأعراف

٤٥. وَهَـــاكَ مَـــا جَـــاءَ مِـــنَ الْخِـــلَافِ مِـن سُـورَةِ الْبِكْـرِ[٢] إِلَى الْأَعْـرَافِ

٤٦. بَابُ ﴿هُدًى﴾[٣] ﴿أَذًى﴾[٤] ﴿مُّسَمًّى﴾[٥] وَ﴿قُرًى﴾[٦] عَمَلُنَـــا فِي وَقْفِـــهِ قَـــدْ شُـــهِّرَا

٤٧. مُوَافِقـــاً لِأَصْـــلِ كُـــلٍّ يُعـــرَفُ[٧] هَـذَا الـذِي حَـرَّرَهُ مَـنْ يَعْـرِفُ[١]

---

(١) "لأنه هو الأصل المأخوذ به عند عامة أهل الأداء". غيث النفع"، ١: ٣٦٢، وهذان الوجهان وهما جواز الإدغام وتركه في جميع الحروف المدغمة في المثلين والمتقاربين سوى ما استثني في باب الإدغام الكبير، هما اللذان أشار لهما الشاطبي في حرزه ص١٣، بقوله:

وأشْمِمْ وَرُمْ في غَيرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَع البَاءِ أو مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلا

(٢) من أسماء سورة البقرة التي سميت بها، وذلك إشارة إلى قوله تعالى ﴿**لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ**﴾ البقرة: ٦٨، وقد أطلق الحراز عليها ذلك في منظومته "مورد الظمآن في رسم القرآن" فقال:

والمنصف الأسباب والغمام قلْ "وابن نجاح ما سوى البكر نقل"

إبراهيم المارغني التونسي، "دليل الحيران على مورد الظمآن في فني الرسم والضبط". دراسة وتحقيق د. عبد السلام محمد البكاري، (دار الحديث، ٢٠٠٥م). ١٢٣-١٢٤.

(٣) البقرة: ٢.

(٤) البقرة: ١٩٦.

(٥) البقرة: ١٨٢.

(٦) سبأ: ١٨.

(٧) وجملة الألف الممالة في الوقف التي وقع بعدها تنوين في خمسة عشر كلمة، فيوقف عليها بما في أصل كل قارئ وراو من الفتح والإمالة والتقليل في باب الإمالة، وقد أشار الشاطبي للخلاف في حرزه ص٢٧، بقوله:

وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفاً وَرَقَّقُوا وَتَفْخِيمُهُمْ في النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمَلاَ

وقد شنع الصفاقسي النكير على البيت السابق، وأنه مذهب نحوي لا أدائي دعا إليه القياس لا الرواية، فليراجعه من أراد الاستزادة. ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ١: ٣٥٤؛ والضباع، =

٤٨. وَشَـــهَّرُوا الْمَـــدَّ بِبَـــابِ ﴿يُنفِقُـــونَ﴾[٢] وَقْفاً[٣]، وَفِي ﴿شَيْءٍ﴾[٤] تَوَسُّطاً يَكُونْ[٥]

٤٩. وَقَـــدِّمِ الْإِشْـــبَاعَ فِي الْمُنفَصِـــلِ لِعِيسَى[٦] وَالدُّورِي لِنَقْلٍ مُنجَلِ[٧]

٥٠. وَبَابُ ﴿ءَانذَرْتَهُمْ﴾[٨] لِلْمِصْـــرِي[٩] الْأَخْـــذُ بِالْإِبْـــدَالِ مِنْـــهُ فَـــادْرِ

٥١. وَبَابَـــهُ[١٠]، لَـــدَى هِشَـــامٍ سَـــهِّلِ فَحَقِّقَنْ مَعْ مَدِّ[١] كُلٍّ تَعْدِلِ[٢]

=

"إرشاد المريد إلى مقصود القصيد". اعتناء جمال الدين شرف، الشيخ عبد الله عنوان. (طنطا – القاهرة: مكتبة محمد على صبيح، دار الصحابة للتراث). :١٣٦.

(١) ينظر: القسطلاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ١٣٩٥.

(٢) قوله تعالى﴿يُنفِقُونَ﴾ البقرة: ٣.

(٣) وأشار الشاطبي لأوجه المد العارض للسكون لأجل الوقف في حرزه ص١٥، بقوله:

وَعَـــنْ كُلِّهِـــمْ بِالْمَـــدِّ مَـــا قَبْـــلَ سَـــاكِنٍ "وعِنْـــدَ سُـــكُونِ الْوَقْـــفِ وَجْهَـــانِ أُصِّـــلا"

(٤) البقرة: ٢٠.

(٥) وأشار الشاطبي لأوجه البدل في حرزه ص١٥، بقوله:

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكِلْمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ٢: ١٢٦.

(٦) عيسى بن مينا هو اسم قالون كما هو معلوم.

(٧) وأشار الشاطبي للخلاف عنهما في المنفصل في حرزه ص١٤، بقوله:

فَـــإِنْ يَنْفَصِـــلْ فَالْقَصْـــرَ بَادِرْهُ طَالِبـــاً بِخُلْفِهِمـــــاَ، يُرْوِيـــــكَ دَرًّا وَمُخْضَـــــلَا

ينظر: الحسن بن علي السخاوي. "فتح الوصيد في شرح القصيد"، تحقيق ودراسة الدكتور مولاي محمد الإدريسي. (ط٢، مكتبة الرشد، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م). ٢: ٢٧٢.

(٨) قوله تعالى﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ البقرة: ٦.

(٩) المراد به ورش ولقب بالمصري نسبة إلى بلدته مصر، ومذهب مصر هو ما به الأخذ.

(١٠) هذا الباب هو ما عناه الشاطبي في حرزه ص١٥، بقوله:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

=

٥٢. وَفِي ﴿ أَيِنَّ ﴾[٣] فَافْصِلَنْ[٤] مُصَدِّرَا كَذَا ﴿أَيِمَّةَ ﴾[٥] وَقَصْراً أَخِّرَا[٦]

٥٣. إِلاَّ الَّذِي خُصِّصَ مِن ذَا الْبَابِ فَامْدُدْ لَهُ وَذَاكَ عَن صَوَابِ

=

وَقُلْ أَلِفاً عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا

ينظر: المارغني، "المقدم أداءً للبدور السبعة"، ١٩٦.

(١) المد المراد به هنا بين الهزتين من كلمة هو إدخال ألف تمد بمقدار حركتين فقط.

(٢) لم يقتصر على الوجه المأخوذ به لهشام في باب الهمزتين المفتوحتين من كلمة كما هي عادته في منظومته، بل جعل الوجهين التحقيق والتسهيل مع إدخال الألف على السواء، وأشار الشاطبي إلى وجهي التحقيق والتسهيل لهشام في البيت السابق في حرزه ص١٥، بقوله:

.... **"وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا"**

وأشار الشاطبي إلى وجه الإدخال لهشام بقوله:

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

القاسم بن فيرة الشاطبي. "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع" . تحقيق محمد تميم الزعبي. (ط٤، المدينة المنورة: مكتبة دار الهدى، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م). :١٦.

(٣) الشعراء: ٤١.

(٤) والفصل كما هو معلوم يكون بالإدخال بألف بين الهمزتين بمقدار حركتين كالمد الطبيعي، ويسمونه "مد الحجز"؛ لأنه أدخل بين الهمزتين حاجزاً. ينظر: ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر"، ٣: ٨٦٣.

(٥) في خمسة مواضع التوبة:١٢، الأنبياء:٧٣، القصص:٥-٤١، السجدة:٢٤.

(٦) شبه وجه الإدخال مع التحقيق لهشام في التصدير في ﴿أَيِمَّةَ ﴾ بوجه الإدخال مع التحقيق في ﴿ أَيِنَّ ﴾ الشعراء: ٤١، والإدخال لهشام في هذه المواضع قولاً واحداً كما أشار له الشاطبي في حرزه ص١٦، بقوله:

وَفِي سَبْعَةٍ لاَ خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ وَفِي حَرْفَيِ الأَعْرَافِ "وَالشُّعَرَا" الْعُلَا

وجعل الوجه الثاني وهو ترك الإدخال المعبر عنه (بالقصر) مؤخراً عن الأول. ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ٣: ٩٢٨.

٥٤. فِي سَبْعَةٍ فِي حِرْزِنَا[١] تَقَرَّرَا وَالثَّانِ فِي اسْتِفْهَامِ مَا تَكَرَّرَا[٢]

٥٥. وَهْوَ لَهُ التَّحْقِيقُ وَالإِدْخَالُ فِي أَؤُنَبِئُ[٣] وَشِبْهٍ قَالُوا[٤]

٥٦. ثُمَّتَ بِالتَّحْقِيقِ وَالقَصْرِ قَرَا[٥] هَذَا الذِي حَرَّرَهُ مَن قَد دَّرَى

٥٧. وَزِدْ لَهُ فِي صَادَ[٦] ثُمَّ فِي الْقَمَرْ[٧] مَدّاً وَتَسْهِيلاً فَحَقِّقِ الْخَبَرْ

٥٨. [٢/ب]/وَاقْتَصَرَ الْبَصْرِي عَلَى هَذَا فِي سَائِرِ الْبَابِ فَإِيَّاكَ الْغَلَطْ[٨]

---

(١) وهي المشار لها في البيت السابق، من الحاشية السابقة.

(٢) عطف أيضاً حكم هشام في الإدخال قولاً واحداً مع التحقيق في كل ما قرأه شيخه من الاستفهام في الهمز المكرر وهو ما أشار له الشاطبي في حرزه ص–٦٢–٦٣، بقوله:

..... **"وَالشَّامِ مُخْبِرٌ سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلَا**

وقوله: ..... **"وهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضاً وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلَا**

وقوله في الإخبار لهشام: .... **"و"اَمْدُدْ لِوَى حَافِظٍ بَلَا"**

(٣) مراده به قوله تعالى﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾ آل عمران: ١٥، والتشبيه به في كل همزتين من كلمة ثانيهما مضموم مثل ﴿أَءُنزِلَ﴾ ص: ٨.

(٤) ومراده به كل همزتين من كلمة وقعت الثانية منهما مضمومة وهو ما أشار له الشاطبي في حرزه ص١٧، بقوله:

وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا، بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

(٥) ثنّى بالوجه الثاني وهو عدم الإدخال في الهمزتين المضموم ثانيهما، وترك الإدخال بالكلية هو المعبر عنه بقوله (القصر).

(٦) يريد قوله تعالى ﴿أَءُنزِلَ﴾ ص: ٨.

(٧) يريد قوله تعالى ﴿أَءُلْقِيَ﴾ القمر: ٢٥.

(٨) ولو عبر بدل قوله "فإياك الغلط": ..بالقول (...على هذا النمط) لكان تتميماً للبيت مؤديا الغرض بسهل العبارة.

٥٩. وَصَدَّرَ الْإِضْجَاعَ قُلْ فِي ﴿ٱلنَّاسِ﴾[١] لِلْمَازِنِي الْبَصْرِي جَمِيعُ النَّاسِ[٢]

٦٠. وَصَدِّرَنْ فِي زَادَ[٣] غَيْرَ أَوَّلَا إِمَالَةً لِنجْلِ ذَكْوَانَ اعْمَلَا

٦١. وَالَاخْذُ بِالْمَدِّ لِمَا تَغَيَّرَا لِكُلِّهِمْ عَملُنا بِهِ جَرى[٤]

٦٢. وَأَخْذُ عُثْمَانَ[٥] جَرَى بِالوَسَطِ لِكُلِّهِمْ[١] مِن بَعْدِ هَمْزٍ فَقَطِ[٢]

---

(١) البقرة: ٨، ولعله ترك قيد الجر في كلمة﴿ٱلنَّاسِ﴾ لشهرته، واعتماده على ما في الحرز من القيد.

(٢) المؤلف سار على ما سار عليه الشاطبي من إطلاق الإمالة لأبي عمرو في حرزه ص٢٧، بقوله:

وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ "وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلَا"

والخلاف عنه مرتب لا مفرع فروى الدوري عنه الإمالة وروى عنه السوسي الفتح، كما قال صاحب إتحاف البرية:

وفي الناس عن دورٍ فأَضْجِعْ، وصالحٍ لهُ افتح، ودعْ يا صاحبِي خُلف حصلا

حسن خلف الحسيني. "إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية". ضبط ومراجعة محمد أبي الخير، وجمال أشرف. (طنطا – مصر: دار الصحابة للتراث، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٣م).:١٥؛ وينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ١: ٣٦٠؛ والضباع، "إرشاد المريد"، :١٣٤.

(٣) يريد قوله تعالى ﴿فَزَادَهُمْ﴾ آل عمران: ١٧٣، وغيرها وهو ما أشار له الشاطبي في حرزه ص٢٦، بقوله:

..... **وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا**

فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ ...الخ

(٤) وهو ما عناه الشاطبي ولمح إلى تقديم المد فيه على القصر في حرزه ص١٧، بقوله:

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

وهنا قيد وتفصيل دقيق نبه عليه ابن الجزري والصفاقسي "غيث النفع"، ١: ٣٦٨، وهو أنه يقدم المد في قراءة من بقي له أثر السبب موجود، ويقدم القصر في قراءة من سقط لديه أثر الهمز، ونظمه ابن الجزري في طيبته ص٤٣، بقوله:

وَالْمَدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّرَ السَّبَبْ وَبَقِيَ ٱلْأَثَرُ أَوْ فَاقْصُرْ أَحَبْ

(٥) هو الذي يه سمي عثمان بن سعيد إلا أنه اشتهر بورش.

٦٣. فِي غَـيْرِ وَصْـلِهِ لِـ﴿وعـاداً الأُولى﴾[٣] فَالْأَخْـذُ بِالْقَصْـرِ أَتَـى مَنْقُـولَا

٦٤. كـذا﴿يواخـذ﴾[٤] وَ﴿ءالـن﴾مَعَـا[٥] مَـعَ الـذِي اسْتُثْنِـيَ فِي الحِـرزِ[٦] اسْمَعَـا

٦٥. "وَالْـوَاوُ وَالْيَـاءُ مَتَـى سَـكَنَتَا مَـا بَيْـنَ فَتْحَـةٍ وَهَمْـزٍ مُـدَّتَا

٦٦. تَوَسَّـطاً لَّـهُ"[٧]، وَعِنـدَ الوَقْـفِ لِكِلّهِـمْ أَخْـذٌ بِـهِ فِي العُـرْفِ[٨]

٦٧. وَدُونَ هَمْـزٍ نَحْـوُ بَابِ ﴿رَيْـبِ﴾[٩] تَوْسِـيطُهُ لِلْكُـلِّ دُونَ رَيْـبِ[١٠]

=

(١) في المخطوط (لكل) ولا يستقيم البيت بدون الضمير(هم)

(٢) وعليه اقتصر الداني في تيسيره: ١٤٨، والأوجه الثلاثة عناها الشاطبي في حرزه ص١٤، بقوله:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْش مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلاَ ءِآلِهَةً آتى لِلإِيْمَانِ مُثِّلَا

(٣) النجم: ٥٠.

(٤) النحل: ٦١، فاطر: ٤٥.

(٥) في موضعي يونس: ٥١، ٩١.

(٦) والذي استثني في الحرز هو ما أشار له الشاطبي في حرزه ص١٤-١٥، بقوله:

سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إيتِ ...الخ.

(٧) البيت السابق وهذا الجزء هو من منظومة "الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع"؛ وابن بري، "مجموع المتون في القراءات والتجويد"(ط١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م). ٩٧، وهذا المد يسمى عندهم بـ "مد اللين المهموز".

(٨) لأنه صار عندهم حينئذ من قبيل المد العارض للسكون، وقد تقدم ما به الأخذ فيه عند الناظم في البيت رقم (٤٨).

(٩) قوله تعالى ﴿لَارَيْبَ﴾ البقرة: ٢.

(١٠) وهذا المد يسمى عندهم بـ "مد اللين غير المهموز"، وهو ما عناه الشاطبي في حرزه ص١٥، بقوله:

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ "وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا"

٦٨. وَفِي ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾[١] وَشِبْهِهِ أَمِلْ ... وَرَقِّقِ اللَّامَ وَجَرَّةً فَصِلْ

٦٩. مِنْ تَحْتِ هَمْزِ وَصْلِهِ، بِذَا قَرَا ... شَيْخُهُمُ السُّوسِيُّ حَقّاً لَا امْتِرَا[٢]

٧٠. كَذَا لَهُ الْأَخْذُ بِالِاسْكَانِ فَقَطْ ... فِي هَمْزِ ﴿بَارِئِكُمُ و﴾[٣] دُونَ شَطَطْ[٤]

٧١. وَصَدَّرَ الدُّورِي بِالِاخْتِلَاسِ ... فِي بَابِ ﴿بَارِئْكُمُ و﴾[٥] بِلَا الْتِبَاسِ[٦]

٧٢. وَنَحْوُ ﴿يَغْفِرْ لَكُم﴾[٧] الإِدْغَامُ ... مُقَدَّمٌ لَهُ أَيَا كِرَامُ[٨]

٧٣. وَقَدِّمِ السَّكْتَ لِخَلَّادٍ بِـ (أَلْ)[٩] ... وَ﴿شَيْءٍ﴾[١٠] إِنْ أَرَدْتَّ مَا بِهِ الْعَمَلْ

٧٤. وَصَدِّرنْ سَكْتاً لَدَى الْمَفْصُولِ ... لِخَلَفِ الحَبْرِ عَلَى الْمَنقُولِ[١١]

---

(١) البقرة: ٥٥.

(٢) ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ١: ٣٨٢.

(٣) قوله تعالى ﴿بَارِئِكُمْ﴾ البقرة: ٢٤.

(٤) لأنه مما استثني للسوسي فلا يبدله. ينظر: حرز الأماني ١٨؛ الصفاقسي، "غيث النفع"، ١: ٣٧٩-٣٨٠.

(٥) قوله تعالى ﴿بَارِئِكُمْ﴾ البقرة: ٢٤.

(٦) نص الصفاقسي على تقديمه بقوله: "وازاد الدوري اختلاسها، وهو الإتيان بأكثر الحركة، وجرى العمل بتقديمه". غيث النفع، ١: ٣٨٠.

(٧) البقرة: ٢٤.

(٨) وإليه الإشارة بقول الشاطبي في حرزه ص٢٣:

لَهُ شَرْعُهُ "وَالرَّاءُ جَزْماً بِلاَمِهاَ ... كَوَاصِبرْ لِحُكْمِ طالَ بُالْخُلْفُ يَذْبُلَا"

(٩) وهي لام التعريف وهذا ما عناه الشاطبي في حرزه ص١٩، بقوله:

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

(١٠) البقرة: ٢٠.

(١١) وهو ما يعرف بالسكت على الساكن المفصول حال الوصل فقط والخلاف خاص بخلف مثل قوله تعالى﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾ البقرة: ١٤، وهذا إذا لم يكن قبل الهمز ميم جمع، فإذا كان قبله ميم فلا سكت مثل: قوله تعالى ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾المائدة: ١٠٥ ونحوها، وإلى الخلاف أشار الشاطبي في حرزه =

٧٥. وَقَـدِّمِ النَّقْـلَ لَـدَى وَقْـفٍ عَلَـى بَاب كَـ﴿شَيْءٍ﴾[١] لَهُمَـا مَعـاً وِلَا

٧٦. وَقِـفْ لِـحَمْزَةَ عَلَـى مَـا نُقِـلَا مُقَـدِّمَ النَّقْـلِ وَسَـكْتاً قَـدْ عَـلَا[٢]

٧٧. وَالأَخْذُ فِي الْوَقْفِ عَلَى نَحْوِ السَّما[٣] بِـمَدِّ الإِشْـبَاعِ لَـهُ كَمَـا سَمَـا[٤]

٧٨. وَالْمُتَوِسِّـطَةُ بَيْـنَ زَائِـدِ سَـهِّلْ مُصَـدِّراً وَحَقِّـقْ تَـهْتَدِ[٥]

٧٩. [٣/أ]/وَجَـائِزٌ فِي الْجَمْـعِ أن تَقْتَصِـرَا لَـهُ عَلَـى التَّسْـهِيلِ كَـيْ تَخْتَصِـرَا

٨٠. إِنْ كَـانَ فِي الرَّدْفَـةِ[٦] وَحْـدَهُ، فَـإِنْ كَـانَ مُصَـاحِباً لِغَيْـرٍ فَقِفَـنْ

٨١. مُقْتَصِـراً لَّـهُ عَلَـى التَّحْقِيـقِ وَالْحَمْـدُ لِلَّهِ عَلَـى التَّحْقِيـقِ[٧]

=

ص١٩، بقوله:

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ، "وَعِنْدَهُ رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا

(١) الآية السابقة.

(٢) والوجهان لحمزة على لام التعريف حالة الوقف السكت والنقل وإليهما الإشارة بقول الشاطبي في حرزه ص٢٣:

"وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ" وَعِنْدَهُ رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا

(٣) أتى بها بالقصر لوزن البيت مثل قوله تعالى﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ البقرة: ١٩.

(٤) هذا ما يعرف بأوجه البدل الثلاثة في الهمز المتطرف الواقع بعد ألفٍ الموقوف عليه لحمزة، ويشاركه في هذه الأوجه هشام أيضاً، وإليهما الإشارة بقول الشاطبي في حرزه ص٢٠:

وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا

وفي حق هشام في الحرز ص٢٠ يقول: "وَمِثْلُهُ ومثله يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

(٥) وهذا ما عناه الشاطبي في حرزه ص٢٠، بقوله:

وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

(٦) تقدم التعريف به في البيت رقم (٩) من المنظومة.

(٧) لأن حمزة حينئذ سيندرج مع غيره من القراء المحققين للهمز، فيقتصر له على أحد الوجوه.

٨٢. وَنَحْوُ﴿ نُقْرِئُكَ﴾[١] قُلْ وَ﴿وَسُئِلَا﴾[٢] ﴿مُسْتَهْزِءُونَ ﴾[٣] بَيْنَ بَيْنَ سُهِّلَا[٤]

٨٣. وَأَخْذُهُ جَرَى بِضَمِّ الْهَاءِ فِي وَقْفِ﴿أَنْبِئْهُم ﴾[٥] بِلَا امْتِرَاءِ

٨٤. وَقَدِّمِ الْوَاوَ فِيْ وَقْفِ﴿هُزُوَا﴾[٦] لَهُ عَلَى نَقْلٍ كَذَاكَ ﴿كُفُوَا﴾[٧]

٨٥. وَصَدِّرِ الْإِظْهَارَ قَبْلَ الِادِّغَامْ فِي وَقْفِ ﴿رُءْيَا﴾[٨]﴿تُؤْوِي﴾[٩]﴿رِءْياً﴾[١٠] وَالسَّلامْ

٨٦. وَأَخْذُنَا فِي﴿بِئْسَمَا ﴾[١١]الْمُتَّصِلِ فِي وَقْفِهِ بِبَدَلٍ وَهْوَ جَلِي

٨٧. وَ﴿بِيسَ مَا﴾ الْمَفْصُولِ[١٢] بِالتحْقِيقِ فِي وقْفِهِ كَالْوَصْلِ يَا صَدِيقِ

---

(١) البقرة: ٢٢.

(٢) مثل قوله تعالى﴿سُئِلَ ﴾ البقرة: ١٠٨.

(٣) البقرة: ١٥.

(٤) قال الضباع: "والأخذ بالتسهيل بين الهمزة وحركتها"، سيد أبو الفرح لاشين – خالد بن محمد العلمي. "تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع". (ط٥، دار الزمان، ١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م). ٦٩.

(٥) البقرة: ٣٣.

(٦) وهي قوله تعالى ﴿هُزُوًا ﴾البقرة: ٦٧.

(٧) وهي قوله تعالى ﴿كُفُوًا ﴾ الإخلاص: ٤، وهذا ما عناه الشاطبي في حرزه ص٣٧، بقوله:

..... "وَهُزْواً وَكُفْواً في السَّوَاكِنِ فُصِّلَا"

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ "بِوَاوٍ".....

(٨) مثل قوله تعالى﴿رُءْيَاكَ ﴾ يوسف: ٥،﴿رُءْيَىَ ﴾ يوسف: ٤٣ ، ١٠٠.

(٩) في قوله تعالى ﴿تُؤْوِيهِ ﴾ المعارج: ١٣.

(١٠) في قوله تعالى ﴿وَرِءْيًا ﴾ مريم: ٧٤.

(١١) البقرة: ٩٠.

(١٢) وهي في مواضع أربعة مقرونة باللام ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴾ المائدة: ٦٢، ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوْا يَصْنَعُوْنَ ﴾ المائدة: ٦٣، ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوْا يَفْعَلُوْنَ ﴾ المائدة: ٧٩،﴿فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُوْنَ ﴾ آل عمران: ١٨٧.

٨٨. وَقِفْ عَلَيْهِ نَحْوَ ﴿أَمَّا﴾[١] ﴿إِن لَّمِ﴾ مَعَ اتِّصَالٍ وَانْفِصَالٍ فَافْهَمِ[٢]

٨٩. حُرُوفُ **أَكْهَرُ** بُعَيْدَ الضَّمِّ وَالْفَتْحِ لِلْكِسَائِي شَيْخِ الْعِلْمِ

٩٠. مِنْ قَبْلِ هَا التَّأْنِيثِ فِي الْوَقْفِ جَرَى الأَخْذُ لَهُ بِالْفَتْحِ فِيمَا شُهِّرا[٣]

٩١. كَذَا إِذَا مَا كَانَ قَبْلَهَا أَلِفْ فَالأَخْذُ بِالْفَتْحِ لَهُ أَيْضاً عُرِفْ[٤]

٩٢. ﴿فَلِمْ﴾[٥] وَبَابَهُ[٦]، بِهَاءٍ أَوَّلَا عِنْدَ اخْتِبَارِكَ لِبَزٍّ نُقِلَا

٩٣. وَأَخْذُ وَرْشِنَا بِتَفْخِيمٍ سَمَا فِي ﴿ٱلْمَرْءِ﴾[٧] ثُمَّ ﴿قَرْيَةٍ﴾[٨] وَ﴿مَرْيَمَا﴾[٩]

٩٤. وَأَخْذُنَا جَرَى بِالإِبْدَالِ فَقَطْ فِي بَابِ ﴿مَنْ يَّشَا إِلَىٰ﴾[١٠] دُونَ شَطَطْ

---

(١) مثل قوله تعالى ﴿أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ﴾ الأنعام: ١٤٣.

(٢) مثالها مع الاتصال موضع واحد في قوله تعالى ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ﴾ هود: ١٤، ومع الانفصال مثل قوله تعالى﴿إِن لَّمْ يَكُن﴾ النساء: ١٢.

(٣) ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ١: ٣٥٧-٣٥٨؛ والضباع، "تقريب النفع في القراءات السبع"، ١٠٣-١٠٤.

(٤) لأن مذهب الإطلاق في إمالة هاء التأنيث مُجمع على تركها إذا جاء قبلها ألف. ينظر: الضباع، "تقريب النفع في القراءات السبع"، ١٠٤.

(٥) وهي قوله تعالى ﴿فَلِمَ﴾ البقرة: ٩١.

(٦) بابه هو ما عناه وجمعه الشاطبي في حرزه:٣٣، بقوله:

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا

(٧) البقرة: ١٠٢.

(٨) البقرة: ٢٥٩.

(٩) وهي كلمة ﴿مَرْيَمَ﴾البقرة: ٨٧، قال الصفاقسي: "الذي عليه جمهور المحققين، وعليه العمل في سائر الأقطار، وهو القياس الصحيح، وغلّط الداني من قال بخلاف- تفخيم الراء". ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ٢: ٤٦٨، وعثمان بن سعيد الداني. "جامع البيان في القراءات السبع". (مجموعة رسائل جامعية، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة تاريخ ٢٠٠٧م). ٢:٧٨٤.

(١٠) وهي قوله تعالى ﴿مَن يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ البقرة: ١٤٢، ورسمت في البيت بدون همز مراعاة لوزن البيت.

٩٥. وَالأَخْـــذُ فِي ﴿ٱلدَّاعِ﴾[١]، ﴿إِذَا دَعَانِ لِنَجْـــلِ مِينَـــا[٣] الْعَـــالِمِ الـــرَّبَّانِي[٤]

٩٦. بِغَيْـــرِ زَيْـــدٍ قَالَـــهُ ابُـــنُ قَـــاضِ[٥] وَالـــدَّانِي[٦]، وَابْـــنُ الْجَـــزَرِيّ[٧] الْقَاضِـــي

٩٧. وَبَابُ ﴿سِتْرًا﴾[٨] فَتْحُـهُ[٩] قَـدِ اشْـتَهَرْ وَصْـلاً وَوَقْفـاً هكـذا الأَخْـذُ اسْـتَقَرْ[١٠]

٩٨. لِأَحْمَـــدَ الْبَـــزِّيّ قَـــدِّمْ أَوَّلَا تَسْـهِيلَ ﴿أَعْنَـتَكُمْ﴾[١١] كَمَـا انْجَلَـى[١٢]

---

(١) في موضعين البقرة: ١٨٦، والقمر:٦.

(٢) البقرة: ١٨٦.

(٣) هو عيسى بن مينا قالون كما تقدم.

(٤) وهذا الخلاف فيهما هو ما أشار له الشاطبي في حرزه ص:٣٥، بقوله:

وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِي حَلاَ جَنا وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلَا

(٥) ابن القاضي، "الفجر الساطع"، ٤: ٥٩، أثبت الياء في المخطوط والصواب حذفها من الاسم المنكر.

(٦) الداني، "التيسير"٢٢٠.

(٧) قال في النشر بعد أن ذكر الخلاف فيها "والوجهان صحيحان عن قالون إلا أن الحذف أكثر وأشهر". ابن الجزري "النشر في القراءات العشر"، ٤: ١٥٤٢-١٥٤٣.

(٨) الكهف: ٩٠، قال ابن القاضي: "قلت وبالتفخيم في الحالين الأخذ عندنا بفاس". القاضي، "الفجر الساطع"، ٣: ٧٠؛ والمارغني "نجوم الطوالع على الدرر اللوامع"، ١٠٩-١١٠.

(٩) عبر هنا عن التفخيم بالفتح؛ مثل ما فعل صاحب الدرر حيث قال:

وقبل مستعلٍ وإن حال ألِفْ وبابُ سِتْراً فتْحُ كلِّه عُرِف

ينظر: "مجموع المتون في القراءات والتجويد"، ١١٠.

(١٠) وهو ما أشار له الشاطبي في حرزه ص:٢٨، بقوله:

وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ لَدى جِلَّةِ الأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلَا

(١١) وهي قوله تعالى ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ البقرة: ٢٢٠.

(١٢) فقد نص عليه الشاطبي في حرزه ص:٤١، بقوله:

قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ لأَعْنَتْكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا

٩٩. ثُـــمَّ ﴿قُرُوٓءٍ﴾[١] قِـــفْ بالِادِّغـــامِ لِحَمْـــزَةٍ عَلَيْـــهِ مَـــعْ هِشَـــامِ[٢]

١٠٠. وَلَا يَصِـــحُّ نَقْلُـــهُ لَـــدَيهِمَا كَمَـــا فبحِـــرْزِنَا[٣] وَتَيْسِيـــرٍ[٤] سَـــمَا

١٠١. وَنقْلُنَـــا يُرْضَـــى لَـــدَى الْأَصْـــلِيِّ[٥] لَا فِي الْمَزِيـــدِ[٦] خُـــذْهُ عَـــن صَـــفِيِّ

١٠٢. [٣/ب]/وَذَاكَ نَحْـوُ قَوْلِـهِ ﴿يُضِيٓءُ﴾[٧] وَنَحْـوُ ﴿سُوٓءٍ﴾[٨] وَكَـذَا ﴿ٱلْمُسِيٓءُ﴾[٩]

١٠٣. فَلْتَـــنْقُلَن لِّسَـــاكِنٍ وَحَـــرِّكَنْ مُصَـــدِّراً[١٠] بِـــهِ وَبَعْـــدُهُ ادْغِمَـــنْ

١٠٤. وَاسْـتَثْنِ﴿مَوْبِلًا﴾[١١] فَلَـيْسَ فِيهَـا لَـــهُ سِـــوَى النَّقْـــلِ فَكُـــن نَّبِيهَـــا[١٢]

---

(١) البقرة: ٢٢٨.

(٢) لأن الهمز فيه متطرفة فشارك حمزة، والإدغام فيه يكون بعد تخفيف الهمز فيه بالإبدال من جنس الزائد، فيبدله واواً بعد الواو أو الياء بعد الواو ثم يدغم أول المثلين في الآخر. ينظر: لصفاقسي، "غيث النفع"، ١: ٤٣٤، الضباع، "تقريب النفع في القراءات السبع"، ٦٦.

(٣) فقد نص عليه الشاطبي في حرزه ص:٢٠، بقوله:

وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَقَّ يُفَصَّلَا

(٤) الداني، "التيسير"،١٦١.

(٥) وهو ما وقع فيه الهمز المتطرف بعد واو وياء مديتان أصليتان، كما مثل له في البيت الموالي وهو الذي يرضى فيه النقل لا الإدغام كما ارتضى في المزيدتين الإدغام لا النقل.

(٦) وهو الهمز المتحرك الواقع طرفاً وقبله ياء أو واو زائدتان ولم يأت منه إلا أربع كلمات هي﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ التوبة: ٣٧،﴿بَرِيٓءٌ﴾ الأنعام: ١٩، ووقع مكرراً، ﴿قُرُوٓءٍ﴾ البقرة: ٢٢٨،﴿دُرِّيٓءٌ﴾ النور: ٣٥، ويتفق حمزة مع هشام وقفاً، ويختلفان وصلاً.

(٧) النور: ٣٥.

(٨) آل عمران: ٣٠.

(٩) غافر: ٥٨.

(١٠) في النسخة (مصدا) وسقطت الراء منها سهوا.

(١١) الكهف: ٥٨.

(١٢) اقتصر لحمزة فيها على مذهب القياس المطرد بإجماع وهو نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذف الهمزة، فيصير النطق بواو مكسورة وبعدها اللام، وقد اقتصر له عليه غير واحد، أما الثاني فهو إبدال =

١٠٥. وَرَاعِ رُتْبَـــــةً لِكُـــــلٍّ مِّنْهُمَـــــا فِيمَـــــا تَطَـــــرَّفَ فَقُلْـــــهُ واعلَمَـــــا

١٠٦. وَالرّسْـــمُ وَالـــرَّوْمُ مَـــعَ الإِشْمَـــامِ لَـــيْسَ بِـــهِ أَخْـــذٌ لَـــدَى الأَعْـــلَامِ

١٠٧. فِي بَابِ ذَا الْـــهَمْزِ سِـــوَى مَـــا ائْتَلَفَـــا قِيَاسُـــهُمْ وَالرَّسْـــمُ فِيـــهِ فَاعْرِفَـــا[١]

١٠٨. وَالْأَخْـــذُ فِي﴿طَالَ﴾[٢] وَفِي﴿فِصَالًا "وَفِي ذَوَاتِ الْيَـــاءِ إِنْ أَمَـــالَا"[٤]

١٠٩. "وَفِي الـذِي يَسْـكُنُ عِنـدَ الْوَقْـفِ"[٥] لِوَرْشِـــنَا التَّغْلِـــيظُ قُـــلْ فِي الْعُـــرْفِ

١١٠. "وَفِي رُءُوسِ الآيِ خُـــذْ بِالتَّرْقِيـــقْ تَتْبَـــعْ وَتَتَّبِـــعْ سَـــبِيلَ التَّحْقِيـــقْ"[٦]

=

الهمزة واواً وإدغام التي قبلها فيها فيصير النطق بواو مشدّدة مكسورة وضعفه الصفاقسي. ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ٣: ٨٢٢-٨٢٣؛ والضباع، "تقريب النفع في القراءات السبع"، ٧٢؛ والقاضي، "البدور الزاهرة"، ١٩٤.

(١) وكأنه ذكّرك بأن الوجه الذي يجتمع فيه الوجه القياسي ومذهب الرسمي لا يترك لأنه اجتمع مع مذهب الرسمي.

(٢) الأنبياء: ٤٤.

(٣) البقرة: ٢٣٣. ينظر: ابن القاضي، "الفجر الساطع"، ٣/٤١٨-٤١٩.

(٤) هذا الشطر عجز بيت من منظومة الدرر اللوامع في أصل مقر الإمام نافع وصدره قوله:

"والخلف في طال وفي فصالا" وفي ذوات الياء إن أمالا

ينظر: متن الدرر اللوامع ضمن "مجموع المتون في القراءات والتجويد"، ١١٢؛ وابن القاضي، "الفجر الساطع"، ٣: ٤٢١-٤٢٢-٤٢٣-٤٢٤.

(٥) صدر بيت من منظومة "الدرر اللوامع في أصل مقرئ الإمام نافع" وعجزه قوله:

وفي الذي يسكن عند الوقفِ "فغلظن واترك سبيل الخلفِ"

ينظر: "مجموع المتون في القراءات والتجويد"، ١١٢.

(٦) البيت بكامله من منظومة الدرر اللوامع، ينظر: "مجموع المتون في القراءات والتجويد"، ١١٢؛ ابن =

١١١. وَخُلْفُ حَلَّادٍ ﴿بيبصط﴾[١] أَتَى وَ﴿بَصْطَةً﴾ الأَعْرَافِ[٢] جَاءَ مُثْبَتَا[٣]

١١٢. وَصَدِّرِ الصَّادَ لَدَى الْحَرْفَيْنِ فِي أَخْذِنَا لَهُ بِغَيْرِ مَيْنِ[٤]

١١٣. وَنَجْلُ ذَكْوَانَ بِعَكْسِهِ قَرَا هُنَا وَفِي الأَعْرَافِ[٥] مِثْلُهُ يُرَى

١١٤. وَصَدِّرَنْ لَّهُ لَدَى ﴿حِمَارِكْ﴾[٦] إِمَالَةً وَبَابُهُ كَذَلِكْ[٧]

١١٥. إِلاَّ الذِي جَرَى مِنَ ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾[٨] فَاضْجِعْ لَهُ فَقَطْ بِلَا ارْتِيَابِ

١١٦. وَبَا ﴿يُعَذِّبْ﴾[٩] أَظْهِرَنْهُ أَوَّلَا لِلْمَلِكِّ وَالإِدْغَامُ بَعْدَهُ جَلَا[١٠]

١١٧. وَالْأَخْذُ فِي ﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾[١١] بِالتَّقْلِيلِ لِنَجْلِ مِينَا[١] الْعَالِمِ النَّبِيلِ

=

القاضي، "الفجر الساطع"، ٣: ٤٢٦.

(١) وهي قوله تعالى﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ البقرة: ٢٤٥.

(٢) وهي قوله تعالى ﴿بَصْطَةً﴾الأعراف:٦٩.

(٣) ينظر: ابن القاضي، "الفجر الساطع"، ٣: ٤٣٩.

(٤) البقرة: ٢٤٥.

(٥) وهي قوله تعالى ﴿بَصْطَةً﴾الأعراف:٦٩.

(٦) بابه هو ما جمعه الشاطبي في حرزه ص:٢٧، بقوله:

حِمَارِكَ وَالمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْ حِمَارِ وَفِي الإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا
وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

(٧) وهي قوله تعالى﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ البقرة: ٢٤٥.

(٨) آل عمران: ٣٩.

(٩) وهي مقرونة بالواو﴿ ويعذب مَن يَشَآءُۖ ﴾ البقرة: ٢٤٥.

(١٠) ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ٢: ٤٦٢.

(١١) آل عمران:٥٠.

١١٨. وَٱلْأَخْـذُ لِلْبَصْـرِ بِالِادْخَـالِ فَقَـطْ ... فِي ﴿أَؤُنَبِّـئُ﴾[٢] وَشِـبْهِ لَا غَلَـطْ

١١٩. ﴿هَٰأَنتُمْ﴾[٣] مَـعْ ﴿أَرَاَيْتَ﴾[٤] أَبْـدِلَا ... فَقَـطْ لِعُثْمَـانَ رَئِـيسِ الفُضَـلَا[٥]

١٢٠. ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾[٦] مَـعَ النَّظَـائِرِ[٧] هِشَـامْ ... بِالْقَصْـرِ أَوَّلاً هُـدِيتُمْ يَاكِـرَامْ

١٢١. وَفِي ﴿تَمَنَّوْنَ﴾[٨] أَتَـى يُشَـدِّدُونْ ... لِلْبَـزِّي تَصْـدِيراً[٩] كَـذَا ﴿تَفَكَّهُـونْ﴾[١٠]

=

(١) هو عيسى بن مينا كما هو معلوم، قال ابن القاضي: "قلت: وبه -أي التقليل- الأخذ عندنا بفاس وأرض المغرب". "الفجر الساطع"، ٣: ٢٩٧.

(٢) يريد قوله تعالى ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ آل عمران: ١٥، وشبهه، وهو ما عناه الشاطبي في حرزه ص:١٧، بقوله:

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بها لذ ...الخ

(٣) ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ آل عمران: ٦٦، ١١٩، النساء: ١٠٩، محمدﷺ: ٣٨.

(٤) الكهف: ٦٣.

(٥) عثمان هو اسم ورش واشتهر بلقبه. ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ٢: ٤٧٤.

(٦) آل عمران:٧٥.

(٧) يقصد بنظائرها مثيلاتها الخمس التي جمعها الشاطبي في حرزه ص: ١٣، بقوله:

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ...الخ

(٨) آل عمران: ١٤٣، ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ٢: ٤٩١-٤٩٢.

(٩) لكن المارغني في رسالته "المقدم أداءً للبدور السبعة"، ملحقة بشرحه "النجوم الطوالع"، ١٩٩، ذكر أن المقدم للبزي فيهما التخفيف وليس التشديد كما ذكر المؤلف، بل إن الضباع أورد أن ابن الجزري في نشره حقق أن تشديدهما عنه ليس من طريق الحرز، وإلى ذلك أشار صاحب الإتحاف بقوله:

وكنتم تمنون الذي مع تفكهو ... ن عن أحمد خفف من الحرز تعدلا

الضباع، "إرشاد المريد إلى مقصود القصيد"، ١٩٨.

(١٠) الواقعة: ٦٥، والكلمتان في البيت هما اللتان عناهما الشاطبي في حرزه ص:١٧، بقوله:

وَكُنْتُمْ تَمُنُّوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو ... نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ

١٢٢. وَقَـدِّمْ فِي ﴿تَحْسَبَنَّ﴾[١] قُـلْ خِطَـابْ يَلِيـــهِ غَيْـــبٌ لِهِشَـــامٍ ذَا الصَّـــوَابْ

١٢٣. [٤/أ]/ وَافْـتَحْ لِخَـلَّادٍ﴿ضِعَـفًا﴾ اوَّلَا[٢] وَبَعْـــدَهُ إِمَالَـــةٌ كَمَـــا تَـــلَا

١٢٤. صَدِّرْ بِـ﴿مَا﴾ فِي﴿مَالِ﴾حيثُمَا أتتْ[٣] هَـذَا الـذِي عَـنِ الكِسَـاءِي قَـدْ ثَبـتْ[٤]

١٢٥. صَـــدِّرْ لِـــخَلَّادٍ بِشَـــدِّ الطَّـــاءِ بُعَيْـــدَ ﴿بَل﴾ فِي ســـورة النســـاءِ[٥]

١٢٦. وَالْأَخْـذُ بِالإِضْـجَاعِ فِي ﴿يُوَارِى﴾[٦] لِحَفْـــصٍ الـــدُّورِي كَـــذَا ﴿أُوَارِي﴾[٧]

١٢٧. وَالْأَخْـذُ بِالتَّرْقِيـقِ فِي ﴿حَيْـرَانَ﴾[٨] جَـرَى بِـهِ العَمَـلُ عَـن عُثْمَـانَ[٩]

١٢٨. لَفْظُ ﴿رَءَا﴾[١٠] لِلسُّوسِي إِن جَاء وَلَا سُـكُونَ بَعْـدَهُ[١١] فَفِـي الـرَّاءِ جَـلَا

١٢٩. خُلْـفٌ[١٢]، وَلكِـنْ أَخِّـرِ الإِمَالَـةْ فَـاحْفَظْ هَـدَاكَ اللهُ ذِي الْمَقَالَـةْ

---

(١) آل عمران: ١٦٩.

(٢) النساء: ٩.

(٣) مثل قوله تعالى ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ﴾ الكهف:٤٩، ومواضعها أشار لها الشاطبي في حرزه: ٣١، بقوله:

وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلَا

(٤) ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ٢: ٥١٩–٥٢٠.

(٥) يريد قوله تعالى﴿بَل طَبَعَ ٱللَّهُ﴾ النساء: ١٥٥.

(٦) المائدة: ٣١.

(٧) وهي قوله تعالى ﴿فَأُوَرِىَ سَوْءَةَ أَخِى﴾ المائدة: ٣١.

(٨) يريد قوله تعالى ﴿حَيْرَانَ﴾الأنعام: ٧١.

(٩) أي الإمام ورش، واقتصر عليه الداني، "التيسير"، ١٩٢.

(١٠) الأنعام: ٧٦.

(١١) مثل قوله تعالى﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ تخريج السابق.

(١٢) إلا أن هذا الخلاف الوارد عن السوسي في إمالة الراء، والذي نص عليه الشاطبي وتبعه المؤلف عليه، نص كثير من المحرّرين كالصفاقسي في غيث النفع، والقاضي في بدوره على أنه خروج عن طرق الحرز فلا يقرأ به. ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ٢: ٥٧٩؛ والقاضي، "البدور الزاهرة"، =

١٣٠. وَحَيْثُمَا يَجِيءُ بَعْدَهُ سُكُونْ[١] فَالْأَخْذُ بِالإِضْجَاعِ فِيهِمَا يَكُونْ[٢]

١٣١. وَشُعْبَةٌ فِي الْهَمْزِ خُلْفُهُ أَتَى وَصَدِّرَنْ فَتْحاً لَّهُ قَدْ ثَبَتَا

١٣٢. كَذَاكَ أَيْضاً مَا السُّكُونُ بَعْدَهْ يُقَدِّمُ الفَتْحَ فَحَقِّقْ رُشْدَهْ

١٣٣. وَمَا لَقِيَّهُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلْ فَلِابْنِ ذَكْوَانَ خِلَافٌ قَدْ نُقِلْ

١٣٤. وَقَدِّمِ الْإِضْجَاعَ فِي الْحَرْفَيْنِ وَأَخِّرِ الفَتْحَ بِغَيْرِ مَيْنِ

١٣٥. ولِهِشَامٍ قَدِّمِ التَّحْفِيفَ فِي نُونِ ﴿تُحَاجُونِي﴾[٣] فَحَقِّقْ كَيْ تَفِي

١٣٦. وَنَجْلُ ذَكْوَانَ لَدَى هَاءِ﴿اقْتَدِهْ﴾[٤] مُصَدِّراً[٥] وَصْلاً بِمَدٍّ فَاقْتَدِهْ

١٣٧. وَشُعْبَةٌ بِالْكَسْرِ قَدْ تَصَدَّرَا فِي ﴿إِنَّهَآ﴾[٦] وَالْفَتْحَ عَنْهُ أَخِّرَا

=

:١٠٧.

(١) ووقع في ستة مواضع ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ الأنعام: ٧٧، ﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾الأنعام: ٧٨،﴿رَءَا ٱلَّذِينَ﴾ النحل: ٨٥،﴿وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟﴾ النحل: ٨٦،﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ الكهف: ٥٣،﴿وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ الأحزاب: ٢٢.

(٢) المؤلف كذلك تبع الإمام الشاطبي في إمالة حرفيه عن السوسي، وتعقبه في النشر بأنه لم يصح عنهما من طرق الشاطبية وأصلها. ابن الجزري "النشر في القراءات العشر"، ٤: ١٢٤٠-١٥٤١؛ والضباع، "تقريب النفع في القراءات السبع"، ١٥٨؛ والقاضي، "البدور الزاهرة"، :١٠٧.

(٣) يريد قوله تعالى ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ الأنعام: ٨١، نص عليه المارغني له في رسالته "المقدم أداءً للبدور السبعة"، و"النجوم الطوالع"، ١٩٩.

(٤) الأنعام: ٩٠، نص له على الإسكان المارغني في رسالته المعنونة بـ"المقدم أداءً للبدور السبعة"، المرجع السابق.

(٥) في المخطوط (مصرا)، والمثبت هو الصواب.

(٦) يريد قوله تعالى﴿إِنَّهَآ إِذَا﴾ الأنعام: ١٠٩. نص له المارغني في رسالته "المقدم أداءً للبدور السبعة"، ١٩٨-١٩٩.

١٣٨. وَأَبْدِلَنَّ هَمْزَ وصْلِ اللَّامِ لِلْكُلِّ مَدّاً بَعْدَ الاِسْتِفْهَامِ[١]

١٣٩. وَالاَخْذُ بِالإِسْكَانِ قَالَ الدَّانِي[٢] فِي يَاءِ ﴿مَحْيَايَ﴾[٣] لَدَى عُثْمَانِ

۞ فرشُ خلافِ الحروف من سورة الأعراف إلى مريم ۞

١٤٠. مَا جَاءَ مِنْ أَعْرَافِهَا لِمَرْيَمِ مِنَ الْخِلاَفِ يَا أَخِي فَلْتَعْلَمِ

١٤١. وَصَدِّرَنْ بِالكَسْرِ لِابْنِ ذَكْوَانْ فِي ﴿رَحْمَةٍ﴾[٤]، ﴿خَبِيثَةٍ﴾[٥] عَن

١٤٢. وَأَخْذُ وَرْشِنَا لَدَى﴿ضُحًى وَهُمْ﴾[٦] فِي الْوَقْفِ بِالتَّقْلِيلِ فَاحْفَظْ نَصَّهُمْ

١٤٣. وَهْوَ الذِي بَيَّنَهُ ابْنُ قَاضِي بِقَوْلِهِ أَكْرِمْ بِهِ مِن قَاضِ

---

(١) في كلمات ثلاث في ست مواضع وهي ﴿قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ﴾ يونس: ٥٩، ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ النمل: ٥٩، والثانية ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ الأنعام: ١٤٣–١٤٤، والثالثة ﴿ءَآلْئَنَ وَقَدْ كُنتُم﴾ يونس: ٥١،

﴿ءَآلْئَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ يونس: ٩١، وألحق بهم المارغني كلمة ﴿بِهِ ءَآلسِّحْرُ﴾ يونس: ٨١، في قراءة البصري، ينظر: رسالته "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة"، ٢٠٠. والبيت الذي صاغه المؤلف هنا قريب مما أورده صاحب الدرر بقوله:

"فصلٌ "وأبدل همز وصل اللامِ مدّاً بُعَيْدَ همز الاستفهامِ

ينظر: متن الدرر اللوامع ضمن "مجموع المتون في القراءات والتجويد"، ١٠٠.

(٢) قال في تيسيره: "﴿وَمَحْيَايَ﴾ سكنها نافع، بخلاف عن ورش، والذي أقرأني به ابن خاقان عن أصحابه عنه بالإسكان، وبه آخذ". الداني "التيسير"، ٢٨٦.

(٣) وهي قوله تعالى ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ﴾ الأنعام: ١٦٢.

(٤) يريد قوله تعالى ﴿بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ﴾ الأعراف: ٤٩، فقرأ بخلف عنه بكسر التنوين وهو المقدم له. ينظر: المارغني في رسالته "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة"، ١٩٩.

(٥) يريد قوله تعالى﴿خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾ إبراهيم: ٢٦، فقرأ بخلف عنه بكسر التنوين وهو المقدم له. ينظر: المارغني المرجع السابق: ٢٠١.

(٦) الأعراف: ٩٨.

١٤٤. "﴿ضُحَىٰ﴾فِي الأَعْرَافِ[١] عَلَى الْمَعْرُوفِ لِوَرْشِهِمْ يُمَالُ فِي الوُقُوفِ"[٢]

١٤٥. [٤/ب]/وَ﴿بَيْئَسٍ﴾[٣]كَجَيْئَلٍ صَدِّرْ وَبَعْدُ "كَرَئِيسٍ" مُثْبَتِ[٤]

١٤٦. وَأَخْذُ قَالُونَ بِالإِدِّغَامِ لاَ غَيْرُ فِي ﴿يَلْهَث﴾[٥] عَنِ الأَعْلَامِ

١٤٧. وَ﴿أَنَاْ إِلَّا﴾[٦] قَصْرُهُ بِهِ جَرَا عَمَلُ قَالُونَ فخُذْ مَا شَهَّرَا[٧]

١٤٨. هِشَامُهُمْ قَدَّمَ ﴿كِيدُونِ فَلَا﴾[٨] يُثْبِتُ يَاءً وَاقِفاً وَمُوصِلَا

---

(١) الآية السابقة.

(٢) قال: ابن القاضي "وبالإمالة أخذنا كما عند شيخ الجماعة وإليه أشرنا". "الفجر الساطع"، ٣: ٢٦٤، ثم أورد البيت السابق.

(٣) وهي قوله تعالى ﴿بَئِيسٍ﴾ الأعراف: ١٦٥.

(٤) ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ٢: ٦٤٣.

(٥) الأعراف: ١٧٦.

(٦) في ثلاثة مواضع هي: الأعراف: ١٨٨، الشعراء: ١١٥، الأحقاف: ٩.

(٧) وقد شهر الحذف كل من ابن غلبون في التذكرة، ومكي في التبصرة، كما نقل عنهم ابن القاضي، "الفجر الساطع"، ٤: ٧٧.

(٨) الأعراف: ١٧٦، وقيدها بالمجاور وهو (فلا)، وقيدها الشاطبي في حرزه ص:٣١، بقوله:

وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا "وَكِيدُونِ فِي الأَعْرَافَ حَجَّ لِيُحْمَلَا"

واقتصر على الإثبات في الحالين الصفاقسي، وبها قرأ على شيخه، ثم خلُص إلى أن الخلاف لهشام حال الوصل عزيز، وإنما الخلاف حال الوقف، لكن لا ينبغي أن يقرأ به من طريق القصيد وأصله. الصفاقسي، "غيث النفع"، ٢: ٦٥٠-٦٥١، قال الضباع معلقاً على إطلاق الشاطبي: "وهذا الخلاف الذي ذكره له منعه المحققون ونصوا على أنه لا ينبغي أن يقرأ به من طريق النظم وأصله، بل بالإثبات فقط في الحالين". "إرشاد المريد إلى مقصود القصيد" ١٥٧، وإليه الإشارة بقول صاحب إتحاف البرية:

وكيدون في الأعراف عند هشامهم بإثباته فاقْرأه وقفاً وموصلا

إرشاد المريد المرجع السابق.

١٤٩. وَاقْـــرَأْ لِقُنبُـــلٍ بِكَسْـــرِ الـــدَّالِ فَقَـطْ بِـ﴿مُرْدِفِينَ﴾ فِي الأَنْفَـالِ[١]

١٥٠. أَخَـــذَ بِالتَّقْلِيـــلِ عُثْمَـــانُ فَقَـــطْ فِي قَوْلِـهِ ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾[٢] دُونَ غَلَـطْ

١٥١. كَـذَاكَ مَـا جَـرَى مِـنِ الْخِـتِلَافِ فِي سَـائِرِ الْبَـابِ بِـلَا خِـلَافِ[٣]

١٥٢. سِـــوَى الـــذِي بِهَـــا مُؤَنَّـــثٍ وَرَدْ فِي النَّـزْعِ[٤] وَالشَّـمْسِ[٥] هُـدِيتَ لِلرَّشَـدْ

١٥٣. فَالْأَخْـذُ بِالفَـتْحِ لَـدَيْهُمُ اشْـتَهَرْ إِلاَّ بِـــ﴿ذكرايها﴾[٦] فَقَلِّـلْ لَا حَظَـرْ

١٥٤. وَلِابْنِ ذَكْوَانَ بِـ﴿هَـارٍ﴾[٧] صَـدَّرَا[٨] بِفَتْحِـهِ، كَـذَاكَ فِي ﴿أَدْرَى﴾[٩] قَـرَا

١٥٥. وَقَـــدِّمِ الْمَـــدَّ لِبَـــزٍّ فِي ﴿وَلَآ أَدْرَاكُـمُ﴾[١٠] كَـذَا الْقِيَامَـةَ[١١] تَـلَا

---

(١) الآية: ٩.

(٢) الأنفال: ٤٣. ينظر: ابن القاضي، "الفجر الساطع"، ٣: ١٩٢؛ والمارغني، في رسالته "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة" ملحقة شرحه "النجوم الطوالع على الدرر اللوامع"، ١٩٩.

(٣) وإليه أشار الشاطبي في حرزه ص:٢٦، بقوله:

..... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

(٤) مراده بها سورة النازعات وما وقع فيها من رءوس الآي مختوماً بالهاء.

(٥) مراده بها سورة الشمس ويشير بذلك إلى ما وقع في السورتين مما اتصل به هاء التأنيث مثل ﴿ضُحَىٰهَا﴾ النازعات: ٢٩، ٤٠، والشمس:١، ومثل﴿نَلَىٰهَا﴾ الشمس: ٢.

(٦) النازعات: ٤٣، ينظر: ابن القاضي، "الفجر الساطع"، ٣: ٢٥٥.

(٧) التوبة: ١٠٩.

(٨) نص له على تقديمه المارغني له في رسالته "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة"، ١٩٩. ملحقة بشرحه "النجوم الطوالع على الدرر اللوامع"

(٩) يريد قوله تعالى﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾ يونس:١٦، قال المارغني: "قرأ المكي بخلف عن البزي بحذف (ولا) وهو المقدم له". المرجع السابق.

(١٠) يونس: ١٦، حيث قرأ بإثبات الألف مثل بقية القراء وهو الوجه المأخوذ به كما بين الناظم.

(١١) يشير به إلى قوله تعالى﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ القيامة: ١.

١٥٦. وَحَفْصٌ الدُّورِيُّ وَقْفُهُ عَلَى ﴿تَبَوَّءَا﴾[١] بِالْهَمْزِ لاَ غَيْرُ اعْقِلَا[٢]

١٥٧. ﴿تَتَّبِعَانِ﴾[٣] النُّونَ خَفِّفْ وَاكْسِرَا بَاءً وَتَاءً ثَقِّلَنْ مُصَدِّرَا

١٥٨. لِنَجْلِ ذَكْوَانَ، وَبَعْدُ سَكِّنَنْ لِتَائِهِ وَافْتَحْ لِبَاءٍ فَافْطُنَنْ

١٥٩. وَشَدِّدِ النُّونَ بِذَا الْأَخْذُ جَرَى بِغَرْبِنَا وَحَوْضِنَا كَمَا تَرَى[٤]

١٦٠. فِي ﴿ارْكَب﴾[٥] لِخَلَادٍ خِلَافٌ قَدْ جَرَى وَالْأَخْذُ بِالإِظْهَارِ عَنْهُ شُهِّرَا

١٦١. وَالْخُلْفُ عَن قَالُونَ ثُمَّ أَحْمَدَا وَالاَخْذُ بِالإِدْغَامِ عَنْهُمْ جُوِّدَا

١٦٢. وَالْأَخْذُ بِالإِخْفَاءِ فِي ﴿ تَامَنُنَا﴾[٦] لِكُلِّهِمْ جَرَى بِهِ عَمَلُنَا[٧]

١٦٣. وَقُنْبُلٌ بِحَذْفِ يَاءِ فِي أَوَّلِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ فَاتْبَعِ[٢]

---

(١) يونس: ٨٧.

(٢) الناظم هنا يرى الاقتصار على الهز في الحالين لحفص الدوري، كما ذهب إليه الصفاقسي حيث قال: "وجاء... عنه أنه يقلب الهمزة في الوقف ياء، وهو وإن كان صحيحاً في نفسه، فلا يقرآ به من طريق الشاطبي؛ لأنه لم يصح منها، فذكره له حكاية لا رواية." غيث النفع"، ٢:، ٧٠٤، الشاطبي في حرزه: ٢٩، بقوله:

مَعَ الْمدِّ قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ تَبَوَّءا بِيَا وَقْفُ حَفْصٍ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلَا

(٣) وهي قوله تعالى: ﴿نَتَّبِعَانِّ﴾ يونس: ٨٩.

(٤) هذا الوجه الثاني الذي أورده المؤلف هنا تبعاً للشاطبي وهو تخفيف التاء الثانية وإسكانها وفتح الباء مع تشديد النون لابن ذكوان، نبه في النشر نقلاً عن الداني أنه غلّط ممن رواه عنه فلا يؤخذ به، وعلى ذلك قال في الإتحاف:

وتتبعان النون خف مداً وقل سكون وفتح ثم تشديد أهملا

ينظر: الضباع، "إرشاد المريد إلى مقصود القصيد"، ٢٦٦-٢٦٧، والصفاقسي" غيث النفع"، ٢: ٧٠٤.

(٥) هود: ٤٢.

(٦) يوسف: ١١.

(٧) نص على ذلك ابن القاضي، "الفجر الساطع"، ٤: ١٠٦.

١٦٤. والْمَـــازِنِي أَخَـــذَ بالفـــتح فقـــطْ ... في راءِ ﴿بُشْرَايَ﴾[٣] وُقِيتَ مِن غَلَطْ

١٦٥. ﴿هَيْتَ﴾[٤] بفتح التاء صدَّرَ هشامْ ... وضـــمُّنا مـــوَحِّرٌ نِلـــتَ الْمُـــرامْ

١٦٦. [٥/أ]/ وأَخْذُ ورش في اتّفاق الهمزتيْنْ ... بغَيْرِنـــا إن كانتـــا مـــن كلمتيـــنْ

١٦٧. إبـدال الأُخْـرى منهمـا مـدّاً كَمَـا ... حَـــرَّرهُ النُّقَّـــادُ قِـــدْماً فافهمـــا[٥]

١٦٨. لَكِنَّ ﴿جاءَالَ﴾[٦] بِتَسْهِيلٍ جَـــرَى ... الأَخْـذُ لـهُ فـافهمْ كمـا قـد حُـرِّرَا

١٦٩. وأحمـــدُ البَـــزِّي وَقَـــالونُ مَعَـــا ... أَخْـــذُهُمَا جَـــرَى بِالِادغـــامِ اسْمَعَـــا

١٧٠. في لفظ﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾لـدى الصـديقِ[٧] ... والحمـــــدُ لِله عَلَـــــى التحقيـــــقِ

١٧١. وَقُنْبُـــــلٌ أخَـــــذَ بالتَّسْـــــهِيلِ ... في ســـائر البـــاب بـــلا تفْصِـــيلِ

١٧٢. ﴿وَاسْتَيْئَسُـوا﴾ وَبَابُـهُ[٨] لِأَحْمَـدَا ... صَـــدَّر بِقَلْـــبٍ مَـــعَ إبْـــدَالٍ بَـــدَا

=

(١) يوسف: ١٢.

(٢) لأنه مما خرج فيه الشاطبي عن طريقه فلا يقرأ به، وذكره في التيسير كان على وجه الحكاية، لا على وجه الرواية. ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ٢: ٧٢٩-٧٣٠-٧٣١؛ والضباع، "إرشاد المريد إلى مقصود القصيد"، ١٧٨؛ والقاضي، "البدور الزاهرة"، :١٦١.

(٣) يوسف: ١٩.

(٤) يوسف: ٢٣.

(٥) سواء كانتا مفتوحتين مثل ما مثل به، أو مضمومتين مثل ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ الأحقاف: ٣٢، أو مكسورتين مثل ﴿ٱلسَّمَآءِ إن﴾ الشعراء: ١٨٧، ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ٢: ٣٩٦-٣٩٧.

(٦) الحجر: ٦١، ورسمت على وجه الاسقاط ليستقيم البيت.

(٧) يقصد بها سورة يوسف في قوله تعالى ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ يوسف: ٥٣.

(٨) يقصد به ما جمعه الشاطبي في حرزه ص:٦٢، بقوله:

وَيَيْأَسْ مَعًا وَاسْتَيْأَسَ اسْتَيْأَسُوا وَتَيْ ... ـأَسُوا اقْلِبْ عَنِ الْبَزِّيْ بِخُلْفٍ وَأَبْدِلَا

١٧٣. ﴿أَفْئِدَةً﴾[١] باليـاءِ صَـدَّرَ هِشـامْ هَـذَ قَـدْ صـحّتْ رِوَايـةُ الأنَامْ[٢]

١٧٤. وقَـدِّمنْ في ﴿شُـرَكَائِى﴾[٣] الحـذْفُ لِلْبَـزِّ وَالْهَمْـزُ بُعَيْـدُ يَقِـفُ

١٧٥. وَلِابْـنِ ذَكْـوَانَ بِيَـاءٍ صَـدَّرَا فِي ﴿يَـجْزِيَنَّ﴾[٤] وَبِنُـونٍ أَخِّـرَا

١٧٦. حَرْفُ﴿نَئَا﴾[٥] لِلسُّوسِي بِالإضْجاعِ مُصَـدِّراً لَّـهُ بِـلَا نِـزَاعِ[٦]

١٧٧. ﴿وَتَسْـئَلَنِّ﴾[٧] لِابْـنِ ذكـوانَ ذُكِـرْ ثَبْـتٌ وَحَـذْفُ يَا وَأَوَّلٌ شُـهِرْ

١٧٨. وَصَـدِّرَنَّ بِـهِ لـدَى الْأَخْـذِ[٨]، وقـلْ أربعـةً تبلـغُ سـبْراً قـد كمُـلْ

۞ فرشُ خلافِ الحروف من سورة مريم لآخر القرآن ۞

١٧٩. وَهَـاكَ مَـا ذُكِـرَ مِـن بَيَـانِ خِلافِهِـم لِآخِـرِ القُـرْآنِ

---

(١) إبراهيم: ٣٧.

(٢) ينظر: المارغني "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة"، ٢٠١.

(٣) هي قوله تعالى:﴿شُرَكَآءِىَ﴾ الأنعام:٢٢.

(٤) هي قوله تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ النحل: ٩٦.

(٥) وهي قوله تعالى ﴿وَنَئَا﴾ الإسراء: ٨٣، وحرفه الممال له على خلاف وهو الهمزة منه.

(٦) المؤلف هنا مشى على ما ذهب إليه الشاطبي من إطلاق الخلاف في إمالة الهمزة للسوسي في حرزه ص:٢٦، بقوله:

نَأى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلاَفٍ وَشُعْبَةٌ في الاِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تَلَا

لكن وجه إمالة الهزة له ضعفه له غير واحد كالصفاقسي حيث قال: "تنبيه: لم أذكر للسوسي الخلاف في إمالة الهمزة كما ذكر الشاطبي له؛ لأن جميع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا يعلم في ذلك بينهم خلاف". غيث النفع، ٣: ٨٠٩، وإلى ذلك يشير قول الإتحاف:

وحرفي رأى للسوسي فافتح لساكن ورا غيره كالهمز في و"نأى كلا"

الضباع، "إرشاد المريد إلى مقصود القصيد"، ١٢٤.

(٧) وهي قوله تعالى ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى﴾ الكهف:٧٠.

(٨) نص له على المارغني على تقديم الاثبات. ينظر: "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة"، ٢٠١.

١٨٠. وَقَـدِّمَنَّ الفـتحَ قُـلْ في مَرْيَمَـا[١] على إمالـةٍ لِسُوسِـيٍّ سَمَـا[٢]

١٨١. وَصَـدِّرَنْ لِشُـعْبَةٍ بالمـدِّ في همز ﴿ءَاتُونِي﴾[٣] فَحُذْ بِالجِدِّ[٤]

١٨٢. ﴿وَلِأَهَبْ﴾[٥] أُخِذَ بِالهمزِ فَقَطْ لِسَيِّدي عِيسَى[٦] وَغيرُ ذا شَطَطْ

١٨٣. ﴿رِءْياً﴾[٧] لِحمزةَ بَدَا في الوقفِ مُؤَخَّرَ الإدغامِ دُونَ خُلْفِ

١٨٤. [٥/ب]/ولابنِ ذكوانَ فصدرن خَبَرْ ﴿إِذَا﴾[٨] بها وبعدُ الاستفهام قَرْ

١٨٥. وَخُلْفُ قالونَ بِـ﴿يَأْتِهِۦ﴾[٩] جَرَى والأَخْذُ بالصلَةِ عَنهُمْ شُهِّرا[١٠]

١٨٦. وَلِابْنِ ذكوانَ بِحجِّ ﴿وَجَبَتْ﴾[١١] إظهار تائها بهِ الأَخْذُ ثَبَتْ

---

(١) يريد إمالة الياء من فاتحة مريم وهي قوله تعالى ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ مريم:١.

(٢) وهذا ما به العمل كما قال الصفاقسي: "وذكر الشاطبي الإمالة ... ولسوسي في الياء خروج منه عن طريقه فلا يقرأ به من طريقه". غيث النفع، ٣: ٨٣٧؛ الضباع، "إرشاد المريد إلى مقصود القصيد"، ٢٦٣.

(٣) الكهف:٩٦.

(٤) هذا على خلاف ما قدمه المارغني له. المرجع السابق، وعلى وجه الآخر وهو تسكين الهمزة بعد اللام، فإنه لو وقف وقوف اختبار، فإنه يبتدئ بهمزة الوصل مكسورة ثم ياء ساكنة، على غرار باب إيت المعروف. ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ٨: ٨٣٠.

(٥) يريد قوله تعالى:﴿لِأَهَبَ﴾ مريم:١٩.

(٦) هو الإمام قالون كما تقدم.

(٧) وهي قوله تعالى ﴿وَرِءْيًا﴾ مريم: ٧٤

(٨) مريم: ١٩.

(٩) يريد قوله تعالى:﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ طه: ٧٥.

(١٠) وهذا الذي يشعر به صنيع صاحب الدرر اللوامع ص٩٤، "مجموع المتون"،٩٤ في قوله:

وصلْ بِطَهَ الها لهُ مَن ياتهِ على خلافٍ فيه عن رواتهِ

(١١) الحج:٣٦.

١٨٧. ﴿وَيَتَّقِـــهْ﴾[١] إســـكانُهُ مُقـــدمُ وبعـــدهُ وصـــلٌ لخـــلادِ افهمـــوا

١٨٨. والوَصْـلُ في﴿فِرَقٍ﴾[٢] بترقيـق شُـهِرْ والوقـف بالتفخـيمِ للكـلِ ذُكِـرْ

١٨٩. نـصّ عليـه الـداني في الإبانـةْ[٣] حُجَّتُـهُ السـكونُ خُـذ برهانـهْ

١٩٠. وَلَـمْ أَجِـدْ نَصّـاً لأهـل فـاسِ[٤] كيـفَ روَوْا لنـا بِـلَا الْتِبَـاسِ

١٩١. والظـاهرُ الترقيـق عنـدهمْ جـرى كمـا حكـاهُ بعـضُ مـن تأخّـرا

١٩٢. وإن تقـفْ ﴿ءَاتَـنِۦَ﴾[٥] الإثبـاتُ قَدَّمَـهُ الـثلاثُ هُـمْ وُلَّاتُ

١٩٣. لحفصـهمْ والبصْـرِ وَابْـنِ مِينَـا كَـذا رَوَيْنـا عَـنهمُ يَقِينَـا[٦]

١٩٤. وَاقْـرَأْ لِـخَلَّادٍ بفَـتْحِ أَوَّلَا في حَرَفَيَ﴿ـاتِيكَ﴾ بنملٍ[٧] فاعقِلا

---

(١) قوله تعالى﴿وَيَتَّقْهِ﴾ النور:٥٢.

(٢) الشعراء: ٦٣.

(٣) كما نقله عنه ذلك في الفجر الساطع فقال: "وقال في الإبانة والاختيار عندي التفخيم، كما أجمع عليه في (الإشراق) ولا أمنع من الترقيق والنص في كلا الوجهين معدوم". ابن القاضي، "الفجر الساطع" ٣: ٣٨٢.

(٤) مدينة مغربية بناها المولى إدريس الثاني سنة: ١٩٢هـ، وهي الآن إحدى أكبر مدن المغرب بعد الدار البيضاء بعدد سكان يبلغ ١,١١٢,٠٧٢. ينظر: ابن القاضي، "جذوة الاقتباس"، ١: ٣١-٣٢؛ وياقوت بن عبد الله الحموي. "معجم البلدان". (بيروت- لبنان: دار صادر، بدون تاريخ).٤: ٢٣٠-٢٣١.

(٥) وهي قوله تعالى ﴿ءَاتَـنِۦَ ٱللَّهُ﴾ النمل: ٣٦.

(٦) نص للثلاثة المارغني على تقديم الاثبات الياء ساكنة في الوقف. ينظر: "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة"، ٢٠٢.

(٧) وهما قوله تعالى ﴿أَنَا۠ءَاتِيكَ﴾ النمل الآيتين:٣٩-٤٠، كما أشار له الشاطبي في حرزه ص:٢٧، بقوله:

يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ ضِعَافًا "وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قُوَّلَا"

١٩٥. ﴿عِنْدِيَ﴾[١] للمكّي بفتحٍ قدْ شُهِرْ ... بهِ جَرَى الأخْذُ فَقُلْهُ وَاقْتَصِرْ[٢]

١٩٦. وَنَجْلُ ذكوانَ كنافعٍ قَرَا ... مصدّرنْ فِي ﴿تُخْرَجُونَ﴾[٣] قدْ جَرَى

١٩٧. وَ﴿كِسَفًا﴾[٤] هشامُهم قدْ صَدَّرا ... سكونَ سِينهُ فَمَا فيهِ مِرا

١٩٨. ﴿ضَعْفًا﴾ لدى الثلاث[٥] حفصٌ قدَّما ... للفتحِ فِيهِنّ فحقِّقْ واعْلَمَا[٦]

١٩٩. وسكّن الياءَ بلفظِ ﴿ٱلَّتِى﴾[٧] ... لِبَزِّهِمْ والبصرِ بِالسَّوَاءِ

٢٠٠. ثُمَّ بِتَسْهيلٍ لَدَيْهِمَا كما ... جَرَى بِهِ عمَلُ مَن تقدَّمَا[٨]

٢٠١. ولابنِ ذَكْوَانَ لَدَى ﴿إِلْيَاسِ﴾[٩] ... صَدِّرْ بهمزِ الوصلِ دُونَ بَاسِ

٢٠٢. وَقُنبُلٌ فِي ﴿السُّوقِ﴾[١٠] هَمْزُ الواوِ ... مُقدَّمٌ لهُ فَخُذْ يَا رَاوِي[١١]

---

(١) وهي قوله تعالى﴿عِندِيٓ أَوَلَمْ﴾ القصص:٧٨.

(٢) إلا أن المارغني جعل الأخذ فيه مفرق وليس موزع فقال: "واختلف عن ابن كثير من روايتيه لكن الأشهر عن البزي الإسكان وهو المقدم به، وعن قنبل الفتح وهو المقدم له". "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة"، ٢٠٣.

(٣) الأعراف:٢٥.

(٤) الإسراء:٩٢.

(٥) هي الآية السابقة الروم: ٥٤، وقوله تعالى﴿مِّن ضَعْفٍ﴾ وقوله تعالى﴿مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ الروم: ٥٤.

(٦) نص له على تقديمه المارغني في رسالته "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة" ملحقة بشرحه "النجوم الطوالع على الدرر اللوامع"، ٢٠٣.

(٧) في موضعين الأحزاب: ٤، والطلاق:٤.

(٨) نص لهما على تقديمه المارغني في رسالته "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة" والتسهيل مفدم لهما في الأداء". ٢٠٣.

(٩) وهي قوله تعالى﴿إِلْيَاسَ﴾ الصافات: ١٢٣.

(١٠) وهي قوله تعالى﴿بِٱلسُّوقِ﴾ ص: ٣٣.

(١١) وهو وجه صحيح كما نبه عليه الصفاقسي فقال:"﴿سُوقِهِۦ﴾ قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين بدل الواو، وعنه أيضاً ضم الهمزة بعد السين بعدها واواً ساكنة، وهذا الوجه من زياداته على أصله–أي =

٢٠٣. [٦/أ]/وَهَمْزُ وَاوِ﴿سُوقِهِۦ﴾[١] فَاقتَصِرَا لَهُ عليهِ إذْ بِهِ الأَخْذُ جرَى[٢]

٢٠٤. وهاءُ ﴿يَرْضَهْ﴾[٣] بسكونٍ أوَّلَا للدُّورِى مَعْ هشامٍ عنْهُما تَلَا

٢٠٥. وَالدُّورِى وَجْهُهُ الأخيرُ أثْبَتَا صِلَةَ هائِهِ كما قد ثَبَتَا

٢٠٦. أَمَّا هشامٌ فبِوَجْهِ القَصْرِ ثَنَّى كما حرّرَهُ من يدْرِي[٤]

٢٠٧. وَالأَخْذُ في ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾[٥]، وَ﴿ٱلتَّنَادِ﴾[٦] عن ابنِ مِينَا الحذفُ فيهِ بَادِ

٢٠٨. سَهَّلَ مَعَ الإدخالِ ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ﴾[٧] كذا معَ التحقيقِ عن هِشامِكمْ

٢٠٩. مصدِّرَ التسهيلِ والإدخالِ بِذَا أَخَذْنَاهُ لَهُ يَا تَالِي

=

زيادات الشاطبي على التيسير وهو غريب جداً، حتى ادعى بعضهم أنه مما انفرد به، وليس كذلك كما قال المحقق. -يقصد ابن الجزري-". الصفاقسي، "غيث النفع"، ٣: ١١٤٤؛ وينظر: المارغني، "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة"، ٢٠٥، فقد أورد له الوجهين وصدر بوجه همز الواو.

(١) الفتح: ٢٩.

(٢) نص له على تقديمه المارغني كما مر قريباً. ينظر: "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة"، ٢٠٥.

(٣) وهي قوله تعالى﴿يَرْضَهُ﴾ الزمر:٧.

(٤) ينظر: المارغني، "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة" ملحقة بشرحه "النجوم الطوالع على الدرر اللوامع"، ٢٠٤.

(٥) غافر:١٥.

(٦) فصلت: ٩، قال الضباع "...﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾: ٩ في فصلت، وهذا الأخير اختلف فيه عنه بين التسهيل والتحقيق، واقتصر في التيسير على الأول، فالتحقيق من زيادات النظم". الضباع، "إرشاد المريد"، ٦٩.

(٧) فصلت: ٩.

٢١٠. وَمَن رَوَى الإضْجاعَ في ﴿نَحْسَاتٍ﴾[١] أُخْمِلَ قولُهُ لَدَى الرُّوّاةِ

٢١١. لأجل ذا لم يَصْحَبْهُ عَمَلُ بغَرْبِنا فخُذْ كما قد نقلوا[٢]

٢١٢. وفي ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا﴾[٣] بفتح الياءِ أَخَذَ قالونُ بلا امتراءِ[٤]

٢١٣. وَالأخْذُ بالمدّ لقالون فقطْ في قوله﴿أ.شْهِدُواْ﴾[٥] **دون غلَطْ**

٢١٤. وَقَدِّم التشديد في الفتحِ لدى ﴿**لَمَّا مَتَٰعُ**﴾[٦] لهشامٍ مُرشِدا

٢١٥. بَزّيُّهم قدَّم وَجْهَ التَّاءِ في ﴿تُنذِرَ **ٱلَّذِينَ**﴾[٧] قبل الياءِ

٢١٦. كذا لهُ المدُّ بِـ﴿**قَالَ ءَانِفًا**﴾[٨] قُبَيْلَ قصرِهِ بذاك وُصِفا

٢١٧. أدغَمَ ﴿**يَثُبَّ**﴾[٩] مُصَدّراً لِشُهرَتِهْ وَذَا لِخَلَّادٍ وَدُمْ في عِزّتِهْ

٢١٨. ﴿**يَوْمَ يُنَادِ**﴾[١٠] قِفْ بياءٍ عندَ اختبار[١١] ابنِ كثيرٍ فَانقُلَا[١]

---

(١) وهي قوله تعالى﴿**نَّحِسَاتٍ**﴾ فصلت:١٦.

(٢) ممن نقل ذلك ورده كل من الجعبري والصفاقسي. ينظر: "غيث النفع"، ٣: ١٠٨٥-١٠٨٦.

(٣) فصلت:٥٠.

(٤) نص له على تقديمه المارغني. ينظر: "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة"، ٢٠٤.

(٥) الزخرف:١٩.

(٦) الزخرف:٣٥.

(٧) وهي قوله تعالى ﴿**لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ**﴾ الأحقاف: ١٢.

(٨) محمدﷺ:١٦.

(٩) المراد إدغام الباء في الفاء من قوله تعالى﴿**يَثُبَّ فَأُوْلَٰٓئِكَ**﴾ الحجرات: ١١، ينظر: المارغني، "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة"، ٢٠٤، وأصل الخلاف ما أشار له الشاطبي في حرزه: ٢٣، بقوله:

وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَثُبْ قَاصِداً وَلَا

(١٠) ق: ٤١.

(١١) أي بالوقف عليه لأجل الاختبار، فيقف عليه بالياء وقف في حالة ما إذا وقف عليه اختباراً من =

٢١٩. وَصَـدِّرَنْ صـاداً لـدى حفـصٍ شُـهِرْ في قولهِ ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾[٢] قَدْ ذُكِرْ[٣]

٢٢٠. وصَـادَهُ أشْمِـمْ لِـخلّادٍ أَتَـى تَصْـدِيرُهُ فَـذاكَ عَنْـهُ ثَبَتَـا[٤]

٢٢١. واتْـلُ لِأَوّلٍ بُعَيْـدَهُ بِسِيـنْ كـذاك تَاخـيرٌ بصـادٍ يسْتَبِيـنْ

٢٢٢. للمـازِنِيّ وابـنِ مِينَـا العمَـلُ في ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾[٥] بمـا قـدْ فضـلوا

٢٢٣. [٦/ب]/في بـدْئِها وهْـو اعتبـارُ الأصْـلِ فَـاحفظْ هَـدَاكَ اللهُ وَاتْبَـعْ نَقْلِـي[٦]

٢٢٤. وبَـدْؤها أيضـاً بهمـزِ الوصـلِ الاَخْـذُ بـهِ لقـارئٍ بالنقـلِ

٢٢٥. وقدّم الكسْرَ في شين﴿الْمُنشَئَاتُ﴾[٧] لشـعبةَ القـارِي كثـيرِ الـدرجاتْ[٨]

٢٢٦. ولِعَلِـيٍّ خُلفُـهُ قَـدِ اشـتَهَرْ في مِيمِ ﴿يَطْمِثْ﴾[٩] خُذْ هذا الخَبَرْ

=

الشيخ، لأنه ليس وقف اختيار، ونص الصفاقسي على تقديم الوقف له بالياء فيه.. ينظر: "غيث النفع"، ٣: ١١٥١.

(١) ق: ٤١.

(٢) الطور: ٣٧.

(٣) نص له على تقديم الصاد المارغني. فقال: "ويقدم لحفص في الأداء وجه الصاد على وجه السين".، "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة"، ٢٠٤.

(٤) نص له على تقديم الاشمام المارغني. فقال: "ويقدم ...ولخلاد وجه الاشمام على وجه الصاد"، المرجع السابق.

(٥) النجم: ٥٠.

(٦) الزخرف:٣٥.

(٧) وهي قوله تعالى ﴿ٱلْمُنشَئَاتُ﴾ الرحمن: ٢٤.

(٨) نص له على تقديم الكسر في الميم المارغني. ينظر: "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة"، ٢٠٦.

(٩) يشير إلى قوله تعالى﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾ الرحمن: ٥٦، والآية: ٧٤، قال الصفاقسي: "والوجهان ثابتان عن الكسائي... وإذا أردت قراءتهما لعليّ فاقرأ الأول بالضم، ثم الكسر، والثاني بالكسر، ثم الضم هذا =

٢٢٧. وَصَـــــدِّرَنْ في أوّلٍ[١] بالضـــــمِّ واعكِـــسْ بآخـــرٍ[٢] ولُـــذْ بالعِلـــمِ

٢٢٨. وشـــعبةٌ في قولـــهِ ﴿انشُزُواْ﴾ مَعَـــا[٣] يقـــدّم الضـــمُ حكـــاهُ مَـــنْ وَعَـــى

٢٢٩. ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾[٤] بالتَّـــــــاءِ هشـــــامُهم قَـــرَأَ قبْـــلَ اليـــاءِ

٢٣٠. وَصَـــدِّرِ الإدغـــام لابـــن ذكـــوانْ في﴿قَدْ﴾ قُبَيْلَ الزاي[٥] نِلْتَ الرِّضوانْ

٢٣١. والخلـــفُ عـــن ورش أتـــى بنـــونِ[٦] فاتْـــلُ علـــى المشـــهور بالتبْيِيـــنِ

٢٣٢. ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾[٧] أُخِـــــذَ بالإســـــكانِ وقطْـــــعُ هَمـــــزِهِ لـــــدى عثمـــــانِ

٢٣٣. والـــدّانِي قَـــدْ نَظَـــمَ في الْمُنبِّهَـــةْ[٨] أَكْـــرِمْ بِهَـــا يَا صـــاحِ مِـــن منبِّهَـــهْ

=

إذا قرأته منفرداً، فإن جمعته مع غيره، واندرج الكسر معه فتعطفه بالضم في كل منهما". "غيث النفع"، ٣: ١١٧٨.

(١) يريد الموضع الأول وهو رقم الآية: ٥٦، وفي المخطوط كتبت كلمة "في أوّل وصدّرن"، وكتب فوق كلمة "في أوّل" حرف الخاء صغيرة مما يعني تأخيرها على الكلمة التي بعدها، وكتب فوق الكلمة بعدها "وصدّرن" حرف القاف صغيرة وهي بذلك تشير إلى أنها مقدمة على التي قبلها، وهي طريقة اشتهرت عند النساخ قديماً، فيلجؤون لمثل هذا الرمز، فيرمزون لكلمة أخر بالخاء، وبقدم للقاف.

(٢) في الموضع الثاني الرحمن: الآية: ٧٤، المارغني. ينظر: "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة"، ٢٠٦.

(٣) المجادلة: ١١.

(٤) الحشر: ٧.

(٥) يريد قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ الملك: ٥.

(٦) يريد بها سورة القلم لأن فاتحتها تبدأ بحرف النون من الحروف المقطعة، ويشير بذلك إلى ما عناه الشاطبي في حرزه ص:٢٣، بقوله:

وَيَاسِيْنَ أَظْهِرْ عنْ فَتًى حَقُّهُ بَدَا "وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا"

(٧) الحاقة: ١٩–٢٥.

(٨) وهي منظومته المسماة "الأرجوزة المُنَبِّهَة على أسماء القراء والروات وأصول القراءات وعقد الديانات =

٢٣٤. "وإن أردتَّ الوَصْـــلَ دُونَ الوَقْـــفِ أَدْغَمْـتَ هـاءَ السَّـكتِ دونَ خُلْـفِ

٢٣٥. في ﴿مَالِيَهْ هَلَكَ﴾[١] للتَّمَاثُـــــلِ كـــذا رَوَيْنَـــاهُ[٢] عـــنِ الأفاضِـــلِ

٢٣٦. وذلِـــكَ القيـــاسُ فاعلمنْـــهُ ولْتطـرَحنْ[٣] مَّـا شَـذَّ وَالْـهَ عنـهُ"[٤]

٢٣٧. وَصَـدِّرَنْ غَيْبـاً لَـدَى﴿مَـا تُومِنُـونْ﴾[٥] لِنَجْـلِ ذكـوانٍ كـذا﴿تَـذَكَّرُونْ﴾[٦]

٢٣٨. وَ﴿لِبَدًا﴾[٧] هشـــامُهُم في الـــلاَّمِ يُقَـــدِّمُ الضَّـــمَّ عـــنِ الأَعْـــلاَمِ

٢٣٩. وَقِـــفْ لِلاخْتبـــارِ[٨] لابـــنِ ذكـــوَانْ والبَـــزِّ مَـــعْ حَفْصـــهمُ ذِي التِّبْيَـــانْ

٢٤٠. لـدى﴿سَلَاسِلَاْ﴾[٩] بإثبـاتِ الألِـفْ وبعْـدُ فاحـذفنْ وذا الحُكـمُ عُـرِفْ

٢٤١. وقدِّمنْ إظهـارَ ﴿ذِكْر﴾ المرسلاتْ[١٠] أعْنِي لِخَلادٍ و﴿صُبح﴾[١١] العادياتْ

=

بالتجويد والدلالات"، تقع في (١٣١١) بيتاً، وحققها محمد مجقان الجزائري. (الرياض: دار المغنى، ١٩٩٩م).

(١) الحاقة: ٢٨-٢٩.

(٢) في المنبهة (أخذناه)، الداني، "الأرجوزة المُنَبِّهَة"، ٢٢٧.

(٣) في المنبهة (واطَّرحنْ)، الداني، "الأرجوزة المُنَبِّهَة"، المرجع السابق.

(٤) الداني، "الأرجوزة المُنَبِّهَة"، المرجع السابق.

(٥) يريد قوله تعالى ﴿مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ الحاقة: ٤٢.

(٦) يريد قوله تعالى ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الأعراف: ٣.

(٧) الجن: ١٩.

(٨) أي أنه ليس بموضع وقف اختياري، وإنما ذلك في حالة الاختبار من الشيخ للطالب. ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ٣: ١٢٤٥.

(٩) الإنسان: ٤.

(١٠) يريد إدغام التاء في الذال في قوله تعالى ﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ المرسلات: ٥.

(١١) يشير بها إلى إدغام التاء في الصاد من قوله تعالى ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ العاديات: ٣.

٢٤٢. ﴿مُصَيْطِرٌ﴾[١] خلَّادُهمْ قد صدَّرَا إشمامَ صادهِ فَمَا فيهِ مِرَا

٢٤٣. ﴿والوادِ﴾[٢] بالثَبْتِ لِقُنْبُلٍ بَدَا في الوقفِ ثم الحذفُ خُذْهُ مُرشِدا

٢٤٤. وصِلْ لهُ بِالثَّبْتِ وجْهاً واحِدَا هذا الصحيحُ كن بِهِ مُعتمِدا[٣]

٢٤٥. وأحمدٌ بِالثَّبْتِ فِي الحاليْنِ في الوقفِ والوصلِ بدونِ مَيْنِ[٤]

٢٤٦. ﴿أَكْرَمَنِي﴾[٥] ﴿أَهَانَنِي﴾[٦] لِلْبَصْرِي الأَحْذُ فيهما بحذفٍ فَادْرِ

٢٤٧. وَصَدِّرَنْ لِلْبَزِّ بالتَّسْكِينِ في قَوْلِ رَبِّنَا ﴿وَلِيَ دِينِ﴾[٧]

۞ ما جاء من الخلاف في التكبير ۞

٢٤٨. وَالأَحْذُ لِلبزّيّ بالتَّكْبِيرِ مِن آخرِ الضُّحى بلا نَكيرِ

٢٤٩. وقَطعهُ عليهِ ثُمَّ البَسْمَلَهْ يَصِلُهَا بِرَأْس ذي المُسْتَقْبَلَهْ

٢٥٠. مَعْ وصلِهِ بآخرِ اللَّتْ خُتِمَتْ هذا هو المشهور فاحفظْ مَا ثَبَتْ

٢٥١. وَصَدِّرَن لَّهُ بهِ مُنفَرِدَا واجمعْ معَ التَّهْليلِ أيضاً قاصِدَا

٢٥٢. مُقدِّماً هيْلَلَةً مَعْ وَصْلها بلفظِ تكبِيرٍ فكُن مُنْتبها

---

(١) يريد قوله تعالى ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ الغاشية: ٢٢ .

(٢) يريد قوله تعالى ﴿بِٱلْوَادِ وَفِرْعَوْنَ﴾ الفجر: ٩ – ١٠.

(٣) نص له على تقديم إثبات الياء المارغني. . ينظر: "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة"، ٢٠٨.

(٤) ينظر: الصفاقسي، "غيث النفع"، ٣: ١٢٧٣.

(٥) ﴿أَكْرَمَنِ﴾ الفجر: ١٥.

(٦) ﴿أَهَنَنِ﴾ الفجر: ١٦.

(٧) الكافرون: ٦، نص له على تسكين الياء المارغني في: "المقدم أداءً من أوجه الخلاف للبدور السبعة"، ينظر: ٢٠٨.

٢٥٣. وعطفِ تكبيرٍ بِواوٍ وَقِفَا عليه كَيْ تكونَ مِمَّنْ عَرَفَا

٢٥٤. فَبَسْمِلَنْ كما فَعلتَ أَوَّلَا هذا الذي قدْ حرّرتهُ النُّبَلَا

٢٥٥. مَعْ وصْلنا هَيْلَلَةً بِآخِرِ مَا خُتِمتْ وذَا اخْتيارُ طَاهِرِ

٢٥٦. أَعْنِي بِهِ شيخَ الإمامِ الدَّانِي "وكان ذا حفظٍ وذا إتقانِ"[1]

٢٥٧. هذا إذا ما سورةً وَصَلْتَا بسورةٍ أخْرى كما عَلِمْتَا

٢٥٨. وإن بسورة بدأتَ كَبِّرَا عليهِ واقِفاً تكنْ محرِّرَا

٢٥٩. فَهَيْلِلَنَّ واصِلاً ولْتَعْطِفِ لفظةَ تكبيرٍ بواوٍ فاعرفِ

٢٦٠. وَلْتَعْطفنْ عليهِ ثم البَسْمَلَةْ صِلْها كما قدْ حَرَّرَتْهُ النَّقَلَةْ

٢٦١. وعند خَتْم سورة لم تَتَّصِلْ بالغيرِ فالحُكْمُ كما عَنهُمْ نُقِلْ

٢٦٢. تحريكُنا حروفَ مَخْتَمِ السُّوَرْ والوقفُ بالتكبِيرِ مثلُ ما غَبَرْ

٢٦٣. [٧/أ]/فالوصلُ ساكناً وهَيْلِلْ مُعْرِبَا واعطِفْ مُكبِّراً بواوٍ تُصِبَا

٢٦٤. وَالأَخْذُ في تكبيرِ آخرِ الفَلَقْ وآخرِ العصرِ كأخْذِ ما سَبَقْ

٢٦٥. لَا فالتداخلُ لِأَنَّ البَسْمَلَهْ لدى اصْطلاحِ الرِّدْفِ تُلْفَى فَاصِلَهْ

٢٦٦. ومَن يَّقُلْ كبَّرَ أيْضاً قُنْبُلُ فَلَيْسَ ذا بِهِ لَدَيْنا عَمَلُ

٢٦٧. وكبّرَنْ في آخرِ الناسِ وَصِلْ فاتحةً والخمسَ بعدهَا تَصِلْ

٢٦٨. تَحِلُّ تَرْتَحِلُ عَن ذَا العِلْمِ وَذاكَ الإفتتاحُ حالَ الخَتْمِ

٢٦٩. والحمدُ للهِ وَصَلِّ أبَدَا عَلى الذِي مِن نُورِهِ ذَا قَدْ بَدَا

---

(١) هذا عجز بيت من الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع وصف به الداني فاستعمله المؤلف في حق شيخ الداني وصدره:

سلكت في ذاك طريق الداني ...الخ. ينظر: مجموع المتون، ٨٩.

٢٧٠. والَالِ والصَّحْبِ الكرامِ مَا أفَلْ نَجْمٌ وَمَا مُرادُ شَخْصٍ قدْ كَمَلْ

تمّت

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة للمؤلِّف والمؤلَّف فقد وقفت على نتائج هامة يحسن الوقوف على بعضها في هذه الخلاصة:

١- يلاحظ أن المؤلف ترك أوجه الأخذ لنافع، ولعل السر في ذاك هو كونه ترك ذلك قصداً اتكالاً على ما أورده في منظومته الأخرى الأخذ لنافع التي أشرت لها في الدراسات السابقة.

٢- أن هذا الأخذ هو فن من فنون القراءات القرآنية، وإتقانه دليل الأستاذية، وسمة الضبط، خاصة للجامع بالقراءات، ولا يستثنى منه أيضاً المُفْرِد نظراً لما يرد عن الراوي من أوجه في الكلمة الواحدة.

٣- وَفَت المنظومة بما يحتاج إليه القارئ للقراءات السبعة جمعاً أو إفراداً من معرفة المقدم في الأداء من الوجوه في تلكم القراءات والإلمام بها إذ يعد لك عندهم سمة الضبط، ودليل الأستاذية.

٤- المنظومة تعد مصدراً مهماً في معرفة وتمييز الوجوه المقدمة وخاصة عند إرادة طبع المصاحف والاقتصار على أحد الوجوه الواردة عن القراء السبعة أو أحد رواتهم والتي سيتم ضبط المصحف وفقها.

التوصيات:

١- من المسائل التي تحتاج لدراسة خاصة جمع مسائل كلمات الخلاف الواردة في باب الإدغام الكبير في القرآن الكريم لأبي عمرو مما ورد فيه الوجهان عن السوسي، وبيان المأخوذ به فيها واحداً تلو الآخر.

٢- إفراد كل قراءة ورواية على حدة، وجمعِ ودراسة المأخوذ به فيها حالة الإقراء عند تعدد الوجوه فيها.

وفي الختام فإني أتمثل بقول القائل:

وإنـــني أبتغـــي ممـــن رأى خلـــلاً فيمـا انتـدبت لـه أن يصـلح الخلـلا

إذا تيقنـــــه جنبـــــاً، وإن علـــــى رب البريئـــة لي لا غـــير مُـــتَّكلا[١]

(١) ابن مالك، "الطرة شرح لامية الأفعال"، ٢١.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**.
- برواية حفص عن عاصم الكوفي. "مصحف المدينة النبوية". (المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، عام١٤٣٩هـ).

- **المخطوطات:**
- الإدوعيشي أحمد بن الطالب محموداً. "إرشاد التالي منظومة في التجويد". مخطوط بخط الجد محمد المختار محمد مولود، بحوزتي نسخة منه.
- الإدوعيشي، أحمد بن الطالب محموداً. "إرشاد القارئ والسامع لكتاب الدرر اللوامع". بحوزتي نسخة منه.
- الإدوعيشي، أحمد بن الطالب محموداً. "طرة الإدوعيشي على الدرر اللوامع، في أصل مقرئ الإمام نافع". مخطوط بخط الجد محمد المختار محمد مولود، بحوزتي نسخة منه.
- حفظي، حافظ السيد محمد عارف "مغني القرّاء في شرح مختار الإقراء". محفوظ بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة رقم التصنيف ٢٢٣، عندي نسخة منه.
- زروق، أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي. "كناش زَرُّوق"، محفوظة بمخطوطات بالمسجد النبوي بالمدينة المنورة تحت رقم: ١٣٢ -٨٠، لدي مصورة عنها.
- صدَّافْ "الأخطاء الشائعة"، مخطوط بخط شيخي محمد المصطفى ولد محمد البشير الملقب صدَّافْ -رحمه الله- شيخ محضرة التسيير والنصر لتعليم القراءات السبع والعشر -رحمه الله- بحوزتي نسخة منها.
- ابن غازي، محمد بن أحمد المعروف بابن غازي. "إنشاد الشريد في ضوال القصيد". مخطوط مرفوع على شبكة الألوكة.
- المهدي، محمد المهدي عبد السلام بن المعطي. "رعاية الأداء في الجمع بين السبعة القراء". مخطوطة لدي مصورة منها موجودة بمكتبة المسجد النبوي قسم المخطوطات تحت رقم ٣/٨٠.

- المنجرة، إدريس بن محمد بن أحمد بن علي بن أمين بكر الشريف، "تقييدُ المصدّرة" مخطوط في جامعة الملك سعود الرقم العام:٧٢٦٦، رقم الصنف ٢١١٣/م ع.

- الرسائل العلمية:

- الأبياري، محمد محمد هلالي "منظومة ربح المريد" في تحريرات الشاطبية. تحقيق وتعليق وليد رجب بن عبد الرشيد. (ط١، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠٠٨م).
- الإدوعيشي، أحمد بن الطالب محموداً. "ما به الأخذ للإمام نافع من الأوجه الواردة في الدرر اللوامع"، تحقيق أحمد بن محمد فال، وإشراف فضيلة الدكتور عبد الله عمر الشنقيطي، بحث لمرحلة البكالوريوس بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة: ١٤١٢ هـ.
- الشيخ بسام عبد الملك. "الأوجه المقدمة أداء في القراءات السبع" عضو مشيخة الإقراء في اليمن.
- التميمي، تقي الدين. "الأوجه المقدمة أداء في القراءات السبع وتوجيهاتها الصوتية" نال بها الدكتوراه.
- الرداد، أحمد. "الوجوه المقدمة أداء في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة " في رسالتي الماجستير والدكتوراه، غير منشور.
- الصفاقسي، علي بن سالم بن محمد النوري. "غيث النفع في القراءات السبع" رسالة علمية تحقيق ودراسة سالم بن غرم الله بن محمد الزهراني، لنيل الدرجة العالمية العالية الدكتوراه من قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى سنة ١٤٢٦هـ.
- فردوس زيد. "متن الدرر اللوامع وجهود العلماء في خدمته". مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الجزائر، إشراف كمال قده. (١٤٣٥هـ - ١٤٣٦هـ-٢٠١٤م-٢٠١٥م).
- مرزوق، عبد الرحيم. "الوجه المقدم في الأداء عن ورش من طريق الأزرق". *منشور بمجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة*.

- الكتب المطبوعات:

- أبو بكر بن أحمد المصطفى. "منح الرب الغفور في ذكر ما أهمله صاحب فتح الشكور". دراسة وتحقيق الدكتور محمد الأمين بن حمادي. (٢٠١١م).
- البرتلي، محمد البرتلي الولاتي "فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور". تحقيق كل من محمد إبراهيم الكتاني ومحمد حجي. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠١-١٩٨١م).
- البنا، أحمد بن محمد. "إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر" تحقيق: الدكتور شعبان محمد إسماعيل. (ط١، بيروت: عالم الكتب. القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).
- التلمساني، أحمد بن الشريف. "الرسالة الغراء في الأوجه الراجحة في الأداء عن العشرة القراء". تحقيق عبد العظيم محمود عمران. (ط١، القاهرة: بدون تاريخ).
- ابن الجزري، محمد بن محمد. "طيبة النشر في القراءات العشر". ضبط وتصيح ومراجعة محمد تميم الزعبي. (ط٤، دمشق: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٧م).
- ابن الجزري، محمد بن محمد. "غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية" تحقيق الدكتور طيار آلتي قولاج. (ط١، استانبول: ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م).
- ابن الجزري، محمد بن محمد. "النشر في القراءات العشر". دراسة وتحقيق: أ.د. السالم محمد محمود الشنقيطيّ. (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٥هـ).
- الجمزوري، سليمان بن حسين. "الفتح الرحمن شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني"، تحقيق ودراسة شريف أبي العلا العدوي. (ط١، دار الكتب العمية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).
- الجوهري، إسماعيل بن حماد. "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. (ط٤، بيروت – لبنان: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).
- الحسيني، حسن خلف. "إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية". ضبط ومراجعة محمد أبي الخير، وجمال أشرف. (طنطا – مصر: دار الصحابة للتراث، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٣م).

- حماه الله ولد السالم. "تاريخ بلاد شنقيط" –موريتانيا– من العصور القديمة إلى حرب شَرْبُبَه الكبرى بين أولاد الناصر ودولة إبدّوكلّ اللمتونية، كلية الآداب جامعة نواكشوط. (ط١، بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م).
- حميتو عبد الهادي. "قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش، مقوماتها البنائية ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري". المملكة المغربية منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية –، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- الخليل النحوي. "بلاد شنقيط المنارة والرباط". عرض للحياة العلمية والإشعاع الثقافي والجهاد الديني من خلال الجامعات البدوية المتنقلة (المحاضر). (تونس: طبعته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٧م).
- الداني، عثمان بن سعيد. "الأرجوزة المُنَبِّهَة على أسماء القراء والروات وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات"، تقع في (١٣١١) بيتاً، حققها محمد مجقان الجزائري. (الرياض: دار المغنى، ١٩٩٩م).
- الداني، عثمان بن سعيد. "التيسير في القراءات السبع" تحقيق حاتم الضامن. (ط١، الشارقة الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الصحابة مكتبة التابعين، ١٤٢٩هـ).
- الداني، عثمان بن سعيد. "جامع البيان في القراءات السبع". (مجموعة رسائل جامعية، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة تاريخ ٢٠٠٧م).
- دعبس، بشير أحمد. "إختلاف طرق النشر مع بيان المقدم أداء" (ط١، مصر: الصحابة للدراسات القرآنية والعربية، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م).
- الدوسري، إبراهيم. "مختصر العبارات لمصطلح القراءات". (ط١، الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع ١٤٢٩هـ).
- الزركلي، خير الدين. "الأعلام". (ط١٥، بيروت – لبنان: دار العالم للملايين، ٢٠٠٢م).
- السخاوي، الحسن بن علي. "فتح الوصيد في شرح القصيد"، تحقيق ودراسة الدكتور مولاي محمد الإدريسي. (ط٢، مكتبة الرشد، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).

- سعيد عبد الحكيم "مجموع المتون في القراءات والتجويد:-القصيدة الخاقانية-الحصرية-النونية للسخاوي-الدرر اللوامع-منحة مولى البر". تحقيق سعيد عبد الحكيم. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان، ١٤٢٩هـ).
- سيد محمد ولد عبد الله. "السند القرآني، دراسة وتأصيل" السند الشنقيطي نموذجا. (ط١، بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١١م).
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "التوشيح شرح الجامع الصحيح". تحقيق رضوان جامع رضوان. (ط١، الرياض : مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
- الشاطبي، القاسم بن فيرة. "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع" . تحقيق محمد تميم الزعبي. (ط٤، المدينة المنورة: مكتبة دار الهدى، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م).
- أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم. "إبراز المعاني من حرز الأماني". تحقيق وتعليق محمود بن عبد الخالق محمد جادو المدرس بكلية القرآن والدراسات الإسلامية بالمدينة المنورة، (إصدارات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بدون تاريخ طباعة).
- الشنقطي، أحمد بن الأمين. "الوسيط في تراجم أدباء شنقيط وعاداتهم وأخلاقهم وما يتعلق بذلك ". (ط١، مصر: ١٣٣٩هـ).
- الضباع، علي محمد. "إرشاد المريد إلى مقصود القصيد". اعتناء جمال الدين شرف، الشيخ عبد الله عنوان. (طنطا – القاهرة: مكتبة محمد على صبيح، دار الصحابة للتراث).
- الضباع، علي محمد. "الإضاءة في بيان أصول القراءة" عني بقراءته محمد خلف الحسيني. (الطبعة الأولى، القاهرة: المكبة الأزهرية للتراث، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م).
- الضباع، علي محمد. "تقريب النفع في القراءات السبع". تحقيق محمد سيد عبد الله. (ط١، مصر: دار الماهر بالقرآن).
- الضباع، علي محمد. "مختصر بلوغ الأمنية". تحقيق جمال محمد أشرف. (ط١،طنطا: دار الصحابة للتراث، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).
- عبد السلام محمد هارون. "كناشة النوادر". (ط٢، القاهرة: دار الطلائع، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م).
- العبودي، محمد ناصر. "إطلالة على موريتانيا". (ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

- ابن غازي، محمد بن أحمد. "فهرس ابن غازي"، تحقيق محمد الزاهي. (تونس: دار بوسلامة).
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد. "العين" تحقيق د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي. (دار ومكتبة الهلال).
- ابن القاضي، أحمد بن محمد المكناسي. "جذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام مدينة فاس". (الرباط– المغرب: دار المنصور، ١٩٧٣م).
- ابن القاضي، أحمد بن محمد المكناسي. "درة الحجال في أسماء الرجال" وهو ذيل وفيات الأعيان، تحقيق الدكتور محمد الأحمدي. (ط١، تونس: المكتبة العتيقة. القاهرة: دار التراث، ١٣٩١هـ-١٩٧١م).
- ابن القاضي، عبد الرحمن بن القاضي. "الفجر الساطع والضياء اللامع في شرح الدرر اللوامع" دراسة وتحقيق أحمد بن محمد البوشخي المطبعة والوراقة الوطنية (ط١، مراكش – المغرب: ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م).
- القاضي، عبد الفتاح القاضي، "البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة". الناشر دار الكتاب العربي، بيروت لبنان.
- القاضي، عبد الفتاح. "الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع". (ط٥، جدة: مكتبة السوادي للتوزيع ، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
- القسطلاّني، أحمد بن محمد. "لطائف الإشارات لفنون القراءات". تحقيق: مركز الدراسات القرآنية. (ط١، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٤هـ).
- الكتاني، محمد بن جعفر بن إدريس. "سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس". تحقيق كل من عبد الله الكامل، حمزة بن محمد، محمد حمزة، دار الثقافة بالدار البيضاء ٢٠٠٥م
- كحالة، عمر بن رضا. "معجم المؤلفين". (بيروت مكتبة المثنى ، دار إحياء التراث العربي).
- لارباس بن محمد بن المرابط الشنقيطي. "الذخيرةفي شرح الرسم والضبط وجدولة المقرإ مع بعض الملحقات". (ط٨، ٢٠١٢م).

- لاشين، سيد أبو الفرح – العلمي، خالد بن محمد. "تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع". (ط٥، دار الزمان، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).
- المارغني، إبراهيم. "دليل الحيران على مورد الظمآن في فني الرسم والضبط". دراسة وتحقيق د. عبد السلام محمد البكاري، (دار الحديث، ٢٠٠٥م).
- المارغني، إبراهيم. "النجوم الطوالع على الدرر الوامع في أصل مقرأ الإمام نافع". (لبنان – بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م).
- المازني، أبو عمرو بن العلاء. "الإدغام الكبير في القرآن الكريم"، تحقيق د. عبد الكريم محمد حسين. (الكويت: منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق (٥٥)، ٢٠٠٩م).
- محمد المختار ولد ابّاه. "تاريخ القراءات في المشرق والمغرب". منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو المملكة المغربية: ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
- محمد بن سيدي محمد. "التفسير والمفسرون ببلاد شنقيط". (ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).
- محمد عبد الله بن المصطف. "من أبرز علماء شنقيط" التعريف بـ٢١٢ عالماً. (الجمهورية الإسلامية الموريتانية: إصدار إدارة الثقافة والفنون، التابعة لوزارة الثقافة والشباب والرياضة، ٢٠١٣م).
- محمد محمود ولد سيدي. "تعريف الآفاق بأولاد الشريف محمد ولد عبد الرزاق". (مطبوع طباعة أولية بدون تاريخ أو مكان الطباعة).
- المختار بن حامد. "حياة موريتانيا جزء الجغرافيا". (دار الغرب الإسلامي).
- المسئول، عبد العلي. "معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به". (ط١، دار السلام، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).
- القناني، محمد عبد الله بن يحظيه. "واضح المسالك في فقه الإمام مالك". (مطبوع طباعة أولية دون تاريخ طبع أو مكان).
- اليعقوبي، محمد مولود بن أحمد فال. "مطهرة القلوب من فترة العيوب". تحقيق محمد عثمان بن يحي الدين بن ابوه. (نواكشوط –موريتانيا: الناشر أحمد سالك بن محمد الأمين، بدون تاريخ).

– المختار بن حامد. "حياة موريتانيا الجزء الثاني الحياة الثقافية". (الجمهورية التونسية، الدار العربية للكتاب ١٩٩٠م).
– النحاس، على بن محمد. "الرسالة الغراء في الأوجه الراجحة في الأداء عن العشرة القراء". مراجعة عبد الرزاق السيد. (ط٢، القاهرة: مكتبة الآداب، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).
– الحموي، ياقوت بن عبد الله. "معجم البلدان". (بيروت– لبنان: دار صادر، بدون تاريخ).
– يحي البراء، "المجموعة الكبرى لفتاوى غرب الصحراء"، (ط١، ٢٠١٠م).
– مجموع المتون في القراءات والتجويد تحقيق سعيد عبد الحكيم سعد مؤسسة الكتب الثقافية، (ط١، ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م).

المواقع الإلكترونية:

– موقع ملتقى أهل التفسير
https://vb.tafsir.net/tafsi

-موقع ملتقى أهل الحديث

http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php.

-موقع المعهد الموريتاني للبحث العلمي

http://makrim.org/manuscrits.cfm?PN=295

المجلات العلمية

– التميمي، د. حاتم. والتميمي، د. تقي الدين. "الأوجه المقدمة في الأداء للثلاثة القراء". نشر في مجلة الشاطبي في العدد الخامس عشر جمادى الآخرة، ١٤٣٤هـ.
– عبد الرحمن بن القاضي. "مشكلات السبع". دراسة وتحقيق الدكتور فهد مطيع المغذوي. نشر في مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية بجدة العدد الثاني عشر ذو الحجة ١٤٣٢هـ.
– مرزوق، عبد الرحيم. "الوجه المقدم في الأداء عن ورش من طريق الأزرق". منشور بمجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة الجزائر.

Bibliography

Al-Qurʾān al-Karīm.

Be-Riwāyat Ḥafṣ ʻan ʻĀṣim al-Kūfī. "Muṣḥaf al-Madīnah al-Nabawīyah". (al-Madīnah al-Munawwarah, King Fahd complex for printing the noble Quran, 1439 AH).

Al-'Iduʻīshī Aḥmad bin al-Tālib Mahmouda. "Irshād al-Tālī Manẓūmat fī al-Tajwīd". Manuscript with the handwriting of Grandfather Muhammad Al-Mukhtar Muhammad Mawloud, I have a copy of it.

Al-'Iduʻīshī Aḥmad bin al-Tālib Mahmouda. "Irshād al-Qāri' wa-al-Sāmiʻ li-Kitāb al-Durar al-Lawāmiʻ". I have a copy of it.

Al-'Iduʻīshī Aḥmad bin al-Tālib Mahmouda. "Ṭurrat al-'Iduʻīshī ʻalā al-Durar al-Lawāmiʻ, fī Aṣl Muqri' al-Imām Nāfiʻ". Manuscript with the handwriting of Grandfather Muhammad Al-Mukhtar Muhammad Mawloud, I have a copy of it.

Bin Ghāzī, Muḥammad bin Aḥmad al-maʻrūf bi-Bin Ghāzī. "Inshād al-Sharīd fī Diwāl al-Qaṣīd". Manuscript uploaded on Alukah website.

Ḥifẓī, Ḥāfiẓ al-Sayyid Muḥammad ʻĀrif. "Mughnī al-Qurrā' fī Sharḥ Mukhtār al-Iqrā'". Preserved at the King Abdul Aziz Library in Medina, Classification No. 223, I have a copy of it.

Zarrūq, Aḥmad bin Aḥmad bin Muḥammad bin ʻĪsá al-Baransī al-Fāsī. "Kunnāsh Zarrūq". Preserved in manuscripts in the Prophet's Mosque in Medina under No.: 132-80, I have a photocopy of it.

Ṣaddāf. "al-Akhṭā' al-Shā'iʻah". A manuscript with the handwriting of my sheikh, Muhammad al-Mustafa, the son of Muhammad al-Bashir, nicknamed Sadaf - may God have mercy on him - the sheikh of Mahdrat al-Tasir wa al-Nasr for teaching the seven and ten readings - may Allah have mercy on him - I have a copy of it.

Al-Mahdī, Muḥammad al-Mahdī ʻAbd al-Salām bin al-Muʻṭī. "Riʻāyat al-Adā' fī al-Jamʻ bayna al-Sabʻah al-Qurrā'". A manuscript, I have photocopied of it, at the Prophet's Mosque Library, Manuscripts Section, under No. 80/3.

Al-Minjarah, Idrīs bin Muḥammad bin Aḥmad bin ʻAlī bin Amīn Bakr al-Sharīf, "Taqyīdu al-Muṣaddarh". Manuscript at King Saud University General No.: 7266, Item No. 2113 / .

Scholarly Treatise

Al-Abyārī, Muḥammad Muḥammad Hilālī. "Manẓūmat Ribḥ al-Murīd" fī Taḥrīrāt al-Shāṭibīyah. Investigation and commentary of: Walīd Rajab bin ʻAbd al-Rashīd. (Maktabat Awlād al-Shaykh lil-Turāth. (1st edition, 2008).

Al-'Iduʻīshī Aḥmad bin al-Tālib Mahmouda. "mā bi-hi al-Akhdh lil-Imām Nāfiʻ min al-Awjuh al-Wāridah fī al-Durar al-Lawāmiʻ". Investigated by: Aḥmad bin Muhammad Fall, supervised by: Dr. ʿAbdullāh ʿUmar al-Shinqīṭī. A research for the Bachelor's degree at the College of the Noble Qur'an and Islamic Studies in Madinah, year: 1412 AH.

Al-Shaykh Bassām ‘Abd al-Malik. "al-Awjuh al-Muqaddimah Adā’un fī al-Qirā’āt al-Sab‘".

Al-Tamīmī, Taqī al-Dīn. "al-Awjuh al-Muqaddimah Adāun’ fī al-Qirā’āt al-Sab‘ wa Tawjīhātuhā al-Ṣawtīyah". A Ph.D. dissertation.

Al-Ṣafāqisī, ‘Alī bin Sālim bin Muḥammad al-Nūrī. "Ghayth al-Naf‘ fī al-Qirā’āt al-Sab‘". Study and investigation: Sālim bin Ghurm Allāh bin Muḥammad al-Zahrānī. A scholarly treatise, to obtain a higher scholarly degree for a doctorate at the Department of Quran and Sunnah at Umm Al-Qura University in the year 1426 AH.

Firdaws Zayd. "Matn al-Durar al-Lawāmi‘ wa-Juhūd al-Ulamā’ fī Khidmatih". A graduation research for obtaining a master’s degree in Islamic sciences, University of Martyr Hama Lakhdar, Faculty of Social Sciences and Humanities, Algeria, supervised by: Kamal Qadeh, year 1435 AH 1436 AH - 2014 - 2015.

Marzūq, ‘Abd al-Raḥīm. "al-Wajh al-Muqaddim fī al-Adā’ ‘an Warsh min Ṭarīq al-Azraq". Published in the Journal of the Faculty of Arts and Humanities in al-Jadida.

al-Raddād, Aḥmad. "al-Wujūh al-Muqaddimah Adāun’ fī al-Qirā’āt al-‘Ashr al-Mutawātirah min Ṭarīqaī al-Shāṭibīyah wa-al-Durrah". An unpublished Master’s and Ph.D. thesis.

Publications Books:

al-Dawsarī, Ibrāhīm. "Mukhtaṣar al-‘Ibārāt li Muṣṭalaḥ al-Qirā’āt". (1st edition, Riyadh: Dār al-Ḥaḍārah, 1429 AH).

al-Mārghanī al-Tūnisī, Ibrāhīm. "Dalīl al-Ḥayrān ‘alā Mawrid al-Ẓam’ān fī Fannai al-Rasm wa-al-Ḍabṭ". Study and investigation: Dr. ‘Abd al-Salām Muḥammad al-Bakkārī, (Dār al-Ḥadīth 2005).

Abū Shāmah, ‘Abd al-Raḥmān bin Ismā‘īl bin Ibrāhīm. "Ibrāz al-Ma‘ānī min Ḥirz al-Amānī". Investigation and commentary of: Maḥmūd bin ‘Abd al-Khāliq Muḥammad Jādū. (Publications of the Islamic University of Madinah without printing date).

Abū Bakr bin Aḥmad al-Muṣṭafá. "Minaḥ al-Rabb al-Ghafūr fī Dhikr mā Ahmalahu Ṣāḥib Fatḥ al-Shakūr". Study and investigation: Dr. Muḥammad al-Amīn bin Ḥammādī. (2011).

Al-Bartallī, Muḥammad al-Bartallī al-Wulātī. "Fatḥ al-Shakūr fī Ma‘rifat A‘yān ‘Ulamā’ al-Takrūr". Investigated by: Muḥammad Ibrāhīm al-Kattānī and Muḥammad Ḥajjī. (1st edition, Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1401 AH - 1981).

Di‘bis, Bashīr Aḥmad. "Ikhtilāf Ṭuruq al-Nashr ma‘a Bayān al-Muqaddim Adā’n". (1st edition, Egypt: al-Ṣaḥābah lil-Dirāsāt al-Qur’ānīyah wa-al-‘Arabīyah, 1430 AH -2009).

Bin al-Jazarī, Muḥammad bin Muḥammad. "Ṭaybat al-Nashr fī al-Qirā’āt al-‘Ashr". Authenticated and revised by: Muḥammad Tamīm al-Zu‘bī. (4th edition, Damascus: Dār al-Ghawthānī lil-Dirāsāt al-Qur’ānīyah, 1427AH -2007).

Bin al-Jazarī, Muḥammad bin Muḥammad. "Ghāyat al-Nihāyah fī Asmā’

Rijāl al-Qirā'āt ūlī al-Riwāyah wa-al-Dirāyah". Investigated by: Dr. Ṭayyār Ālty Qawlāj., (1st edition, Istanbul: 1416 AH -1995).

Bin al-Jazarī, Muḥammad bin Muḥammad. "al-Nashr fī al-Qirā'āt al-'Ashr". Study and investigation: prof. al-Sālim Muḥammad Maḥmūd al-Shinqīṭī. (King Fahd complex for printing the noble Quran, 1435 AH).

Al-Bannā, Aḥmad bin Muḥammad al-Bannā al-Dimyāṭī. "Itḥāf Fuḍalā' al-Bashar be al-Qirā'āt al-Arba'ah 'Ashar". Investigated by: Dr. Sha'bān Muḥammad Ismā'īl. (1st edition, Beirut: 'Ālam al-Kutub, Cairo: Maktabat al-Kullīyāt al-Azharīyah 1407 AH -1987).

Bin al-Qāḍī, Aḥmad bin Muḥammad al-Miknāsī. "Jadhwat al-Iqtibās fī man Ḥalla min al-A'lām Madīnat Fās". (Rabat - Morocco: Dār al-Manṣūr, 1973).

Bin al-Qāḍī, Aḥmad bin Muḥammad al-Miknāsī. "Durrat al-Ḥijāl fī Asmā' al-Rijāl" wa huwa Dhayl Wafiyāt al-A'yān. Investigated by: Muḥammad al-Aḥmadī. (1st edition, Tunisia: al-Maktabah al-'Atīqah. Cairo: Dār al-Turāth, 1391 AH -1971).

Al-Māzinī, Abū 'Amr bin al-'Alā'. "al-Idghām al-Kabīr fī al-Qur'ān al-Karīm". Investigated by: Dr. 'Abd al-Karīm Muḥammad Ḥusayn. (Kuwait : Manshūrāt Markaz al-Makhṭūṭāt wa-al-Turāth wa-al-Wathā'iq (55), 2009).

Bin Ghāzī, Muḥammad bin Aḥmad. "Fihris Bin Ghāzī". Investigated by: Muḥammad al-Zāhī. (Tunisia: Dār Bousalāmah).

Lāshīn, Sayyid Abū al-Faraḥ - al-'AIamī, Khālid bin Muḥammad. "Taqrīb al-Ma'ānī fī Sharḥ Ḥirz al-Amānī fī al-Qirā'āt al-Sab'". (5th edition, Dār al-Zamān, 1424 AH -2003).

Al-Tilimsānī, Aḥmad bin al-Sharīf. "al-Risālah al-Gharrā' fī al-Awjuh al-Rājḥah fī al-Adā' 'an al-'Asharah al-Qurrā'". Investigated by: 'Abd al-'Aẓīm Maḥmūd 'Umrān. (1st edition, Cairo).

Al–Jamzourī, Sulaymān bin Ḥusayn. "al-Fatḥ al-Raḥmān Sharḥ Kanz al-Ma'ānī bi-Taḥrīr Ḥirz al-Amānī". Study and investigation: Sharīf Abī al-'Ulā al-'Adawī. (1st edition, Dār al-Kutub al-'Imīyah, 1422 AH - 2002).

Al-Jawharī, Ismā'īl bin Ḥammād. "al-Ṣiḥāḥ Tāj al-Lughah wa Ṣiḥāḥ al-'Arabīyah". Investigated by: Aḥmad 'Abd al-Ghafūr 'Aṭṭār. (4th edition, Beirut – Lebanon: Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, 1407h AH - 1987).

Al-Ḥusaynī, Ḥasan Khalaf. "Itḥāf al-Barīyah bi-Taḥrīrāt al-Shāṭibiyyah". Authentication and revision of: Muḥammad Abī al-Khayr and Jamāl Ashraf. (Tanta – Egypt: Dār al-Ṣaḥābah lil-Turāth, 1422 AH-2003).

Al-Khalīl al-Naḥwī. "Bilād Shinqīṭ al-Manārah wa-al-Rabāṭ". Presentation of scientific life, cultural radiation and religious jihad through mobile Bedouin universities (al-Maḥāḍir). (Tunisia: Published by the Arab Educational, Cultural and Scientific Organization, 1987).

Ḥamāh Allāh Wuld al-Sālim. "Tārīkh Bilād Shinqīṭ" – Mouritania - From Antiquity to the Great War of Sherbeh between the sons al-Nasser and

the State of Ibiddokul Lamtonya, Faculty of Arts, University of Nouakchott. (1st edition, Beirut – Lebanon: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2010).

Ḥamītū ʻAbd al-Hādī. "Qirāʾah al-Imām Nāfiʻ ʻinda al-Maghāribah min Riwāyah Abī Saʻīd Warsh". Its structural components and its performing schools until the end of the tenth century AH. (Kingdom of Morocco: publications of the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, 1424 AH – 2003).

Al-Dānī, ʻUthmān bin Saʻīd. "al-Urjūzah al-Munabbihah ʻalā Asmāʾ al-Qurrāʾ wa al-Ruwāt wa Uṣūl al-Qirāʾāt wa ʻaqd al-Diyānāt be al-Tajwīd wa al-Dalālāt". Investigated by: Muḥammad Majqān al-Jazāʾirī. (Riyadh: Dār al-Mughnī, 1999).

al-Dānī, ʻUthmān bin Saʻīd. "al-Taysīr fī al-Qirāʾāt al-Sabʻ". Investigated by: Ḥātim al-Ḍāmin. (1st ed., Sharjah, United Arab Emirates, Maktabat al-Sahabah, Maktabat al-Tābiʿīn, 1429 AH).

al-Dānī, ʻUthmān bin Saʻīd. "Jāmiʻ al-Bayān fī al-Qirāʾāt al-Sabʻ".(a collection of University Theses, College of Graduate Studies and Scientific Research, University of Sharjah, 2007).

Al-Ziriklī, Khayr al-Dīn. "al-Aʻlām". (15th edition, Beirut – Lebanon: Dār al-ʻālam lil-Malāyīn, 2002).

Al-Sakhāwī, al-Ḥasan bin ʻAlī. "Fatḥ al-Waṣīd fī Sharḥ al-Qaṣīd". Investigation and study of: Dr. Mawlāy Muḥammad al-Idrīsī. (2nd edition, Maktabat al-Rushd, 1426 AH - 2005).

Saʻīd ʻAbd al-Ḥakīm. "Majmūʻ al-Mutūn fī al-Qirāʾāt wa-al-Tajwīd : - al-Qaṣīdah al-Khāqāniyat – al-Ḥaṣriyat – al-Nūniyyah li al-Sakhāwī – al-Durr al-Lawāmiʻ - Minḥat Mawlá al-Barr". Investigated by: Saʻīd ʻAbd al-Ḥakīm. (1st edition, al-Madīnah al-Munawwarah: Maktabat Dār al-Zamān, 1429 AH).

Sayyid Muḥammad Wuld ʻAbdillāh. "al-Sanad al-Qurʾānī, Dirāsah wa-Taʾṣīl" al-Sanad al-Shinqīṭī Namūdhajan. (1st edigion, Beirut-Lebanon: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 2011).

Al-Suyūṭī, ʻAbd al-Raḥmān. "al-Tawshīḥ Sharḥ al-Jāmiʻ al-Ṣaḥīḥ". Investigated by: Riḍwān Jāmiʻ Raḍwān. (1st edition, Riyadh : Maktabat al-Rushd, 1419 AH -1998).

al-Shāṭibī, al-Qāsim bin Firah. "Ḥirz al-amānī wa-wajh al-tahānī fī al-qirāʾāt al-sabʻ" taḥqīq Muḥammad Tamīm al-Zuʻbī. (4th edition, al-Madīnah al-Munawwarah: Maktabat Dār al-Hudā, 1425 AH -2004).

Al-Shinqiṭī, Aḥmad bin al-Amīn. "al-Wasīṭ fī Tarājim Udabāʾ Shinqīṭ wa ʻĀdātihim wa Akhlāquhum wa-mā Yataʻallaqu be Dhālik". (1st edition, Egypt: 1339 AH).

Al-Ḍabbāʻ, ʻAlī Muḥammad. "Irshād al-Murīd ilā Maqṣūd al-Qaṣīd". Cared: Jamāl al-Dīn Sharaf al-Shaykh ʻAbdullāh ʻUnwān. (Ṭanṭā - Cairo: Maktabat Muḥammad ʻAlā Ṣubaiḥ, Dār al-Ṣaḥābah lil-Turāth).

Al-Ḍabbāʻ, ʻAlī Muḥammad. "al-Iḍāʾah fī Bayān Uṣūl al-Qirāʾah" revised

by: Muḥammad Khalaf al-Ḥusaynī. (1st edition, Cairo: al-Makabah al-Azharīyah lil-Turāth, 1420 AH -1999).

Al-Ḍabbā‘, ‘Alī Muḥammad. "Taqrīb al-Naf‘ fī al-Qirā’āt al-Sab‘". Investigated by: Muḥammad Sayyid ‘Abdillāh. (1st edition, Egypt : Dār al-Māhir be-al-Qur’ān).

Al-Ḍabbā‘, ‘Alī Muḥammad. "Mukhtaṣar Bulūgh al-‘mnīyah". Investigated by: Jamāl Muḥammad Ashraf. (1st edition, Tanta : Dār al-Ṣaḥābah lil-Turāth, 1425 AH - 2004).

‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn. "Kunāsha al-Nawādir". (2nd edition, Cairo: Dār al-Ṭalā’i‘, 1405 AH - 1984).

Al-‘Abbūdī, Muḥammad Nāṣir. "Iṭlālah ‘alā Mauritania". (1st edition, 1417 AH -1997).

Al-Farāhīdī, al-Khalīl bin Aḥmad. "al-‘Ayn" investigated by: Dr. Mahdī al-Makhzūmī, and Dr. Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī. (Dār wa-Maktabat al-Hilāl).

Al-Qāḍī, ‘Abd al-Fattāḥ. "al-Wāfī fī Sharḥ al-Shāṭibīyah fī al-Qirā’āt al-Sab‘". (5th edition, Jeddah: Maktabat al-Sawādī lil-Tawzī‘, 1420 AH-1999).

Al-Qasṭalāny, Aḥmad bin Muḥammad. "Laṭā’if al-Ishārāt li-Funūn al-Qirā’āt". Investigated by: Center for Quranic Studies. (1st edition, Medina: King Fahd Complex for Printing the Noble Qur’an, 1434 AH).

al-Kattānī, Muḥammad bin Ja‘far bin Idrīs. "Sulwat al-Anfās wa Muḥādathat al-Akyās be mann Uqbira min al-‘Ulamā’ wa al-Ṣulaḥā’ be Fās". Investigated by: ‘Abdullāh al-Kāmil, Ḥamzah bin Muḥammad, and Muḥammad Ḥamzah. (Dār al-Thaqāfah be-al-Dār al-Bayḍā’ 2005).

Kaḥālah, ‘Umar bin Riḍā. "Mu‘jam al-Mu’allifīn". (Beirut Maktabat al-Muthanná, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī).

Lārbās bin Muḥammad bin al-Murābiṭ al-Shinqīṭī. "al-Dhakhīra Sharḥ al-Rasm wa al-Ḍabṭ wa Jadwalat al-Muqri’ ma‘a Ba‘ḍ al-Mulḥaqāt". (8th edition, 2012).

Mārghanī, Ibrāhīm. "al-Nujūm al-Ṭawāli‘ ‘alā al-Durar al-Wāmi‘ fī Aṣl Muqri’ al-Imām Nāfi‘". (Lebanon - Beirūt: Dār al-Fikr, 1415 AH - 1995).

Muḥammad al-Mukhtār Wuld Abāh. "Tārīkh al-Qirā’āt fī al-Mashriq wa al-Maghrib". Publications of the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization ISESCO Kingdom of Morocco: 1422 AH - 2001).

Muḥammad bin Sīdī Muḥammad. "al-Tafsīr wa al-Mufassirūn be Bilād Shinqīṭ". (1st edition, 1429 AH -2008).

Muḥammad ‘Abdullāh bin al-Muṣṭaf. "min Abraz ‘Ulamā’ Shinqīṭ". Introducing 212 scholars. (Islamic Republic of Mauritania: Publication of the Department of Culture and Arts, affiliated to the Ministry of Culture, Youth and Sports, 2013).

Al-Qanānī, Muḥammad ‘Abdullāh bin Yaḥẓīyah. "Wāḍiḥ al-Masālik fī Fiqh

al-Imām Mālik". (Primary printing, printed without date or place of print).
Muḥammad Maḥmūd Wuld Sīdī. "Ta‘rīf al-Āfāq be Awlād al-Sharīf Muḥammad Wuld ‘Abd al-Razzāq".(Primary printing, printed without date or place of print).
Al-Mukhtār bin Ḥāmid. "Ḥayāt Mūrītāniyā al-Juz’ al-Thānī al-Ḥayāh al-Thaqāfīyah". (Tunisia: al-Dār al-ʿArabiyyah lil Kitāb, 1990).
Al-Mukhtār bin Ḥāmid. "Ḥayāt Mūrītāniyā Juz’ al-Joghrāfiyyah". (Dār al-Gharb al-Islāmi).
Al-Mas’ūl, ‘Abd al-‘Alī. "Mu‘jam Muṣṭalaḥāt ‘ilm al-Qirā’āt al-Qur’ānīyah wa mā yata‘allaqu be-hi". (1st edition, Dār al-Salām, 1428 AH-2007).
Al-Naḥḥās, ‘Alā bin Muḥammad. "al-Risālah al-Gharrā’ fī al-Awjuh al-Rājḥh fī al-Adā’ ‘an al-‘Asharah al-Qurrā’". Revised by: ‘Abd al-Razzāq al-Sayyid. (2nd edition, Cairo: Maktabat al-Ādāb, 1425 AH - 2004).
Al-Ḥamawī, Yāqūt bin ‘Abdillāh. "Mu‘jam al-Buldān".(Beirut - Lebanon: Dar Sader, undated).
Yaḥyá al-Barā’, "al-Majmū‘ah al-Kubrá li Fatāwā Gharb al-Ṣaḥrā’". (1st edition, 2010).
“Majmū‘ al-Mutūn fī al-Qirā’āt wa al-Tajwīd”. Investigated by: Sa‘īd ‘Abd al-Ḥakīm Sa‘d. (1st edition, Mu’assasat al-Kutub al-Thaqāfīyah, 1429 AH -2008).

websites:
- Mawqi‘ Multaqá ahl al-tafsīr
https://vb.tafsir.net/tafsi

Mawqi‘ al-Ma‘had al-Mūrītānī lil-Baḥth al-‘Ilmī

http://makrim.org/manuscrits.cfm?PN=295

-site . wikipedia

Scientific Journals
al-Tamīmī, Dr. Ḥātim. wāltmymy, Dr. Taqī al-Dīn. "al-Awjuh al-Muqaddimah fī al-Adā’ li al-Thalātha al-Qurrā’". *Al-Shāṭibī journal, issue: 15th, 1434 AH.*
‘Abd al-Raḥmān bin al-Qāḍī. "Mushkilāt al-Sab‘". Study and investigation: Fahd Muṭī‘ al-Maghdhawī. *Published Imam Shātibī Institute for Qur’anic Studies Journal in Jeddah, the twelfth issue of Dhul-Hijjah 1432 AH.*
Marzūq, ‘Abd al-Raḥīm. "al-Wajh al-Muqaddam fī al-Adā’ ‘an Warsh min Ṭarīq al-Azraq". *Published in the Journal of the Faculty of Arts and Human Sciences in al-Jadida, Algeria*.

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**Urjūzat Al-Hamzah fī Waqf Ḥamzah By Imam Al-Qari Ahmad bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Al-Jazari Al-Shafi`I deceased year 850 H** Dr. HASAN MOHAMMED ALJOHANI	9
2)	**Tuḥfah Al-Ikhwān fīmā Tasiḥḥu bihī Tilāwat Al-Qur'ān By: Al-Imām Abū Al-Ṣafā Khalīl bin 'Uthmān Al-Qarāfī known as Ibn Al-Mushabbab Study and Investigation** Dr. 'Abdul 'Azeez bin Al-Husain Muhammad Al-Meen Al-	50
3)	**The Recitations Narrated on the Authority of Imam Yahya bin Wathaab al-Kufi (died 103AH) from Surat Al-Fatihah to Surat Al-Nisa Collection and Study** Dr. Mohammed bin Awad Ayed Al-Rashidi	108
4)	**"Al-Akhdh li al-Qurrāʾ al-Sabʿah" Manzumat Al-Adeweshi What the seven Qurrāʾ (Qurʾānic readers) has chosen from the aspects mentioned in the book titled "Al- Ḥirz al-Amānī wa Wajh al-Tahānī" (al-Shāṭibiyyah). Authored by the prominent scholar: Aḥmad bin Ṭālib Mahmoudan bin Aʿmar Al-Idawʿīshī died: 1257 AH** Dr. Muhammad Mahmoud Muhammad Mawloud	172
5)	**The pausing and recommencement / resumption science Analytical and Theoretical Study** Dr. Awad Hasan Ali Alwadei	272
6)	**Approximate the book: "Nafais Al-Bayan fi Sharh Al-Farayed Al-Hassan fi Counting the Verses of the Qur'an" (Valuables of the Statement in Explanation of Al-Fara'id Al-Hassan in Counting the Verses of the Qur'an). both by Sheikh Abdul Fattah bin Abdul Ghani Al-Qadi (T.: 1403 AH) - may God have mercy on him - a descriptive and analytical study** Dr. Adel bin Fadol Al-Saied	322
7)	**Stopping and Starting According to Imam Muwaffaqudeen Al-Kawaashi who died in year (680 AH) in His Book "Al-Talkhees fi Tafseer Al-Qur'aan Al-'Adheem" – Surat Al-Nisaa –An Applied Study-** Dr. Mohammed Mustafa Ali Mansour	398
8)	**Interpretation of the Verses of Seeking Refuge in the Noble Quran** Dr. Ahmad bin Saʿd bin Hamid Al-Maliki	452

9)	**Correlation between the Oath and the Topical Unit in Surat Al-Naazi'aat An Applied Study** Dr. Monifah Salim Alsaedy	500
10)	**"Acquaintance with What Was Narrated on Headache"** Dr. Eyad bin Abdullah al-mahtab	548
11)	**The Hadiths Narrated on Elevation of One's Ranks in the Hereafter in Due to the Hardships Faced in this Life Collection and Study** Prof. Saeed Bin Saleh Arugaib	616
12)	**The Impacts of Reduced Spending on Stability - A Modern Study Master's – Fiqh Sunah – Amirah Nourah University** Nouf bint Muhammad Al-Sultaan	648
13)	**A term "his hadith is written" by Imam Ibn Muʿīn as an Applied Study** Dr. Zikriyah bint Ahmad Muhammad Zikri	684
14)	**Distinguishing Between Senior and Junior Narrators With Similar Names in the Six Hadeeth Books** Dr. Mish'al al-Luhaybee	736
15)	**Narrations of the Fear Prayer A Study in the Science of Hadith** Dr. Yasser Bin Abdullah Al-Salman	794

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University
University
(**Editor-in-Chief**)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(**Managing Editor**)

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al-Muzaini
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University
***

Editorial Secretary: **Baasil bin Aayef Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars
His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University
His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars
& Vice minister of Islamic affairs
Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor -in- chief of Islamic Research's Journal
Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco
Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University
Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University
Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University
Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II
Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University
Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 201 Volume 1 Year: 55 July 2022